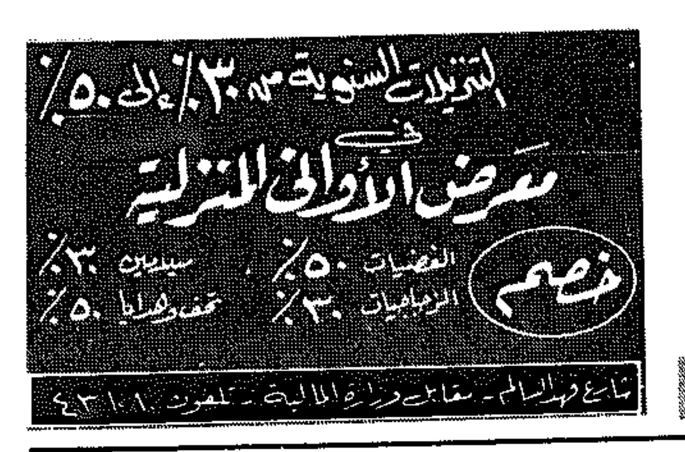




القبس

جريدة يومية ● سياسية مستقلة

١٢ صفحة

٥٠ فلسا

رئيس التحرير : جاسم احمد النصف

الثلاثاء ٢٤ ربيع ثاني ١٣٩٢ هـ — ٦ يونيو ١٩٧٢ م — السنة الاولى — العدد (٩١)



تنقلات وتعيينات جديدة في وزارة التربية وأسماء المشمولين ص٣

لبنان يرحب بدعوة الكويت لعقد قمة عربية ص١٢

الفدائيون يهزون مطارات أوروبا في ذكرى ٥ حزيران

اعلنت حالة الطوارىء امس الاثنين في معظم المطارات الاوروبية واتخذت اجراءات امن استثنائية وصفت بانها صارمة للغاية وذلك بعد التحذير الذي وجهته ادارة البوليس الجنائي الدولي - الانتربول - الى مختلف المطارات الاوروبية خشية وقوع هجمات من قبل الفدائيين الفلسطينيين أو من يؤازرونهم ضد هذه المطارات .

وتقول انباء فرنسية ان مصدرا هولنديا أكد لادارة البوليس الدولي ان الفدائيين قد « يحتفلون بطريقتهم الخاصة » بالذكرى الخامسة لحرب حزيران ١٩٦٧ . وذلك بالهجوم على احد هذه المطارات او استخدامها معبرا للوصول الى فلسطين المحتلة والقيام باعمال انتحارية على نمط الهجوم على مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي .

ففي لندن ، اعلنت حالة الطوارىء في مطار « هيثرو » وهو مطار لندن الرئيسي وقام البوليس البريطاني باعمال الدورية في المطار في غمرة احتياطات امن مشددة وصفها ناطق بلسان المطار بانها « شديدة للغاية وكاملة » .

وقد تنكر الكثيرون من رجال البوليس بملابس موظفي المطار وقاموا باعمال الحراسة داخل القاعات الرئيسية للركاب وفي مناطق خدمة الطائرات .

لكن لم يتوفر تاكيد فوري لانباء قالت ان زعيما مشتبها به لمجموعة يابانية انتحارية قد زار لندن في نهاية الاسبوع وقام بجولة استطلاعية في مطار هيثرو . وقال الناطق بلسان المطار « ليس لدينا اية معلومات » .

وذكرت الانباء انه يعتقد ان الرجل ينتمي الى منظمة « الجيش الاحمر المتحد » وهي المنظمة اليابانية التي قام ثلاثة من اعضائها بالهجوم على مطار اللد في فلسطين المحتلة مؤخرا .

كما يجري حوالي ستين من مفتشي الفرع الخاص في سكوتلنديارد اتصالات مستمرة مع ممثلي مختلف الشركات لابلاغهم بالتحركات المريبة .. وقد وضعت اجهزة للكشف عن الاشياء المعدنية في كل مكان . الا أن السلطات تعترف بانه من غير الممكن اجراء مراقبة فعالة مئة في المئة على جميع الامتعة .

وزودت الطائرات التي تقوم برحلات بين مطار لندن واسرائيل بحراسة خاصة من سيارات البوليس والدراجات النارية في مطار هيثرو . ويجري التدقيق بجميع حقائب الركاب المتوجهين الى اسرائيل بمعدات الكترونية خاصة .

اجراءات صارمة في مطار باريس

وفي باريس ، شددت في مطار اورلي اجراءات الامن التي كانت في الاصل اجراءات صارمة فقد فرضت قوات الامن الحراسة حول الطائرات كما فرضت رقابة مستمرة حول مكاتب المصارف ومراكز التسجيل والمنشآت الارضية للشركات التي تقدم خدمات لاسرائيل بينما تم تفتيش امتعة المسافرين المتجهين الى تل ابيب تفتيشا دقيقا . اما في ما يتعلق بالمسافرين انفسهم فقد تم تفتيشهم بدقة قبل السماح لهم بالاقلاع .

وقد ادت هذه الاحتياطات الى اطالة الفترة التي تستغرقها الاجراءات العادية المفروض على المسافرين اتمامها مما ادى الى بعض التكدس في المطار حيث اضطر الموظفون في الصباح الى التدخل لازالة حالة الاستياء التي شعر بها الركاب الذين تاخرت طائراتهم في الاقلاع بسبب اجراءات الرقابة والتفتيش .

البقية على ص — ١٢ —



عملية تفتيش في مطار « ليوناردودافنتشي » بروما ، ويبدو عدد من رجال الامن يحيطون بأحد المسافرين في الوقت الذي يقوم فيه الكلب البوليسي بالبحث عن الاسلحة في حقيبة المسافر . (بالراديو من ي.ب)

وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة اثناء استقباله الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة وعضو مجلس قيادة الثورة العراقي لدى وصوله الكويت مساء امس

رسالة خاصة من البكر لأمير البلاد يحملها وزير الصحة العراقي

وصل الى البلاد في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء امس — الاثنين — الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة وعضو مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية الشقيقة وكان في استقباله لدى وصوله الى المطار الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة والسيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية والسيد محمد صبري الحديثي سفير العراق في الكويت والسيد احمد عبد الواحد الايوب مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ، واركان السفارة العراقية .

هذا ، وعلم ان الدكتور مصطفى سيقابل صباح اليوم سمو امير البلاد حيث يسلمه رسالة خاصة من السيد احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية ، كما ان الوزير العراقي سيبحث مع المسؤولين في الكويت الموضوعات التي ستبحث في المؤتمر الوزاري الطارىء لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول وكذلك مؤتمر الاوبك اللذين سيعقدان في بيروت اعتبارا من يوم غد — الثلاثاء — كما يعتقد بان الوزير سيبحث ايضا موضوع الدعم المادي الذي يمكن ان تقدمه الكويت للعراق فيما لو تاثر دخله من جراء تاميمه لشركات النفط .

الرئيس العراقي يشكر لمجلس الامة موقفه المشرف

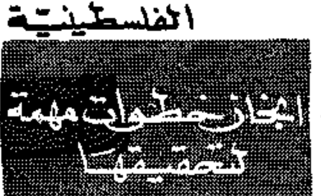
اعرب الرئيس العراقي السيد احمد حسن البكر امس عن تقديره لاعضاء مجلس الامة الكويتي على موقفهم القومي بدعم العراق سياسيا واقتصاديا ، وجاء ذلك في برقية بعث بها العميد الركن شفيق الدراجي امين سر مجلس قيادة الثورة الى رئيس مجلس الامة السيد خالد صالح الغنيم وفي مايلي نص البرقية :

سعادة رئيس مجلس الامة الكويتي المحترم

يشرفني ان انقل لكم ان السيد رئيس مجلس قيادة الثورة اطلع على موقفكم القومي المشرف وقراراتكم التاريخية بدعم الجمهورية العراقية واسنادها سياسيا واقتصاديا . وطلب الي ان اعرب لسيادتكم عن بالغ شكره وتقديره لاعضاء مجلسكم الموقر والمشاعر العربية الاصيلة التي ترجمتموها الى قرارات عملية حاسمة ذلك ان معركة العراق هي معركة الامة العربية جميعا في نضالها ضد الاستعمار والصهيونية والشركات الاحتكارية وان ما اقدم عليه شعب العراق انما هو جزء من المسؤوليات القومية التي يضطلع بها في المعركة العربية الطويلة والضارية مع الامبريالية والصهيونية ومن أجل خدمة القضايا العربية المصيرية وفق الله العاملين المخلصين وسدد خطاهم على دروب النصر .

ياسر عرفات يترأس الاجتماع الاول للمجلس العسكري الاعلى

الوحدة الفلسطينية



بيروت — وفا — قال السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان اللجنة التنفيذية للمنظمة تعمل وبصورة متصلة لتنفيذ قرار الوحدة ، الفلسطينية .

واعلن السيد ناصر انه تم تحقيق الخطوات الوحدوية التالية :

١ — اقرار البرنامج السياسي الذي ستلتزم به كافة فصائل الثورة .

٢ — اعتبارا من هذا اليوم الاثنين الخامس من حزيران ١٩٧٢ اصبحت للثورة الفلسطينية جهة اعلامية رسمية وحيدة هي دائرة الاعلام والتوجيه القومي بمنظمة التحرير الفلسطينية ولقد ابلغتنا عدة منظمات خطيا او شفويا التزامها بقرارات اللجنة التنفيذية الخاص باعتبار الخامس من حزيران موعدا نهائيا لبدء العمل بالوحدة الاعلامية . ونحن نامل ان نتلقى اشعارات بهذا المعنى من المنظمات التي لم تعلن التزامها بعد . ولقد باشرت الدائرة مهامها الجديدة اعتبارا من اليوم باصدار وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » وبالاشراف على اذاعة الثورة التي اصبحت تبث باسم صوت فلسطين — صوت الثورة الفلسطينية ، كما يجري الاعداد حاليا لاصدار الجريدة الناطقة باسم الثورة وسيعلن عن موعد صدورها خلال الايام القليلة القادمة .

٣ — تم تشكيل مجلس عسكري اعلى لقيادة قوات الثورة ، ويضم المجلس ممثلين عن جميع فصائل الثورة .

٤ — يجري الان دراسة الخطوات الاجرائية لتطبيق الوحدة في كافة الاجهزة التي لم يبدا العمل في توحيدها

البقية على ص — ١٢ —

العراق مستعد لمفاوضة الشركات المؤممة لتعويضها

اعلن الدكتور سعدون حمادي وزير النفط والمعادن العراقي في تصريح بثه راديو بغداد اليوم استعداد بلاده للدخول في مفاوضات فورية مع شركة نفط العراق المؤممة بشأن التعويض الذي ستدفعه الحكومة العراقية للشركة وفق ما جاء في قرار التاميم .

وجدير بالذكر ان المادة الثالثة من قانون تاميم شركة نفط العراق نص على ان تدفع الحكومة العراقية للشركة المؤممة تعويضا بعد ان تخصم منه المبالغ المستحقة على الشركة من ضرائب وديون محلية متعلقة بالعمليات والمبالغ التي يطالبها بها العراق .

في غضون ذلك ، علم من مصدر مطلع في بيروت ان لبنان قرر تشكيل لجنة وزارية خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة مهمتها تحديد العلاقات

التتمة على ص — ١٢ —

لبنان يتابع عربيا ودوليا الموقف الناشىء عن تهديدات إسرائيل

بيروت — ٥ — خاص : تزايد الاهتمام اللبناني على جميع المستويات اليوم للموقف الناشىء عن التهديدات الاسرائيلية للبنان والمتمثل بتحميله مسؤولية حادث مطار اللد .

وكان السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني على اتصال دائم برئيسي الجمهورية والحكومة وسفراء لبنان في الامم المتحدة والدول الكبرى لاطلاعهم على نتائج الاتصالات الدولية والعربيه ازاء التهديدات الاسرائيلية .

وقد اعرب الوزير عن ترحيب لبنان بالتجاوب الذى لقيه من الحكومات الاجنبية وبنوع خاص من الحكومات العربية والاوروبية مع الموقف اللبناني والتفهم الذى ابدته هذه الحكومات .

وبالنسبة للدول العربية ، ابدى الوزير اللبناني ارتياحه لتوقف صدور بيانات عن مراكز الاعلام التابعة للمنظمات الفدائية واعتبر الوزير صدور بيان للجبهة الشعبية امس من احدى العواصم العربية دليل على تجاوب هذه المنظمة مع لبنان بنقل المركز الاعلامي للجبهة الى خارج الاراضي اللبنانية .

وبالنسبة للدول الاوروبية ، لاحظ ابو حمد بارتياح ان تعليقات الصحف الفرنسية والاوروبية تميل الى جانب لبنان وموقفه من التهديدات الاسرائيلية .

هذا ، وقد استقبل ابو حمد اليوم بعثة تلفزيون فرنسية وصلت امس الى بيروت ، وسجل حديثا تلفزيونيا شرح فيه موقف لبنان من التهديدات والادعاءات التي تطلقها اسرائيل عن مسؤولية لبنان عن حادثة مطار اللد . وبعض الوزير اللبناني جميع المزاعم الاسرائيلية .

ثم استقبل بعثة اذاعية من الدول الاسكندنافية للغرض ذاته وذلك في نطاق التحرك الاعلامي اللبناني ردا على الحملة الاعلامية الاسرائيلية .

... ومضى العام الخامس من النكسة ...

العواصم العربية — ٥ — طوت الامة العربية امس ، عاما جديدا ، من عمر النكسة ، التي حلت بشعوبها وبعض اراضيها يوم الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، لتستقبل عاما جديدا اخر ، يدخل عمر المأساة الثانية عامها السادس

وبالمناسبة : التقى في القاهرة الرئيس انور السادات اليوم بالجنود والضباط الذين اشتركوا في معارك حرب حزيران في مركز تاهيل جمعية المحاربين القدماء ، وضحايا الحرب . وقد عقد اثناء وجوده بالمركز ، اجتماعا حضره العاملون به ، والمرضى من الجنود والضباط .

صادق : القوة لاسترداد ما اخذ بالقوة

واكد الفريق اول محمد احمد صادق امام الجنود والضباط المصريين « ان ما اخذ بالقوة .. لن يسترد الا بالقوة » ، وقال الفريق صادق « لن تنسى قواتنا المسلحة ان الشهداء الذين سقطوا في معركة يونيو ، وفي معارك الصمود التي تلتها هم الذين اضاءوا لنا بارواحهم طريق التطوير العلمي لبناء قواتنا المسلحة » . واستطرد الفريق صادق يقول « كما اوجه تحيتي للرجال الذين صمدوا في مواجهة العدو في كل مكان وجد فيه طيلة خمس سنوات ، ولاولئك الذين يستعدون لخوض معركة التحرير..

واوجه تحيتي ايضا لاخواننا الصامدين في فلسطين وسيناء ، الذين يضربون كل يوم امثالا جديدة من البطولة في مواجهة التحدى الصهيوني . »

وقام الفريق صادق بعد ذلك بزيارة مقابر الشهداء ، حيث وضع اكليلا من الزهور على النصب التذكارى لهم .

رياض : حشد الطاقات من اجل التحرير

من جهة اخرى ، ادلى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بتصريح قال فيه ..

« لتكن ذكرى عدوان يونيو ٦٧ دافعا للمزيد من الصمود العربي لحشد كافة الطاقات العربية من اجل تحرير الاراضي

التتمة على ص — ١٢ —

تحسبا من اي احتمال اخلاء الاجانب من بورسعيد

القاهرة — ٥ — غادرت مدينة بور سعيد يوم الاحد الماضي ، مجموعة جديدة تضم اكثر من ١٨٠ شخصا من الاجانب المقيمين هناك للاقامة في القاهرة والاسكندرية .

وتدخل هذه الاجراءات ضمن ما تتخذه السلطات المصرية لاعداد هذا القطاع لاي احتمال .

والجدير بالذكر ان ١٥٠ اجنبيا قد غادروا بورسعيد في الشهر الماضي بناء على طلب السلطات المصرية .

(واف)

في الذكرى الخامسة للنكسة مقال مهم لوكالة الأنباء الفلسطينية

كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) يقول :

تصادف اليوم الذكرى السادسة لهزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وان الجماهير العربية وهي تقف لتستعرض احداث السنوات الخمس بكل حرارتها لا تستطيع الا ان تعدد الخطوط التالية:

١ — ان سياسة اللاحسم التي مازالت تتصف بها السياسة العربية حتى اليوم تحول دون وضع هذه الامة على مستوى التحديات التي تواجهها .

٢ — ان طعن الثورة الفلسطينية ومحاصرتها والتضييق عليها ومحاولة خنقها والقضاء عليها ظل طابع المرحلة طيلة السنوات الخمس ، وليس هناك ما يوحي بان هذا الطابع قد تغير وبالتالي فان طعن هذه الثورة والتآمر عليها وعلى الاخص في الاردن قد حال دون تصعيد كفاحها المسلح واستطاع ان يشل الكثير من قدرات هذا الكفاح، الامر الذي كان له اسوا النتائج على مجمل النضال العربي ، وعلى مستقبل حركة التحرر الوطني العربية .

٣ — ان الجماهير العربية ما زالت بعيدة عن موقع المشاركة في تحمل مسؤولية وواجب خوض النضال وهي في غالبيتها العظمى مازالت تقف موقف المتفرج ، وتلك ليس من مسؤولية الجماهير فهي في معظمها ما زالت تعاني من الكبت والاضطهاد وتعاني من الحجر على مشاركتها في الدفاع عن وجودها ومستقبلها .

٤ — لقد اكدت السنوات الخمس ان استمرار بعد الجماهير العربية عن

البقية على ص — ١٢ —







لوفيغارو

اليمن الجنوبي من الداخل والخارج

وزعت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مذكرة في الامم المتحدة تقول بان بريطانيا قد شنت غارات جوية على اراضيها في الرابع من شهر مايو المنصرم . وذلك يشير الى الغارات التي قامت بها طائرات سلاح الجو العماني التي يقودها طيارون بريطانيون على مواقع المدفعية التابعة لليمن الجنوبية .

ويقول اليمنيون الجنوبيون ان هنالك استعدادات كبيرة لغزو بلادهم .

ويدرك زعماء اليمن الجنوبية الشعبية ان جارهم الكبير الملك فيصل يحرص على ابعاد الشيوعية عن المنطقة حرصه على تخليص المسجد الاقصى والقدس من ايدي الاسرائيليين ويرى الجنوبيون ان صلات الود المتزايد بين السعودية واليمن الشمالية وعمان يمكن ان تزيد من حجم التهديد ضد بلادهم . ويتهم الجنوبيون السعوديين بتشجيع عناصر مختلفة على اثارة الشغب والقلاقل في اليمن الجنوبي . وحتى الان استطاع جيش جمهورية اليمن الجنوبية التصدي لكل هذه الاعمال ومعروف ان ذلك الجيش يحمل اسلحة سوفيتية .

وقد ساءت العلاقات بين جنوب اليمن وشماله مؤخرا بعد ما قيل عن اغتيال شيخ احدى القبائل اليمنية الشمالية مع ٦٥ رجلا من اتباعه اثناء ضيافتهم في الجنوب حتى ان اعداء القبيلة التقليديين اعتبروا عملية القتل جريمة كبيرة.

وبدأت القبائل اليمنية الشمالية تتحرك للثار واتهمت اليمن الجنوبية السعودية باغداق المال والسلاح على تلك القبائل تشجيعا لها على مهاجمة الجنوب .

ووقعت عدة حوادث فسقط قتلى وجرحى ولكن لم يصل مستوى القتال الى الحرب الواسعة .

ويتهم زعماء اليمن الجنوبية بالتطرف الشديد . وقد ازدادت حدة تطرفهم بعد دان تسلم السيد على ناصر رئاسة الوزراء خلفا للسيد محمد علي هيثم . وقد ادت هذه الخطوة الى تقوية مركز الرئيس سالم ربيع علي .

وتبعت هذه الحركة حركات مختلفة قام بها العمال للاستيلاء على الكثير من الممتلكات . وازدادت عمليات الاعتقال ضد التجار والموظفين المدنيين وذوي الحرف .

وتحدثت بعض التقارير عن ان السجناء السياسيين في سجن المنصورة اخذوا الى مناطق بعيدة لقتلهم هناك . والنتيجة العامة لكل ذلك ان ذوي الكفاءات يلجاون الى مغادرة البلاد . ويتوجه معظم هؤلاء الى اليمن الشمالي. ويتركون وراءهم شعبا كثرت ديونه لكل من الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية ، وقد قل عدد المدنيين منذ الاستقلال ليصبح ٨٠٫٠٠٠ بعد ان كان يزيد على ٢٠٠٫٠٠٠ وهؤلاء هم الذين يقاسون الامرين .

نيويورك تايمز

الماردان والقارة القديمة :

بعد اسبوع كامل من الاختلاف والاتفاق حول العديد من القضايا التي طالما استحوذت على اهتمام نيكسون وبريجنيف ، لاحظ المراقبون ان مسالة اوروبا لم تحظ بالاهتمام اللائق في محادثات الماردين ، ويبدو ان القارة القديمة فقدت وزنها بالنسبة لهما بعد لقاءات القمة الامريكية — السوفياتية السابقة في كامب — ديفيد وغلاسبورو فلم يتباحثا بشان يالطا وبوتسدام . ففي هذه الايام يتخذ التحدي بين القوتين الكبيرتين اسيا والشرق الاوسط مسرحا له ، الامر الذي يدعو الى اعادة كل منهما النظر في علاقاته التي اهملها طوال ربع قرن في النشاط الدبلوماسي الدولي . ومع هذا ، فان امر اوروبا اعطي بعضا من حقوقه ، نظرا لكونها تشغل جزءا هاما من فصول النشاط السوفياتي في الشؤون الدولية . وكانت اخر نقطة تم التوصل اليها هي موافقة الولايات المتحدة على بدء الاستعدادات من كافة الجوانب ، بهدف التمهيد لمؤتمر الامن الاوروبي من اجل السلام والتعاون . وما من شك في ان الامريكيين كانوا قد التزموا بالعديد من التصاريح بهذا الشان ضمن اطار حلف الاطلسي ، وانطلقوا في ذلك من فكرة الاتفاق حول قضية برلين كاساس لمباشرة الاطراف في الاعداد للمؤتمر .

ومن الواضح ان مجموعة العلاقات بين شطري اوروبا: الشرقية والغربية ، منوط بموافقة البندستاغ على اقرار اتفاقيتي وارسو وموسكو ، والتصويت لصالح البرتوكول الرباعي بخصوص برلين بصورة نهائية ، وسيتم ذلك في العاصمة القديمة للرايخ . ويلاحظ السياسيون ان امريكا تماطل ازاء مشروع مؤتمر الامن الاوروبي . وكان ويليام روجرز قد اشار قبل زيارة موسكو الى ان الاعداد للمؤتمر على ان يدخل مرحلة الفعالية بمجرد تاكيد كونه يتم من جوانب متعددة . فهناك بلدان تضع شروطا خاصة لقبولها المبادرة ، وتقول بضرورة تهيئة الجو لبدء المحادثات الخاصة بتخفيض القوات في اوروبا .

وتجدر الاشارة الى ان اجتماع القمة الاخير في موسكو قد نسف هذه المقترحات من الاساس ، وان المؤتمرالوزاري قد فتح الباب لاشتراك عدد غير قليل من الاطراف المعنية وليس اثنين فقط ، كما حدث في الماضي ، ويعني هذا ان جمهورية المانيا الديموقراطية سيكون لها شان في الاعداد للمؤتمر .

وتتوقع الاوساط ان تسير الاحداث على جناح السرعة، بعكس ما تتمناه بعض الحكومات ، وان القرار الاخير الذي اتخذته منظمة الصحة العالمية ، والذي طالبت فيه بتاجيل قبول المانيا الديموقراطية في صفوفها ، واتهامها المانيا الغربية بمقاطعة الاجتماعات التي سوف تجري في ستوكهولم خلال الاسبوع الحالي ، يبدوان غريبين الى حد ما .

فمتى تقر حكومة باريس الاعتراف بحقيقة هذه الدولة؟

هنا يتضح لنا ان اوروبا مقبلة على مواجهة مشاكل لم تكن في الحسبان ، فالدول العشر المشتركة في السوق الاوروبية لم تتخذ موقفا موحدا ازاء المؤتمر الاوروبي ،وهي في الوقت نفسه تفتقر الى وحدة سياسية تكفل لها الدفاع عن مصالحها ، فتصبح بذلك مهددة بانتقال امر تخفيض حجم القوات في اوروبا الى ايدي الامريكيين والسوفيات .

على اي حال ، ليست هذه اول مرة تعالج فيها مشاكل اوروبا بهذه الطريقة ، الا ان العالم كان يتوقع اسلوبا جديدا يكون افضل شكلا ومضمونا ، لاسيما بعد توسيع رقعة السوق الاوروبية ، وعودة القارة القديمة الى المسرح الدولي وسط ترحيب الاسرة الانسانية واستحسانها .

الغرديان

الى اي مدى يتفق الروس والامريكيون حول فيتنام ؟

على الرغم من أن الاشارة الى مشكلة فيتنام جاءت مختصرة في البيان السوفياتي — الامريكي المشترك ، الا انها حازت على ساعات طويلة من النقاش اثناء محادثات الجانبين .

وقد اكد ذلك التقرير الذي قدمه الرئيس نيكسون الى الكونغرس الامريكي . ومما جاء فيه « انها ستكون كارثة بالنسبة لمساعي السلام اذا ما قلت كل الامور التي دار النقاش حولها بخصوص مشكلة فيتنام . وان لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي آراء خاصة حول العديد من النقاط . الا ان الجانبين يبديان حرصا متزايدا على تحقيق السلام في العالم » .

وقد اكد الرئيس نيكسون للكونغرس انه ماض في طريقه من اجل انهاء حرب فيتنام ولا بد ان يكون قد اكد ذلك للقادة السوفيات .

ويركز الرئيس نيكسون على هذه النقطة بالذات نظرا لاهميتها في المعركة الانتخابية . ويبدو ان السوفيات وعدوا الرئيس الامريكي بمساعدته على التخلص من تورطه في فيتنام ما امكنهم ذلك . ولولا هذا الوعد لما استطاع ان يؤكد للكونغرس انه ماض في سبيل انها الوجود الامريكي في تلك المنطقة .

ولا يعرف احد بعد ما اذا كانت الاتفاقية التجارية المنتظرة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية ستاتي مقابل التوصل الى حل لمشكلة فيتنام . الا ان هذا الاحتمال يبدو قويا .

ومع ذلك فانه سيكون من الخطا المبالغة في تصور حجم التفاهم الامريكي — السوفياتي حول فيتنام .

ومن الممكن ان يكون الروس قد وعدوا الامريكيين بممارسة نوع من الضغط على فيتنام الشمالية في الوقت الذي لا يملكون فيه القدرة على توجيه مثل هذا الضغط .

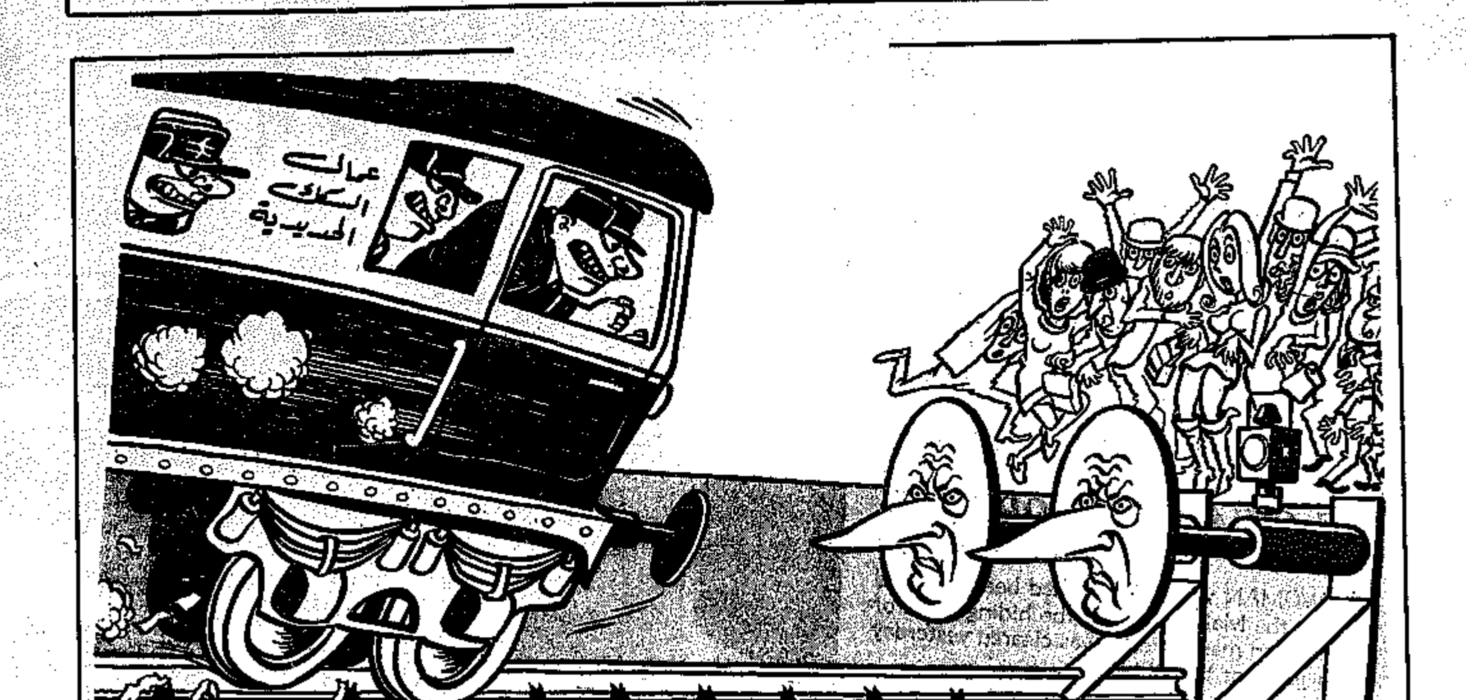
ومما لا شك فيه ان للروس قدرة على احداث بعض الضغط ، الا ان معظم سياسة هانوي ينبع من داخلها . ويصر زعماء فيتنام الشمالية على ان تقدم الولايات المتحدة الامريكية معظم التنازلات .

من هنا نرى ان الايام وحدها هي الكفيلة بالظهار مدى تفاهم واشنطن وموسكو حول فيتنام .

وبالنسبة للحرب النووية فقد حل التعقل والتحديد محل السباق الذي يكلف الجانبين مبالغ طائلة من الاموال . والتوصل الى اتفاقية تحديد الاسلحة الاستراتيجية ما زال في نظر العالم افضل ما تم تحقيقه من القمة الامريكية — السوفياتية .

وينص الاتفاق على المحافظة على عاصمة كل من الدولتين بالاضافة الى منطقة اخرى . اما باقي البلاد فيبقى عرضة للهجوم في حالة وقوعه .

● عن الديلي اكسبرس ● نهاية الحظ .



الصحف العربية

● الاخبار :

تناولت صحيفة الاخبار القاهرية « مشاكل الفلاحين » فقالت :

من المؤكد ان حل مشاكل الفلاحين ورفع الاعباء عنهم وازالة اسباب الشكوى لديهم سيخلق الظروف المناسبة لدفع الانتاج الزراعي الى الامام ، فالانسان هو العنصر الاول في الانتاج ، وحل مشاكله تؤثر تاثيرا ايجابيا على هذا الانتاج ، ولقد قال الدكتور عزيز صدقي في حديثه ان حل مشاكل الفلاحين سيساعدهم على القيام بدورهم في زيادة الانتاج بشكل يعوض للدولة الاعباء التي تتحملها في هذه الحلول .

● الحياة :

اما « الحياة » اللبنانية ، فقد كتبت تحت عنوان « لماذا لبنان ؟ » تقول :

اما ان يكون لبنان ضعيفا مستضعفا ، وان يكون هو وحده الذي يثير شهية العدوان عند اسرائيل ، فهذا الزعم لا يستند الى حقيقة ، بدليل ان القدرة العسكرية لو توفرت عند البلدان العربية الاخرى لما تاخرت عن النضال ضد اسرائيل .

وليس من الطبيعي ولا من المعقول ان يتحمل لبنان وحده مسؤولية النضال كلها ، وان يخلد الاخرون الى الصمت والسكوت كان الامر لا يعنيهم من قريب ولا من بعيد !...

● الثورة :

وتناولت صحيفة « الثورة » السورية الصداقة العربية الصينية فقالت :

ان توطيد الصداقة بين الشعبين العربي والصيني وتنمية العلاقات القائمة بينهما ، يشكلان دعما لكفاحهما المشترك ، ومساهمة في دعم حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وردا ايجابيا على النشاط الاستعماري المجرم وتصعيده للعدوان في الهند الصينية ، ودعما لنضال الشعب العربي ضد قوات الاحتلال الصهيوني وشريكتها الامبريالية الامريكية .

● الدستور :

واشارت الدستور الاردنية الى « محادثات موسكو ونتائجها » فقالت :

ان القوي لا يهتم الا بالقوي ، والضعفاء ليس لهم وزنا في عالم القوة والمصلحة ، ولعل العرب ،يرجعون الى انفسهم ويستمدون من تضامنهم وطاقاتهم الهائلة المهدورة ، العنصر الفعال الضائع من بين ايديهم وهو القوة ... فبدونها ستفقدو كل الامال التي يعلقونها على الاصدقاء والمجتمع الدولي ، من اجل استرداد حقهم المغتصب ، وهما وسرابا وحلما من الاحلام ...

● الجمهورية :

وعن « طعم التحدي » ، كتبت الجمهورية العراقية تقول :

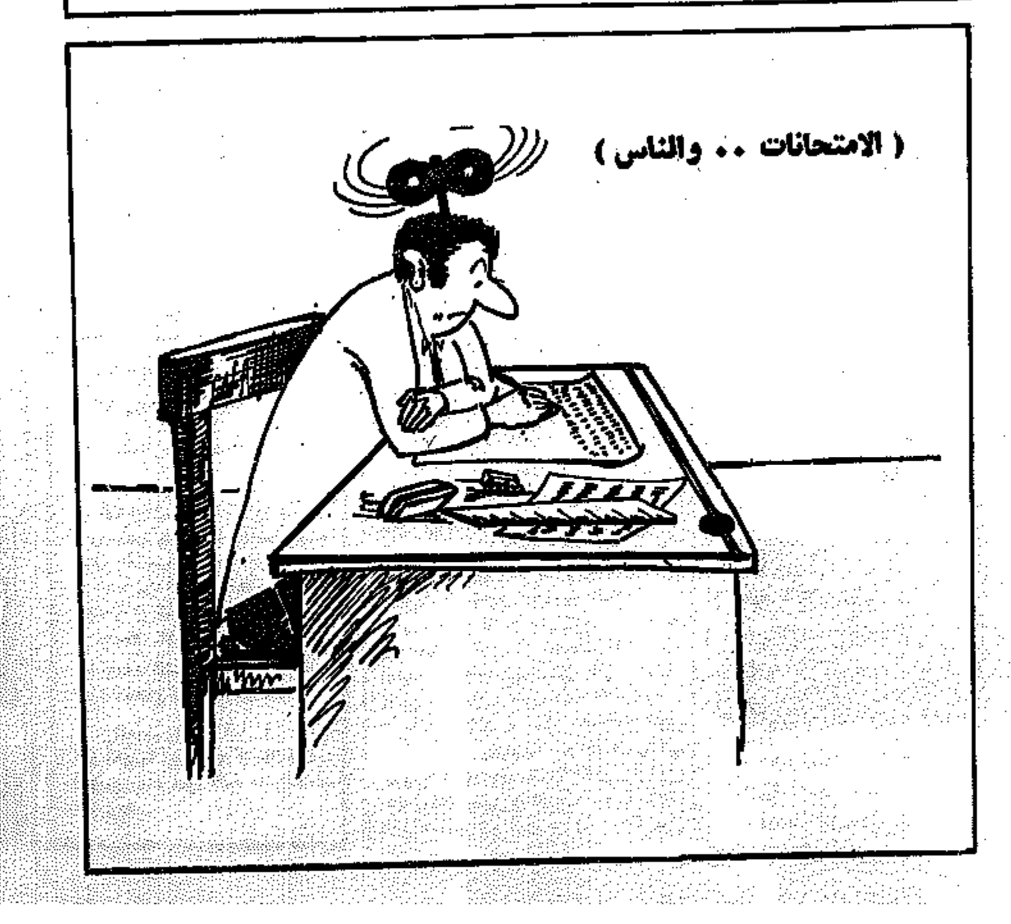
ان للتحدي دائما طعمه اللذيذ ... تلك اللذة التي لا يعرفها الا اولئك الذين يتحدون ويقفون بوجه الصعاب ، ويقارعونها بكل ما اوتوا من قوة وباس ، ويفعلون ذلك عندما يرون انهم على حق .. لان المرء يوم يكون في موقع التحدي ، فان كبرياءه تتفجر ، وتصبح في ساعده قوة الالاف لا قوة رجل واحد ، وهذا ما يحسه ابناء العراق وهم ينصهرون في بوتقة التحدي العظيم امام شركات الاحتكار البغيض !...

● العمل :

وعن مسالة الشرق الاوسط كتبت « العمل » التونسية تقول :

ما انفكت التطورات السياسية في الشرق الاوسط يؤكدا تاكيدا لم يبق معه الشك ولا التردد ، ضرورة تدخل الدولتين الكبيرتين لفض النزاع في المنطقة . ويكفي ان تعقد هاتان الدولتان العزم ، بارادة حقيقية على التدخل الايجابي ، حتى يرجع الامل في استتباب الامن ورجوع الحق الى ذويه ...

● عن « الثورة » السورية ●



الديلي تلغراف

توقع عمليات انتقامية من جانب اسرائيل

قد يصعب على المرء فهم الاعذار التي يتوقع ان تتذرع بها اسرائيل لتوريط لبنان في قضية الفدائيين اليابانيين الذين استقلوا طائرة فرنسية في مطار روما ، ليزرعوا الرعب والدمار في مطار اللد ، ولا تخفي الاوساط الحكومية في لبنان تخوفها من لجوء تل ابيب الى اتخاذ تدابير انتقامية . ولوحظ من البيانات الصادرة عن حكومة تل ابيب ، ان اسرائيل تنوي « تسوية الامور » ، بعد اشارتها الى ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث الاخير ، تتخذ من بيروت مقرا لها ، بقيادة جورج حبش .

ومن الواضح ان رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مائير ، ووزير دفاعها موشي دايان قد اضطر الى الادلاء بمثل هذا التصريح لاعادة الثقة الى نفوس الاسرائيليين وقد تملكهم الخوف بعد الزهو الذي اصابهم على اثر تمكن السلطات الاسرائيلية من احباط المحاولة التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون ، لدى اختطافهم طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية البلجيكية ، خلال شهر ايار الماضي. وتبدو فكرة القيام بعملية انتقامية امرا لابد منه بالنسبة لوجهة النظر الاسرائيلية ، وبما انها لايمكن ان تنفذ في طوكيو ، او اوروبا ، او باريس ، فقد رات حكومة تل ابيب ان تستهدف لبنان ، التي تمثل الهدف الاقرب والاسهل واذا عدنا الى الهجوم الذي شنته القوات الاسرائيلية على مطار بيروت عام ١٩٦٨ ، والذي ادى الى اعطاب طائرات الاسطول الملاحة الجوية اللبنانية ، وجدنا السبب الذي من اجله تستنكر كافة الدول ، وكذلك مجلس الامن ، فكرة اسرائيل بالاقتصاص من لبنان ، مع ان ذلك الحادث كان منطلقا لتوسيع هجمات الفدائيين ويخشى الا تقتنع تل ابيب بما ورد على لسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيروت ، اذ ذكر الناطق بشيء من المرارة والحسرة ان حادث مطار اللد خطط له من خارج البلاد العربية بشكل عام ، ولبنان بشكل خاص ، بسبب صدور القرارات التي ادت الى تجميد نشاط الفدائيين في المنطقة .. وقد يحجمها عن الاقتناع تفكيرها بضرورة توجيه ضربة انتقامية .

وفي بيروت ، تجري الاستعدادات لمواجهة اقصى الاحتمالات ، وخاصة في المطار . غير انه يستبعد ان تكرر اسرائيل ما فعلته منذ اربع سنوات ، كما لا يحتمل ان تهاجم الجنوب لكونها خطوة ضعيفة وغير ذات صدى بعيد وهنا يتبادر الى الذهن ان القوات الاسرائيلية قد تهاجم قواعد الفدائيين ، ويعني ذلك ان القصف الجوي سيمتد حتى ضواحي بيروت متجاوزا الحدود الجنوبية المتاخمة لاسرائيل .

وفي الحقيقة ، جاء حادث مطار اللد في الوقت الذي مازال فيه الدكتور جورج حبش يعالج من نوبة قلبية ، اصابته بنتيجة الجهد والارهاق بعد طول عناء في اوساط الجبهة ، الامر الذي دعاه الى وقف نشاطاته منذ بداية شهر ايار الماضي ، وينوب عنه في غيابه الدكتور وديع حداد ، الذي انقذ قبل عامين من لغم وضع له في بيروت ، في مرحلة كانت المقاومة الفلسطينية تواجه فيه ازمة حادة .

وبعد ان ضعفت قوة الجبهة الشعبية ، وتضعضع التماسك الذي عرفت به صفوف المقاومة لانشغالها بالخلافات الداخلية ، واحجمت الجبهة عن قبول فكرة اختطاف الطائرات بعد ان تخصصت بهذا العمل خلال عامي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، جاءت العملية الاخيرة لتعتبر اجرا عمل في تاريخ نشاط الفدائيين .

لوموند

سبيرو اغنيو في الميزان

في سنة ١٩٥٦ ابدى الرئيس الامريكي الحالي اهتماما كبيرا لكي يصبح نائبا لرئيس الجمهورية . واشار الكثيرون على ايزنهاور باختيار رجل اخر على اعتبار ان نيكسون لا يصلح لهذه المهمة . وخالف ايزنهاور اراء المستشارين واختار نيكسون نائبا له .

ولا بد ان هذا الفصل من تاريخ حياة نيكسون السياسية يعود الان الى ذاكرته وهو متربع على الكرسي الاكبر في البيت الابيض وسبيرو اغنيو يترنح في كرسيه .

ومع ان المستر اغنيو يقول في كثير من المناسبات انه لا يفكر كثيرا بمستقبله السياسي وانه ربما يتقاعد من العمل السياسي للتفرغ للعمل الخاص وجمع الثروة ، الا ان منصب نائب الرئيس ليس من السهل التخلي عنه .

وقد يكون المنصب نفسه ليس مغريا الا انه يعطي صاحبه فرصة ليكون رئيسا للولايات المتحدة في حال عدم تمكن الرئيس من ممارسة سلطاته .

ومن الملاحظ في التاريخ الامريكي ان نواب الرؤساء كثيرا ما يصبحون رؤساء . والشخصان اللذان تنافسا على الرئاسة في سنة ١٩٦٨ وهما نيكسون وهمفري سبق لهما ان شغلا منصب نائب الرئيس . واخطر المنافسين على المستر « اغنيو » الان وزير الخزانة الامريكية المستقيل المستر جون كونللي .

ويرى المستر « جون ميشل » ان الرئيس الامريكي يستطيع — وبمطلق الحرية — ان يختار نائبا له بغض النظر عن انتماء ذلك النائب الى اي من الحزبين الرئيسيين .

وبالنسبة للمستر « كونللي » فانه لم يغلق خلفه اي باب ولم ينسف اي جسر . وقد رفض التعليق عندما سئل ان كان سيقبل منصب نائب الرئيس اذا ما عرضه عليه نيكسون

وقد ادهش كونللي الكثير من المراقبين الذين قالوا بان كل تصرفاته تظهر رغبة خاصة في ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة .

ويتمتع كونللي بحب وثقة الرئيس نيكسون حتى انه كان يستشيره في القضايا السياسية المهمة على الرغم من انشغال الرجل بتصريف السياسة الاقتصادية .

وقد اختار الرئيس نيكسون قبل اربع سنوات « سبيرو اغنيو » كنائب له نظرا الى ان هذا الرجل قادم من الجنوب وبامكانه الوقوف بوجه « جورج والاس » وظهر ان الرئيس وفق كثيرا في قراره اذا استطاع اغنيو ان يجمع حوله الكثيرين من المؤيدين في الجنوب فحرم « والاس » من فرص كثيرة كانت تنتظره .

ومما زاد من شعبية اغنيو في الجنوب خطاباته النارية المؤيدة للبيض . ويميل المحافظون في الولايات الجنوبية الى الزعماء الذين يتحمسون لمثل هذه الاراء .

تقرير هام للجنة العرائض والشكاوي أمام مجلس الأمة اليوم :
التقرير يطالب بحسم الموقف بين العمال وشركات النفط
الشركات تخفض عدد العمال والموظفين رغم توصيات الحكومة

يعقد مجلس الامة اليوم جلسته الاسبوعية الثانية لهذاالاسبوع وذلك لمتابعة جدول اعماله السابق والمدرج عليه بعض اسئلة النواب والاجوبة عليها .

هذا وسوف يناقش المجلس اليوم ميزانية بلدية الكويتوالتقرير الرابع للجنة العرائض والشكاوى تعقيبا على كتاب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حول استفسار اللجنة عماتوصلت اليه الوزارة بشأن العريضتين المقدمتين من رئيس الاتحاد العام لعمال ومستخدمي الكويت حول عدم التزامشركات النفط بتطبيق احكام القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٩ بشان العمل في قطاع الاعمال النفطية .

وقد اقترحت اللجنة بعد عقد احد عشر اجتماعا ان يصدرمجلس الامة قرارا برغبة الى الحكومة للعمل على تطبيق احكام هذا القانون والزام الشركات بتطبيقه .

تقرير اللجنة

وفي مايلي تقرير اللجنة الذي اشتمل على تحليل القانون ورايها فيه .

اسناد العمليات الى المقاولين

ذكرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان نصوص القانون لاتمنع الشركة من اسناد اي من اعمالها الى مقاولين وتستند في تبرير هذا الراي الى ان المادة الاولى من القانون رقم٦٩/٢٨ تعني ان القانون يطبق على العمال الكويتيين المشتغلين في اعمال البناء واقامة التركيبات والاجهزة وصيانتها وكافة اعمال الخدمات بها . في حين ان المادة المذكورة لا تؤدي الى راي الوزارة بل على العكس فهي تؤيد الراي بعدم اسناد الشركات لاعمالها الاساسية الى المقاولين ، لان المشرع افترض ان مثل هذه العمليات الاساسية يجب ان تتولاها الشركات بنفسها ولذلك لم يتعرض لذكرها ، اما بالنسبة لعمليات الخدمات اي الاعمال غير الاساسية فقد افترض المشرع ان شركات النفط ستعهد بها الى مقاولين ولذلك فقد حرص على ان يحمي حقوق العمال الكويتيين الذين يعملون في مثل هذه العمليات فاكد ان القانون ينطبق عليهم .

ووجهة نظر الوزارة الخاطئة جعلتها تسلك سبيل المفاوضة مع الشركات وهي متصورة انها في موقف الضعف وموقف الرجاء من الشركات على عدم نقل عملياتها الاساسية للمقاولين خاصة وانه :

١ ــ سبق لمجلس الامة ان اوصى بذلك .

٢ ــ سبق لمجلس الوزراء ان تبنى هذه التوصية .

٣ ــ أن شركة نفط الكويت تعهدت بالتزام هذا المبدا في محاضر رسمية بحضور مندوبين من الوزارة ، وعلى اساس هذا الالتزام شكلت لجنة فنية حددت الاعمال التي تعتبر اساسية في صناعة النفط وتلك التي تعتبر غير اساسية .

انخفاض عدد العمال والموظفين

ورغم ذلك كله فقد عجزت الوزارة عن تنفيذ ما سبق ان اوصى به المجلس وتبناه مجلس الوزراء وتعهدت به الشركة في محاضر رسمية ، وكان من نتيجة هذا الموقف السلبي ان استمرت الشركة في سياستها وترتب على ذلك ان انخفضعدد العمال بالشركة من٣١٥٤ في ٣٠ــ٨ــ١٩٦٨ الى ١٥٠٥ في ٣١ــ٣ــ١٩٧٢ كما أن عدد الموظفين قد انخفض كذلك من ٥١٥٩ الى ٢٠٧٥ واغلقت بذلك الابواب سواء بالنسبة لترقية وتطور العمال الكويتيين العاملين بالشركة او بالنسبة لتعيين مواطنين كويتيين اخرين ، والغريب ان الشركات كلما ووجهت بذلك قدمت للمسؤولين احصائيات واضح بها ان نسبة الكويتيين بالشركة ترتفع من عام لاخر ، والحقيقة ان ذلك الارتفاع لايرجع الى تعيين عمال جدد وانما الى الاستغناء عن خدمات عمال من جنسيات اخرى وخاصة العرب .

ورغم مرور اكثر من عشرين عاما على قيام صناعة النفط فان الشركة لم تحاول ان تخلق جيلا من المواطنين متخصصين في عمليات وصناعة النفط الاساسية ، وهي الان تعمل على تجميد العدد القليل بها ومنع تطور خبراته عن طريق نقل الاعمال الاساسية الى مقاولين يرفض اي واحد منهم ان يستخدم كويتيا .

ورغم ان العمال نبهوا الى خطورة هذا المسلك فلم تقم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل او وزارة المالية والنفط باي اجراء جدي حازم بل الاكتفاء بمجرد المراسلات والمكاتبات المتبادلة التي لم تؤد الى نتيجة حتى الان .

المادة «٣» من القانون

توجب هذه المادة مايلي :

١ ــ حماية الحقوق المكتسبة والمزايا الاكثر فائدة للعمال .
٢ ــ عدم تغيير طبيعة عمل العامل الا برضاه .

وقد التزمت شركتا نفط الكويت وشركة الزيت الامريكية بهذين المبداين في محاضر اجتماعات تمت بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الا انهما لم تترجما هذا الالتزام عمليا ،فقد استمرتا في تقليص الايدي العاملة فيهما على اساس انهاتضيف اعمال من تستغني عنهم الى هؤلاء الذين يعملون بالشركة.

ورغم شكوى العمال من هذه الاجراءات المخالفة للقانون الا ان الوزارة لم تحرك ساكنا اكتفاء بتبادل المكاتبات بينها وبين الشركات .. رغم ان القانون يعطيها الحق في اتخاذ اجراءات تاديبية ضد الشركات التي تخالف احكامه « م ٩٧ من القانون رقم ٣٨ لسنة ٦٤ م » ولم تفكر الوزارة في تحرير محاضر للشركات المخالفة لتجبرها على احترام القانون .

ان اكتفاء الوزارة باخذ تعهد من الشركات بالتزام احكام المادة « ٣ » من القانون لايكفي ولم يكن مطلوبا لان احترام القوانين والالتزام بها لا يحتاج الى تعهدات ولا يحتاج الى تدخل من الوزارة وانما واجب الوزارة ينحصر في هذه الحالة في مراقبة تنفيذ احكام القانون بصورة تؤدي الى تطبيقها التطبيق الصحيح ، وفي معاقبة المخالف على النحو المبين بالقانون .

ولا تستطيع الوزارة ان تدعي بعدم علمها بالمخالفات ، اولا لان العمال ابلغوها بوقائع وحوادث معينة في هذا الخصوص ، وثانيا لان من واجب مفتشيها ان يكتشفوا تلك المخالفات بأنفسهم .

المادة «٤» من القانون

وهي خاصة بتحرير عقود عمل للعاملين بالشركات ، فقد طالب العمال ان تكون تلك العقود وافية الشروط التي تحكم علاقتهم بالشركات ليكونوا على بينة من امرهم وخاصة فيما يتعلق بطبيعة العمل وبيان واجبات ومسؤوليات العامل ورغم قناعة الوزارة بهذا المطلب لانطباقه مع احكام القانون الا انها انتهت من اجتماعاتها الى ترك هذا الموضوع ليتفاوض العمال فيه مع الشركة وقد تعثرت هذه المفاوضات لان الشركة رفضت ان تظهر دفتر مواصفات وتقويم الوظائف بها وزعمت انها تترجم ذلك الدفتر . والحقيقة انها تعد مواصفا تجديدة لكل وظيفة بهدف الى ان تزيد من اعبائها ومسؤولياتها فتضع العمال بذلك امام الامر الواقع ، مع ان القانون رقم ٦٩/٢٨ نص على ان تسرى احكامه اعتبارا من ١٤ــ٧ــ١٩٦٨ ومن ثم فيجب ان يكون هذا التاريخ ه واساس تحديد وظيفة كل عامل مع مسؤولياتها واعبائها دون اي زيادة .

ونبه العمال الى هذا المسلك المماطل من الشركة الا ان الوزارة لم تحرك ساكنا مكتفية بسياسة المكاتبات المتبادلة والاجتماعات التي لا تؤدي الى حسم الامور .

شركة الزيت الامريكية

أما بالنسبة لشركة الزيت الامريكية فكأن الامر لايعنيها اذ رغم انها تعهدت بارسال صورة من لوائحها الى النقابة لتكون مرجعا للعمال في التعرف على نوع العمل المسندة اليهم وظيفته الا انها لم تنفذ ولم تقم الوزارة بمراقبة تنفيذ ذلك التعهد او التاكد من قيام الشركة بالعمل به .. وكان من نتيجة ذلك ان اضافت الشركة اعمالا على عمالها لم تكن تدخل في اختصاصهم وعندما ابلغوا ذلك للوزارة اكتفت باحالة الموضوع على لجنة التحكيم دون ان تفكر في استعمال صلاحياتها القانونية .

المادتان ٥ و ١٠

ورغم ان النزاع حول تطبيق وتفسير هاتين المادتين احيل الى لجنة التحكيم واصدرت فيه قرارا في ١٥ــ١٢ــ١٩٧١ ولما كان ذلك القرار قد قضى بأن كل من يعمل ٤٠ ساعة في الاسبوع يتقاضى اجر الاسبوع كاملا ، فقد امتنعت شركة الزيت الامريكية عن صرف اليوم السابع لعمالها اليوميين مما دعاهم لان يعلنوا الاضراب عن العمل حتى ينفذ الحكم ، ورغم ان الوزارة تعلم ان الحكم نهائي فقد توسطت لدى العمال لاتاحة الفرصة للشركة لتستفسر من اللجنة عن كيفية تطبيق الحكم وقبل العمال واصدرت المحكمة قرارها بالتفسير لصالح العمال ولكن للاسف فلم تقم الشركة بالتنفيذ حتى الان ولم تتخذ الوزارة اجراء حاسما لحملها على التنفيذ او تحرير محاضر مخالفات للمسؤولين فيها لعدم احترام وتطبيق القانون .

المادة ٦ من القانون

تم الاتفاق على أن تقوم الشركات بتطبيق المعادلة الاجر السنوي الشامل ٥٢ × ٤٠ س في حساب اجر زمن الانتقال بين مركز التجمع ومكان العمل كما وافقت شركة نفط الكويت على جعل مدينة الاحمدي مركز تجمع بالنسبة لعمال الجزيرة الصناعية ، على أن تطبق هذه المعادلة اعتبارا من ١٤ــ٧ــ١٩٦٨ الا ان الشركة في صرفها لمستحقات العمال عن الفترة من ١٤ــ٧ــ٦٨ لم تراع العدالة في التنفيذ اذ لوحظ فروق بين ما صرف لعمال يزاولون نفس العمل ويعملون في نفس المكان وقامت النقابة بابلاغ هذه المخالفة للوزارة التي اكتفت بالكتابة الى الشركة بمراعاة الدقة في حساب مستحقات العمال .

وكان من واجب الوزارة ان تكلف احد مفتشيها بالانتقال الى الشركة والاطلاع على كشوف حساباتها والتعرف عن كيفية تحديد مستحقات العمال ليتبين اسباب تلك الفروقات الشاسعة ، ولكنها لم تفعل مكتفية بسياسة المكاتبات المتبادلة التي لا تعمل لها الشركة حسابا .

« البقية غدا »

وفد الكويت لمؤتمر البيئة في ستوكهولم

وصل وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق مشاري العدواني الى ستوكهولم على رأس وفد الكويت الى مؤتمر البيئة الذي يعقد هناك ، وصرح الدكتور العدواني انه امضى ثلاثة ايام في يوغوسلافيا ومثلها في الدانمارك بدعوة من حكومتيهما وان هاتين الزيارتين كانتا مثمرتين للغاية . وقد عرف ان الكويت مرشحة لاحد مقاعد نواب الرئيس عن القارة الاسيوية في مؤتمر ستوكهولم .



يلاقي معرض الصور الفوتوغرافية الاول الذي تقيمه وزارة الاعلام «الكويتيون الماضي والحاضر» اقبالا من الجمهور وفي الصورة يبدو عدد من المواطنين في زيارة للمعرض .

اسماء ٥٣ مدرسا ومدرسة تعاقدت معهم التربية للعمل في مختلف المعاهد

اصدرت وزارة التربية قرارا جديدا بالتعاقد مع ٥٣ مدرسا ومدرسة للتدريس في مختلف المدارس والمعاهد من كافة التخصصات على ان يتقدم الذين تم اختيارهم بأوراقهم الى قسم ترتيب الوظائف في الوزارة خلال خمسة عشر يوما مع تقديم خلو طرف من الجهة التيبعمل بها كل منهم في الكويت ضمن مسوغات التعيين .

وفي ما يلي الاسماء المختارة لمعهدي المعلمين والمعلمات :

الدكتورة زينب حسين مصطفى ــ كيمياء ــ دكتور حسين محمد كامل اسماعيل الخولي ــ طبيعة ــ نادية محمود صالح شريف ــ علم نفس ــ عبد الفتاح عبد الغفار محمد الشرقاوي ــ مشرف رياضيات ــ على أن يكون تعيينهم في معهدي المعلمين والمعلمات .

اسماء المدرسات لمختلف التخصصات

منيرة حسن محمود السباحي ــ لغة عربية ــ فيروز محمد يوسف الشريف ــ لغة عربية ــ سميرة شفيق قمر ابو شمله ــ لغة عربية ــ سميرة محمد ابراهيم الناصر ــ لغة عربية ــ فريال حسن حسن محمود ــ لغة فرنسية ــ ميساء عبد الوهاب حوق سلطان ــ لغة فرنسية ــ نجاح امين ــ رياضيات ــ سهام عبد الباسط صابر ــ تربيةبدنية ــ زينب توفيق محمود سمارة ــ تربية بدنية ــ اخلاص محمد توفيق عبد الفتاح ــ موسيقى ــ عائشة محمد عبد العظيم ــ تدبير ــ فوزية شرف الدين ابراهيم ــ تربية فنية ــ نظيرة بدر احمد عيسى هماش ــ مواد عامة ــ انوار عبد الشافي حسن ندا ــ مواد عامة ــ انشراح محمود اسماعيل حمدي ــ مواد عامة ــ نعمة ابراهيم علي قصقص ــ مواد عامة ــانتصار احمد عبد النبي ابو زيد ــ مواد عامة ــ ثريا محمد حسن سليمان ــ مواد عامة ــ حنان حمدي حامد الرطروطي ــ مواد عامة ــ ساهرة موسى جعفر كاشف الغطاء ــ محضرة علوم ــ اخلاص صبحي سعيد ناطور ــ محضرة علوم ــ

أسماء المدرسين لمختلف التخصصات

فتحي محمد عبد القادر ــ لغة انجليزية ــ يحيى زكريا عودة خطاب ــ لغة انجليزية ــ ناصر ابراهيم صلاح البحيص ــ لغة انجليزية ــ ابراهيم احمد علي الخطيب ــ لغة انجليزية ــ عبدالله مصطفى سالم بكر اقطيفان ــ لغة انجليزية ــ حسين احمد حسين صالح ــ لغة انجليزية ــ سليم حسن نصار ــ لغة انجليزية ــ علي سلام احمد ابو سوبرح ــ لغة انجليزية ــ فائق رشيد استيوي صلاح ــ لغة انجليزية ــ جمال عدلي غيتاوي ــ كيمياء ــ علي محمد علي صبح ــ احياء ــ الجوهري محمد ابو النور الجوهري ــ احياء ــ سميح سعيد الطيراوي ــ احياء ــ محمد حسن محمد السيد ــ رياضيات ــ صبحي ديب حسن نصار ــ تربية بدنية ــ صبري محمد سالم ابو تيم ــ تربية بدنية ــ محسن كامل محهود حسنين ــ تربية بدنية ــ صلاح الدين رشدي سيد علي رشدي ــ تربية بدنية ــ السيد رياض توفيق فوده ــ تربية بدنية ــ محمد محمد أحمد المصري ــ موسيقى ــ ابراهيم احمد محمد ابو الحسن ــ لغة فرنسية ــ علي عبد الحميد علي مكاوي ــ مواد عامة ــ ياسين عاشور ياسين الدلو ــ مواد عامة ــ حسين محمد منصور المصري ــ مواد عامة ــ يوسف نمر أحمد البطينمي ــ مواد عامة ــ محروس محمد محمود حسنين ــ محضر علوم ــ

ترقية وكلاء ووكيلات في التربية وتعيين ونقل ناظرات وتثبيت مشرفات

أصدرت وزارة التربية امس قرارا بترقية بعض وكلاء ووكيلات المدارس الثانوية الى نظار كما شمل تعيين بعض الوكلاء وتثبيت مدرسات أوليات في مدارسهن الحالية .

وبالنسبة للنظار تقرر تعيين السادة : عبد العزيز عبدالله العمران وكيل ثانوية صلاح الدين ناظرا في نفس مدرسته ، طه سلطان بورسلي وكيل ثانوية خيطان ناظرا لثانوية المزرعة ، محمد كمال فياض وكيل ثانوية عبدالله السالم ناظرا بالوكالة في نفس مدرسته .

ونقل الناظرين السيدين حمود محمد صالح الرومي من ثانوية الشويخ الى ثانوية العديلية وفتحي حسن محمود السقا من معاذ بن جبل الى ثانوية الصباحية .

وبالنسبة لوكلاء المدارس تقرر تعيين السادة : عبد الرحمنمحمد عبد الغنيبثانوية عبدالله السالم وكيلا لثانوية العديلية ، حسن عبد الحسين صفر بثانوية الجاحظ وكيلا لثانوية الصباحية ، خضر حاجي القبندي بثانوية خيطان وكيلا في نفس مدرسته ، يوسف عبد الوهاب البابطين بثانوية الرميثية وكيلا لثانوية صلاح الدين ، عبدالله محمود الرحماني بثانوية عبدالله السالم وكيلا لثانوية عبدالله السالم ، عبد المحسن ناصر عبد المحسن السعيد بثانوية الشويخ وكيلا لثانوية الرميثية ونقل يوسف محمد احمد الحمد وكيل ثانوية الشويخ للعمل وكيلا لثانوية المزرعة .

وبالنسبة للناظرات تقرر تعيين حصة احمد عبدالله القصار وكيلة ثانوية كيفان ناظرة لثانوية قرطبة ، نعيمة محمد المنيس وكيلة ثانوية النزهة ناظرة لثانوية كيفان ، بدرية عواد معتوق العواد وكيلة ثانوية الجزائر ناظرة لثانوية الدسمة .

ونقل الناظرات التالية اسماؤهن الى مدارس اخرى وهن : عفاف محمد كامل الدباغ من ثانوية قرطبة الى ثانوية الجابرية وميسر فوزي شاهين من الفيحاء م الى ثانوية المزرعة .

وبالنسبة للمشرفات على المواد تقرر تثبيتهن مدرسات أوليات للمواد كل حسب تخصصها في مدارسهن الحالية وهن : امتثال محمد محمد الجاجر بمدرسة حفصة ــ لغة عربية ــ ثريا محمود خليل بمدرسة حبيبة ــ لغة عربية ــ رجاء محمد الفيومي مدرسة الفروانية ــ لغةعربية ــ رفيدة عبد الكريم شويكة مدرسة أسماء ــ لغة انجليزية ــ لناء حسن محمد السمان مدرسة ام حبيبة ــ لغة انجليزية ــ رحاب نزار القمحاوي مدرسة القادسية ــ اجتماعيات ــ عائشة وليد رضا يوسف طه مدرسة حولي ــ اجتماعيات ــ اشجان محمود خليف مدرسة زبيدة ــ اجتماعيات ــ

الغنيم يراس اجتماع مكتب مجلس الامة

تراس السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة اجتماع مكتب المجلس امس حيث تابع استعراض بعض الامور المعلقة .

هذا واستقبل الرئيس الغنيم امس السفير البريطاني في الكويت واستمر اجتماعه به حوالى نصف ساعة .

طلاب المرحلة الابتدائية ومسابقة حفظ القران

وجهت وزارة التربية نشرة الى جميع طلاب المرحله الابتدائيه الراغبين في الاشتراك فيمسابقة حفظ القران الكريم تعلمهم فيها بأن نصف الجزء التاسع والعشرين المطلوب حفظه يتضمن السور التالية :

المرسلات ــ الانسان ــ القيامه ــ المدثر ــ المزمل .ــ

نتائج انتخابات نقابة عمال ومستخدمي شركة نفط الكويت

اسفرت نتائج انتخاباتمجلس ادارة نقابة عمال ومستخدمي شركة نفط الكويت المحدودة عن فوز السادة : حسن فلاح الاحسن رئيسا لمجلس الادارة وبشير عنيزان الشمرى نائبا للرئيس وشافي سعيد شافي الهاجرى سكرتيرا وامينا للسر وجابر علي هادي المرى امينا للصندوق وعجنان قبلان داحس العازمى وعبيد مسفر عايض الشلاحى ومحمد حمد شبيب العجمى وغازى فهد مطر الشمرى وعلي صالح زيد اسماعيل وعلي محمد فهد العجمى اعضاء .

توقع انشاء كلية الطب في العام المالي المقبل
الجهات المعنية قطعت شوطاً كبيراً لتنفيذ المشروع

توالي الجهات المعنية دراسة موضوع انشاء كلية للطب في جامعة الكويت ، وعلم ان هذه الدراسة قطعت شوطا كبيرا وربما خرج المشروع الى حيز التنفيذ خلال السنة المالية المقبلة فقد عقدت اللجان المختصة عدة اجتماعات ناقشت خلالها المذكرة التي احيلت اليها من مجلس الوزراء حول الموضوع وقد اثيرت بعض النقاط في هذه الاجتماعات ومنها تزايد عدد الخريجين من الدراسات الثانوية والمؤهلين للدراسات الجامعية واهمية توفير انواع الدراسات في المجالات الطبية والهندسية وكذلك حاجة الكويت ومنطقة الخليج العربي وكافة البلاد العربية للمؤهلين في مجالات الطب والصحة ، كما اشارت الملاحظات الى راي الخبراء العالميين في التعليم الطبي القائل بان الطبيب الذي يتعلم ويتدرب في بلده يكون اكثر استعدادا وتفهما لامراض البيئة والمشاكل الصحية المحلية .

كليتان للصيدلة وطب الاسنان

هذا وقد تناولت المناقشات ايضا الاهداف والدراسات وتكاليف المستشفى العلمي واهمية تحويل مستشفيات وزارة الصحة العامة الى مستشفيات تعليمية ، وانشاء اقسام علمية موحده نتيجة لانشاء كلية الطب بحيث تخدم انشاء كليتين للصيدلة وطب الاسنان فيما بعد .

كما تناولت المناقشات الوسائل والامكانيات التي تكفل ضمان مستوى علمي راق للخريجين في الدراسات الطبية من خلال مراعاة اختيار الطلاب للالتحاق بكلية الطب وتوفير الاجهزة والمناخ العلمي واساتذة اكفاء في المجالات والتخصصات المختلفة ، كما ناقشت اللجنة موضوع مجال الاختيار امام خريجي الثانويات في دراسة العلوم والطب وغيرها وتحديد الاولوية ذات الاهمية لمواجهة احتياجات المجتمع في المجالات المطلوبة وامكانات ومقومات النجاح لاي كلية وخاصة في بداية انشائها ومدى توفر الامكانات البشرية والمادية لانشاء كلية الطب وخاصة الاساتذة والتجهيزات العلمية ، مع الاخذ بعين الاعتبار الدراسة الدقيقة لتكلفة المشروع ومستلزماته واهمية البحوث العلمية واستمراريتها والتطور الذاتي للافراد بالاضافة الى طريقة اختيار افضل الاساتذة عن طريق الانتقاء .

وفي نهاية البحث وافقت اللجنة على المحتوى العلمي للتقرير المقدم اليها واوصت بضرورة اعادة النظر في التقديرات المالية بحيث تتضمن تقدير تكاليف الانشاءات والتجهيزات والنفقات الدورية للمرتبات والاجور الثابتة ليتعلم « ٢٠٠ » طالب وستقوم ادارة الجامعة بتقديم ميزانية شاملة للمشروع يتضمن المبالغ اللازمة للانشاءات والتجهيزات الثابتة والادوات التعليمية ومواجهة النفقات اللازمة لمتطلبات العمل طوال مدة الدراسة .

عندما ينقلب « المدلك » الى طبيب يعطي « الحقن »
تحمل الخادمة الهندية منه و« يعدها » بالسفر الى الخارج !

تحقق المباحث الجنائية هذه الايام في حادث احتيال ومواقعة بالحيلة عندما انتحل شخص صفة طبيب وتمكن تحت هذه الصفة من مواقعة امراة مما نتج عنه ان حملت منه .

وكان المدعو ن.ص (اردني) وهو يقيم في منطقة الرميثية قد استخدم منذ حوالي ستة شهور خادمة هندية تدعى (م) وهي زوجة تركت زوجها في الهند وحضرت للخدمة في الكويت ، ومكثت مدة عند مخدومها عندما بدات تشعر بالمرض وتشكو من بعض الالام ..

وفي خلال هذه الفترة كان مخدومها قد تعرف على شخص يدعى ب.ب وهو ارمني ويتعرض على الناس على اساس انه طبيب .. وتوطدت اواصر الصداقة بينهما مما دعا المخدوم الى استخدام هذا « الطبيب » لعلاج خادمته عندما زادت عليها الالام .. وفعلا حضر « الطبيب » وقام بالكشف على الخادمة ثم قرر لها علاجا عبارة عن مجموعة حقن .. وزيادة في اظهار بوادر الاهتمام .. اعلن انه سوف يعطيها الحقن بنفسه وبدا في تنفيذ ذلك .

ولما كان المخدوم يثق في صديقه فقد سمح له بالحضور لمباشرة علاج الخادمة المريضة اثناء غيابه .. الى ان كان بعد فترة عندما بدات الخادمة تشعر باعراض اخرى مثل الدوخة والقيء .. فظن مخدومها ان المرض قد اشتد عليها فحملها الى احد المستشفيات الخاصة وهناك وبعد اجراء الفحوص الطبية تبين ان الخادمة .. حامل !؟

وعاد الرجل بخادمته الى المنزل ولدى استجوابها اعترفت بان صديقه « الطبيب » هو الذي اعتدى عليها اثناء تردده عليها في المنزل وهي بمفردها .. وانه مارس الاعتداء عليها عدة مرات .. فلما شعرت باعراض الحمل اخبرته بذلك فوعدها خيرا واخبرها انه سيعمل على سفرها الى بيروت لتتخلص من الجنين وتنتهي المشكلة !

وحين شعر المخدوم بجسامة المسؤولية التي وقعت على عاتقه نتيجة ما حدث .. وزيادة منه في الحرص حتى ياخذ التحقيق مجراه.. فقد تقدم ببلاغ الى وكيل وزارة الداخلية الذي احاله على الفور الى مدير المباحث الجنائية لاتخاذ اللازم .

شكو واقناع ومعاشرة

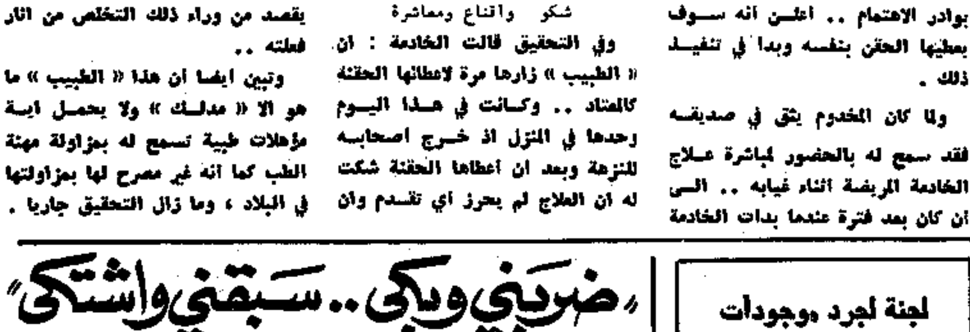
وفي التحقيق قالت الخادمة : ان « الطبيب » زارها مرة لاعطائها الحقنة كالمعتاد .. وكانت في هذا اليوم وحدها في المنزل اذ خرج اصحابه للنزهة وبعد ان اعطاها الحقنة شكت له ان العلاج لم يحرز اي تقدم وان اوجاعها بعد .. فاخبرها ان ما تشكو منه انما هو الام روماتيزمية ناتجة عن بعدها عن زوجها وانقطاع المعاشرة الزوجية .. وان علاجها الوحيد والاكيد .. هو ضرورة مزاولة هذه المعاشرة واقنعها بانه سوف يمارس معها هذا من اجل علاجها .. وفعلا تم له ما اراد وتكرر ذلك عدة مرات حتى حملت منه فوعدها بالتخلص من الحمل بعد ان يسفرها الى بيروت ولكنه لم يف بوعده ..

وقال المخدوم انه تعرف على هذا الشخص على انه طبيب ومن ثم فقد سمح له بمباشرة معالجة خادمته خلال غيابه على اساس الامانة الطبية ولم يكن يتصور ان يحدث ذلك منه ، واضاف ان صديقه « الطبيب » كان في الاونة الاخيرة يلح عليه فعلا بضرورة تسفير الخادمة الى بيروت لاستكمال علاجها هناك حيث ان مرضها لا يرجى منه شفاء في الكويت .. وانه لم يسمح لها بالسفر نظرا لظروفه العائلية ولم يكن يدري ان « الطبيب » كان يقصد من وراء ذلك التخلص من اثار فعلته ..

وتبين ايضا ان هذا « الطبيب » ما هو الا « مدلك » ولا يحمل اية مؤهلات طبية تسمح له بمزاولة مهنة الطب كما انه غير مصرح لها بمزاولتها في البلاد ، وما زال التحقيق جاريا .

سكارى و « غالون » من الخمر في وانيت

١ بينما كانت احدى دوريات النجدة تجوب الشوارع في منطقة حولي تناهى الى اسماع افرادها اصوات صخب وضجيج وصراخ دل على ان مصدريها في حالة غير عادية فاخذت الدورية تتبع مصدر الاصوات حتى وصلت الى سيارة وانيت اتضح انها مملوكة للمدعو ميخائيل أ.أ. الذي كان يقودها وكان معه كل من سركيس .ك.. وحسن .أ.ص ..وادوار ..ص وكان الجميع في حالة سكر .



« ضربني وبكى .. سبقني واشتكى »
من اعتدى على من .. بسبب القمار ؟

هناك حكمة عربية تقول : « اذا اختلف اللصان .. ظهر المسروق » وقد انطبقت كليا على ما حدث في منطقة النقرة قبل يومين .

فقد تقدم الى مخفر الشرطة شخص يدعى حسين ع.ح (عراقي) وقال انه يسكن في شقة بالمنطقة ، وبينما هو جالس في شقته طرق الباب ولما فتح ، فوجىء بالمدعو م.م ومعه اشخاص اخرون لا يعرفهم يقتحمون الشقة ويغلقون الباب خلفهم ويوسعونه ضربا وركلا ثم سرقوا من جيبه اربعين دينارا . ولما فرغوا من اعتدائهم تركوه وانصرفوا واضاف انه لا يعرف للاعتداء سببا وانه لا يوجد نزاع بينه وبين المعتدي واصحابه .

وقد اتخذت سلطات الامن الاجراءات اللازمة واحضرت المدعو م.م ولدى سؤاله فيما هو منسوب اليه ابدى دهشته لهذا الاتهام ونفاه بشدة وقال : ان الشاكي ينطبق عليه المثل القائل « ضربني وبكى .. وسبقني واشتكى » لست انا المعتدي بل المعتدى عليه .. واضاف قائلا : ان صلتي بالمشتكي ترجع الى زمن بعيد ، فقد تعارفنا على موائد القمار اذ اننا من مدمني اللعب ..ودفعنا حب القمار الى اتخاذ شقة المشتكي مكانا مفضلا لمزاولة هوايتنا.وفي اخر مرة لعبنا وكان معنا اخرون لا اعرفهم .. ولاحظت ان المشتكي وبعض الاخرين يغشون في اللعب وبذلك امكنهم الاستيلاء على كثير من نقودي فلما احتججت نشبت بيننا مشاجرة كنت خلالها المعتدى عليه .. وانصرفت بعدها وقد عقدت العزم على مقاطعة هذه المجموعة وعدم اللعب مع افرادها مرة اخرى .. بل انني اثناء المشاجرة فقدت حافظة نقودي وبها مبلغ خمسة دنانير ..

هذا وتقوم سلطات الامن الان بالتحقيق لمعرفة اي الروايتين هي الصحيحة ..

شجار وضرب في منطقة الاحمدي ينتهيان باصطدام شمل خمس سيارات

السيارة ، كاختراع ، من اعظم ما انتج العقل البشري .. هي للملك من الممكن ان تكون اداة متعة وراحة للانسان اذا ما احسن استخدامها .. كما يمكن ان تكون اداة شر ووبال اذا ما كانت بين ايد غير عاقلة .. وهذا ينطبق على ما حدث في منطقة الاحمدي .

فقد وقع شجار بين كل من عبد الله ى.ب وفرج .ن.ش وتماسكا وتضاربا ... وكما هي العادة في مثل هذه الاحوال .. تدخل المارة من اصحاب القلوب الطيبة ففضوا الشجار واصلحوا بين المتخاصمين وانصرف الجميع كما انصرف المتشاجران كل الى سيارته .

الا ان الاول كان قد بيت في نفسه امرا فلحق بالثاني بسيارته حتى تحين فرصة فاندفع بها عليه وصدم سيارة الثاني صدمة شديدة جعلت عجلة القيادة تفلت في يده والسيارة تندفع فتصطدم بخمس سيارات اخرى .. وقد اصيبت جميعا باضرار مختلفة بينما لاذ الجاني بالفرار

لجنة لجرد موجودات معهد المصايد والملاحة

نظرا لقرب الحاق معهد المصايد والملاحة البحرية بوزارة التربية وبالتالي تحويله الى معهد اقليمي بمساعدة الجهات المعنية في الامم المتحدة ، فقد اصدر وكيل وزارة الاشغال العامة قرارا بتشكيل لجنة من السادة : علي احمد القائم مشرف عام معهد المصايد والملاحة البحرية ومحمد الراشي الصانع مندوب المستودعات والمشتريات ومحمود الشوا الكاتب بمعهد المصايد والملاحة البحرية ، تكون مهمتها جرد عهدة وموجودات معهد المصايد والملاحة البحرية منذ انشائه وحتى تاريخ اصدار القرار .

مركز لتجميع وتصنيع الحليب في الصليبية

قررت وزارة الاشغال العامة اقامة مركز لتجميع وتصنيع الحليب في منطقة الصليبية وذلك لحل المشاكل والعقبات التي تحد من التوسع في انتاج الحليب الطازج محليا وتنمية المشاريع الانتاجية للثروة الحيوانية في البلاد ، وقد ادرجت الوزارة هذا المشروع في ميزانيتها الانشائية وتقوم حاليا باعداد الدراسات المتعلقة به .

هذا ، وقد طلبت وزارة الاشغال من بلدية الكويت تخصيص قطعة ارض في منطقة الصليبية مساحتها (٢٠٠٠٠) متر مربع لاقامة المركز المذكور وملحقاته عليها .

مشروع الضمان الاجتماعي في الكويت يشمل جميع العاملين من مختلف الجنسيات

توالي لجنة السياسة الاجتماعية في مجلس التخطيط اجتماعاتها يوميا لانجاز دراسة مشروع الضمان الاجتماعي للتوفيق بين مختلف وجهات نظر المؤسسات والادارات ذات العلاقة بمشروع الضمان ، وصرحت مصادر مطلعة بان اللجنة ستنتهي من انجاز المشروع بالتعاون مع الخبير البريطاني السيد باترسون والخبير العربي السيد عبد الحليم القاضي تمهيدا لعرضه على مجلس التخطيط خلال جلسته القادمة ، واضافت هذه المصادر تقول ان دراسة المشروع استمرت لمدة سنة كاملة ليراعى فيه مختلف وجهات النظر ذلك لانه سيشمل جميع العاملين في الكويت ومن مختلف الجنسيات .

تقرير حول الاستفادة من مياه المجاري

تلقت الكويت التقرير الذي اعده خبير منظمة الاغذية والزراعة الدولية الدكتور اتوجراف عن استفادة الكويت من مياه المجاري ، وتطلب المنظمة في رسالة بعثت بها الى الجهات المختصة الموافقة على تعميم التقرير المذكور على المنظمات التابعة لها وكذلك على الجامعات والهيئات العالمية للاستفادة من تجربة الكويت في هذا المضمار .

هذا ، وقد بعث مكتب الامم المتحدة في الكويت برسالة الى وزارة الاشغال العامة حول رغبة الدكتور سرحان المدير الاقليمي في معهد البحث والتدريب والاحصاء الزراعي للشرق الادنى ببغداد في زيارة الكويت ومقابلة السيدين محمد عبد الله علي مدير معهد الكويت للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الاوسط وسالم المالكي مدير ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة .



مجلس التخطيط يجتمع برئاسة الشيخ سعد

يعقد مجلس التخطيط جلسته العاشرة صباح يوم غد — الاربعاء — برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع ، وسيبحث المجلس في هذه الجلسة تقريرا عن سير العمل في لجانه المختلفة وتقرير اللجنة الاقتصادية حول مشروع مصرف التنمية الصناعيه المقترح وكذلك تقرير اللجنة حول مشروع مجمع البتروكيماويات .

هذا ، وسيقوم المجلس ايضا بدراسة المذكرة المقدمة اليه حول مناقشة مشروع الميزانيه الانشائية للسنة المالية ١٩٧٣/٧٢ مع اللجنة المالية في مجلس الامة وكتاب وزير الكهرباء والماء حول تعيين مهندسين استشاريين لمحطة القوى

اسعار العملات والذهب من :

المجموعة التجارية

دولار	٢٢٨٫٧٥
استرليني	٨٥٩
اردني	٩١٥
عراقي	٨٣٠
بحريني	٧٥٠
لبناني	١٠٫٨٠٠
سوري	٧٫٦٤٠
سعودي	٧٫٩٣٠
ريال سعيدي	٨٥٨
ريال قطري	٧٥
تومان ايراني	٤٢٫٥٠٠
جنيه مصري نقد	٤٨١
جنيه مصري سياحي	١٧٥
مارك الماني	١٠٤
فرنك سويسري	٨٦٫١٥
فرنك فرنسي	٦٨٫١٥
لير ايطالي	٥٧٠٫٩٠
جنوبي	٨٦٠

اسعار الذهب

ذهب كيلو ٩٩٥	٦٣٠٫٧٥٠
ذهب كيلو ٩٩٩	٦٣٢٫٧٥٠
تولا ٩٩٩	٧٣٫٩٦٠

الصلاة

الفجر	٢٫٠٢
الشروق	٤٫٤٧
الظهر	١١٫٤٦
العصر	٣٫٢٠
المغرب	٦٫٤٩
العشاء	٨٫١٦

الصيدليات

الكويت : صيدلية الاستقلال ساحة الصفاة .. صيدلية الاهرام ، شارع أحمد الجابر
حولي والنقرة : صيدلية السعادة ، شارع العثمان .
الفحاحيل : صيدلية عادل ، الشارع الرئيسي .
السالمية : صيدلية السماح ، شارع سالم المبارك .
العباسية : صيدلية نبيلة .

المد والجزر

الوقت	الارتفاع
٠٢٫٠٢	٠٫٩
٦٫٢٧	٢٫٢
١٢٫٤٢	١٫٥
١٨٫٢٣	٢٫٨

التلفزيون

٩/٠٠	تجارب هندسية ثم اغاني منوعة
٩/٢٩	الساعة ثم موسيقى
٩/٣٠	شارة المحطة ثم السلام الاميري
—	القرآن الكريم / الحصري / البقرة
—	عرض البرامج
٩/٣٧	الرسوم المتحركة
١٠/٠٧	المسلسل الاجنبي : مجموعة بريدي
١٠/٣٢	المسلسل العربي : انا القاتل (١)
١١/٠٠	برنامج «السين جيم» حلقة ١
١٢/٠٠	الختام بالسلام الاميري .

الفترة المسائية

٥/٠٠	تجارب هندسية ثم طلال مداح
٦/٠٠	شارة المحطة ثم السلام الاميري
—	القرآن الكريم / البنا
٦/٠٥	الحكمة وعرض البرامج
٦/١٠	الرسوم المتحركة
٦/١٥	المسلسل الاجنبي / فتى السيرك
٧/١٠	فيلم ثقافي
٧/٣٥	قصص فكاهية قصيرة
٧/٤٥	مجلة الرياضة
٨/٢٠	برنامج المسابقات / فؤاد راتب
٩/٠٠	نشرة الاخبار
٩/٢٠	المسلسل العربي : الخماسين (٢) بطولة : ليلى طاهر احمد مظهر ، عقيلة راتب
١٠/٠٠	مسلسل السهرة الاجنبي : محامي الدفاع
١٠/٥٠	موجز الانباء الختام بالسلام الاميري .

الاذاعة

٧سر	موجز الانباء
٧٫٠٥	همسة على طريق الصباح
٨سر	نشرة الاخبار الثانية
٩٫٢٠	ما يطلبه المستمعون
١٠٫٢٠	موجز الانباء
١١٫١٥	ام كلثوم
١سر	نشرة الاخبار الثالثة
١٫٢٠	ركن الرياضة
١٫٥٠	مجموعة اغاني
٤سر	موجز الانباء
٥٫٢٥	مطربة اليوم / نجاة الصغيرة
٦سر	موجز الانباء
٦٫١٥	من احاديث الرسول « صلعم »
٧٫١٥	الصحافة تقول
٨سر	نشرة الاخبار الرابعة
٨٫٢٠	موقف سياسي
١٠سر	موجز الانباء
١١سر	سهرة الشهر
١٢سر	موجز اهم الانباء
١٢٫١٠	اغاني
١سر	موجز الانباء القرآن الكريم



في احدى قاعات المحاكم كان القاضي يسأل احد المواطنين : لماذا تمنع ابنتك من الذهاب الى المدرسة ؟
قال له المواطن : ليس عندي بنات تخرج من البيت . !
وقد حاول القاضي ان يشرح للرجل اهمية تعليم الفتاة في هذا العصر ، ولكن عبثا . أصر الرجل على عدم السماح لابنته في الذهاب الى المدرسة ولما سأله القاضي عن عمر ابنته قال : عشر سنوات !

وبعد جدال قصير حكم على الرجل بغرامة ثلاثة دنانير على أن يرسل ابنته الى المدرسة والا انزلت به عقوبة اشد !

هذه الحادثة تتكرر كل يوم تقريبا ، ان لم يقتنع البعض بانه من الواجب تعليم الفتيات حتى المرحلة الابتدائية على الاقل تحت طائلة العقوبة . الا أن هذه الحالات تعتبر فردية وقليلة جدا بالنسبة لما تشهده الكويت من نهضة تعليمية شاملة وفي كافة المجالات .

فقد بدأ التعليم في الكويت سنة ١٩١٢ حيث أسست اول مدرسة نظامية ، وكان التعليم في السابق لا يتعدى حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، وكان ذلك كافيا لكي يحمل حافظ القرآن صفة المتعلم ! وفي سنة ١٩٣٦ أخذ التعليم يتوسع ويتطور بعد أن تم تأسيس أول مجلس للتعليم في الكويت ، وبدأت دائرة المعارف بعد ذلك بتوفير الاساتذة والمربين من الكويت والبلاد العربية ، وبدأت المناهج المدرسية تتخذ طابع التخطيط والدراسة وفق النظم التعليمية الحديثة في العالم . واعتبارا من العام ١٩٥٦ استقر تحديد السلم التعليمي على النحو التالي : أربع سنوات للمرحلة الابتدائية وأربع سنوات للمرحلة المتوسطة وأربع سنوات للمرحلة الثانوية . وبدأ تطبيق هذا النظام الذي ما زال ساريا حتى الان ، ويضاف اليه سنتان يقضيهما الطفل في رياض الاطفال تمهيدا لالحاقه بالمدرسة الابتدائية .

ثم بدأت الكويت في مسايرة التطور التعليمي وفق حاجاتها الى العناصر البشرية المؤهلة ، ولجأت وزارة التربية الى تنويع البرامج التعليمية بما يلبي احتياجات البلاد من المتخصصين في مختلف الميادين . فاسست الكلية الصناعية عام ١٩٥٤ ، ومعهدي المعلمين والمعلمات عام ١٩٦٢ ثم المدرسة التجارية الثانوية ١٩٦٣ والمعهد الديني ومعاهد التربية الخاصة والثانوية الفنية للبنات .

رياض الاطفال :

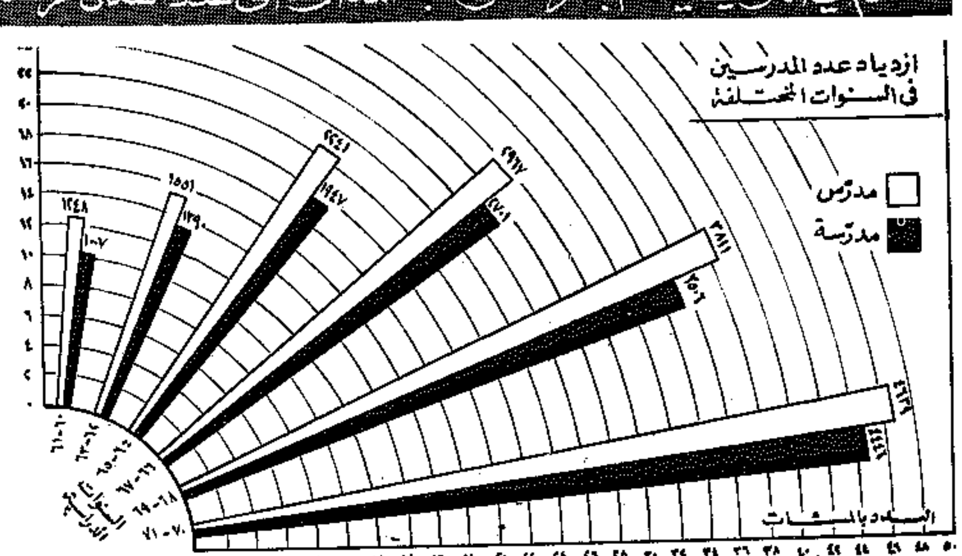
الاطفال الذين بلغوا سن الرابعة يقبلون في رياض الاطفال حيث يبقون مدة عامين ، وتعتبر الرياض مرحلة للانتقال بالاطفال من التربية المنزلية الى نوع من التربية المدرسية لتنمية شخصية الطفل وقدراته الذهنية وتعويده على السلوك الحسن والاعتماد على النفس مع توفير الرعاية الصحية والتربية العقلية . وقد انشئت اول روضتين للاطفال عام ١٩٥٤ ، واستمر عددها في الارتفاع حتى بلغ اكثر من ٤٢ روضة يدرس فيها حوالي ١٣ الف طفل وطفلة .

المرحلة الابتدائية :

مدتها اربع سنوات ويقبل فيها التلاميذ عندما يبلغون السادسة من العمر ، ويتعلم فيها مبادىء القراءة والكتابة والحساب ، وتهدف هذه المرحلة الى تنمية الاطفال من الناحية الروحية المبسطة والقواعد الصحية وممارسة الرياضة البدنية وكذلك تنمية قدرات التلميذ على التذوق الفني للموسيقى والفنون المختلفة وغرس عادات السلوك الاجتماعي في الاطفال والتربية الوطنية .

حفظ القرآن الكريم كان شهادة علمية . واول مدرسة انشئت عام ١٩١٢

التعليم في الكويت يتقدم بسرعة . ونسبة المدارس الى عدد السكان مرتفعة



المرحلة المتوسطة :

الطلاب الناجحون في المرحلة الابتدائية يقبلون في المرحلة المتوسطة التي تستمر اربع سنوات وتنتهي بامتحان عام (الشهادة المتوسطة) وتهدف الى تزويد التلاميذ بقدر من الثقافة واتقان اللغة العربية والالمام باللغات الاجنبية مع الاحاطة بتاريخ العرب وجغرافية البلاد ومبادىء العلوم ، وفي هذه المرحلة يتم اكتشاف ميول الطالب تمهيدا لالحاقه بما يصلح له من انواع الدراسة الثانوية . وقد ادخلت وزارة التربية الدراسات العملية في بعض مدارس المرحلة المتوسطة لان هذه الدراسات تكشف مواهب الطلبة وتهيئهم للاقبال على العمل اليدوي والتدريب عليه وتحقيق الربط اللازم بين النظريات العلمية وتطبيقاتها العملية ، وتهيىء هذه الدراسات للطلبة الفرصة للتدرب على الاعمال الميكانيكية والكهربائية واعمال النجارة والفنون .

المرحلة الثانوية :

يقبل الطلبة في هذه المرحلة المنتهين من المرحلة المتوسطة بنجاح ، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات أيضا تنتهي بامتحان الثانوية العامة . وفي الصفين الاول والثاني تكون الدراسة عامة يبدأ الطلاب بعدها — أي في الصف الثالث — التخصص في احدى الشعبتين الادبية او العلمية وفق استعداد كل طالب وميوله . وقد بدأ التعليم الثانوي في الكويت للبنين سنة ١٩٣٨ ، واستمر في النمو حتى أصبح الان يستوعب جميع الحاصلين على الشهادة المتوسطة . وكذلك تنوعت فروع التعليم الثانوي فاصبح يشمل التعليم التجاري والتعليم الصناعي واعداد المعلمين والمعلمات والمعهد الديني والفني للبنات .

التعليم المهني والفني :

بسبب الحاجة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المدرسين والمدرسات من ابناء الكويت لمرحلتي الرياض والابتدائي ، انشئت معاهد المعلمين والمعلمات . ويقبل المعهدان الناجحين في الشهادة المتوسطة ومدة الدراسة فيهما اربع سنوات ، ويبدأ التخصص فيهما اعتبارا من السنة الثانية ، وينقسم كل معهد الى اربع شعب هي : الشعبة العامة ، وشعب التخصص الثلاث : التربية الرياضية والفنية والموسيقية .

المعهد الديني :

من اجل نشر الثقافة الدينية والعربية انشىء المعهد الديني عام ١٩٤٧ لتخريج طلاب يمكنهم مواصلة دراساتهم في كليات الازهر ودار العلوم في مبادىء التشريع والفقه الاسلامي واللغة العربية . والدراسة بهذا المعهد تشتمل على ثلاث مراحل مدة كل منها أربع سنوات ، وهي : الابتدائية والمتوسطة والثانوية . ومناهج الدراسة فيه تماثل مناهج الدراسة في التعليم العام مع زيادة في حصص القرآن الكريم والدين والعلوم الشرعية من تفسير وحديث وفقه وتوحيد مع التوسع في مادة اللغة العربية .

معاهد التربية الخاصة :

الطلاب المعوقون كان لهم الحق في التعلم كزملائهم الاخرين ، وقد اسست المعاهد الخاصة للعناية بهم ، واول هذه المعاهد كان « النور » للمكفوفين والصم والبكم والتربية العقلية والشلل والتأهيل المهني . هذه المعاهد مجهزة بالادوات والورش وكذلك بالتخصصين في مجال التربية الخاصة . وتقوم وزارة التربية بايفاد البعثات للتخصص في ميادين تربية المعوقين ، ودعت الخبراء لزيارتها واشتركت في المؤتمرات الدولية للوقوف على ما قامت به الدول الاخرى في هذا الميدان .

وتم انشاء مجمع للمعاهد الخاصة يضم جميع معاهد التربية الخاصة وزود بعيادة طبية كاملة وورش للتأهيل المهني لمختلف الصناعات وصالات للالعاب الشتوية وحمام للسباحة ومعسكرين للكشافة والمرشدات ومركز للسمع . وتقوم التربية بالاشتراك مع وزارة الشؤون بانشاء صفوف دراسية تلحق بدار التربية للشباب المحتاجين الى اشراف مباشر .

الثانوية التجارية :

مع نشاط الحركة التجارية في الكويت ، اهتمت الوزارة بالتعليم التجاري الذي كان مقصورا على الدراسات التجارية المسائية وعملت على تطويره بانشاء المدرسة الثانوية التجارية النهارية التي يؤهل خريجوها للعمل في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات للقيام بالاعمال الحسابية والادارية والسكرتارية . ويقبل بهذه المدرسة الطلبة الحاصلون على الشهادات المتوسطة العامة والمتفوقون في الشهادة المتوسطة التجارية ومدة الدراسة فيها أربع سنوات ينال بعدها الناجحون شهادة الثانوية التجارية .

الكلية الصناعية :

لما كانت الحاجة ماسة الى وجود الايدي العاملة الفنية ، بعد التطور الاجتماعي والاقتصادي وقيام أعمال ومشروعات عمرانية وصناعية ، قررت الوزارة تطبيق التعليم الفني الصناعي لاعداد طائفة من أبناء الكويت يمكن الاعتماد عليهم في تنفيذ سياسة التصنيع والعمل بالمنشآت والمؤسسات الفنية والصناعية المختلفة وسد حاجات الدولة في هذا المجال . فانشئت الكلية الصناعية وبدأت الدراسة فيها سنة ١٩٥٤ . ويقبل فيها الطلبة الحاصلون على الشهادة المتوسطة العامة ، ومدة الدراسة فيها ٤ سنوات ينال بعدها الناجحون شهادة الثانوية الصناعية ويستطيعون بعد ذلك مواصلة دراساتهم الصناعية في الخارج . والكلية الصناعية عبارة عن معهد فني صناعي الغرض منه تهيئة جيل من الفنيين من ابناء الكويت وتزويدهم بثقافات علمية وصناعية واكسابهم مهارات وقدرات تمكنهم العمل في الوسط الصناعي وتضم الاقسام التالية : القسم الميكانيكي — القسم الكهربائي — القسم المعماري — قسم الاثاث والديكور .

وهكذا بين القديم والحديث ، كان التعليم في الكويت واحدا من ابرز معالم التقدم والحضارة في هذا البلد .

ان محو الامية وتزويد ابناء البلد بالعلم والمعرفة في طليعة المهام التي تولت الدولة القيام بها لكي تصبح الكويت الان واحدة من ارقى البلدان في مجال التعليم بكافة فروعه من روضة الاطفال حتى الجامعة ، وفي الكويت الان مئات الخريجين والخريجات الذين يحملون الشهادات العليا في مختلف انواع الدراسات ، والطاقة البشرية المتعلمة في الكويت ما تزال بازدياد مستمر حتى يتحقق ارفع مستوى تعليمي فيها .

● انا باكلمك من الصيف !!

رسائل الى القبس صب ٢١٨٠٠

الى شعب اليابان وفدائييه الثلاثة

تحية طيبة وبعد ،

هذه القصيدة نظمتها تحية للابطال الثلاثة من ابناء اليابان العقائديين ، وللاكثرية الصامدة المتحفزة من شعب اليابان بشكل عام آملا ان تنشر مثل هذه العواطف الشعرية ليطلع عليها الناس وليعلموا ان في الامة العربية احتراما مكنونا لذلك الشعب الشرقي العريق .

يا أمة اليابان لا تتزعزعي … وثقي بنفسك في المحل الارفع
لاتخشي اسرائيل ان هي « عوهرت » … شأن البغي بعيد وطء موجع
لاتخشي اسرائيل ان هي ولولت … من هول قارعة « المطار » لتدعي
ان « النيبون » تدخلوا في قصة … لاناقة فيها لهم .. بتضرع
لتنال عطف « الامريكان » « حماتها » … فالى الجحيم بربها المتسكع

. . . .

انسيت امجاد البطولة سطرت … بدماء ابناء « النيبون » الخشع ؟
انسيت دفعك للبلاء بمشرق … شمت الطغاة به لهول المصرع
ادموا حشاشة قلبك الهامي دما … بقنابل « الذرات » دون تورع ؟
« هشموا الثريد » وكان لحم صغارهم … في يوم « هورشيما » مجال المبضع
لو كنت ناسية الفواجع « دولة » … هيهات ينسى الشعب ثار المفجع !

. . . .

وركعت للباغي الزنيم على قذى … والان يدعوك الفدا .. لا ترجعي !
من انت ؟ والتاريخ يذكر سيرة … جهراء سطرها بنوك .. الا نعي ؟
فيما احتمالك للمذلة بعدما … ثارت بلاد « دونكم في الموقع »
واليوم اعطاك الدليل « ثلاثة » … فرسان « اوزاكا » العظام لتسمعي !
لابد من تحرير تربة جنة الفردوس في الشرق العزيز الاروع

. . . .

حييتك عني يا دماء زكية … ريح الشمال تضوع عطر الزنبق
حييتك ارواح الضحايا زغردت … نشوى تهلل في الفضاء الطلق
ما أنت الا رمز انسان الفدا … ء حدته اغنية المصير المشرق
فاهنئي وقد بلغت أعطاف الدنا … قطرات حب بالوفاء مورق
وقضيت !! فعل القادر المتحرر … لم تبخلي . لم تعجزي . لم تغرق
برهنت للفئران ضمن جحورهم … ان العطاء سبيله لم يغلق
وضربت امثالا يضيق غناؤها … الثورة العظمى سبيل المشرق
« والذل واحد — يارفاقي — جاثم » … ان كان في طوكيو .. او القدس التقي
واذا ابتغينا اي تحرير فلا … مندوحة من ثورة الاحرار فيها نلتقي

«١» النيبون هو الاسم المعرب لكلمة NIPPON التي تعني اليابان بلغة اهل اليابان .
«٢» الفئران هنا مجاز لكل عربي لايؤمن بالفداء اسلوبا للتحرير ، ولكل من ظن انه اوصد باب الفداء من ارضه .

دراسة الولد

● بعد التحية

انا مواطن باكستاني اعيش منذ ٢٥ سنة على ارض الكويت واعمل في شركة نفط الكويت ، ولي ابن في السابعة من عمره ، لم استطع حتى الان ان ادخله الى المدرسة لان القانون كما يقولون يمنع دخول الطفل الى المدرسة الحكومية اذا كان سبق له ان درس في مدرسة خاصة ، وانا عامل بسيط لا تكفيني المصاريف اللازمة التي تتطلبها دراسة ابني في مدرسة خاصة ، وكنت قد ادخلته في العام الماضي باحدى هذه المدارس ولكن المصاريف كانت باهظة ولذلك راجعت وزارة التربية لتسجيل ابني في احدى المدارس الرسمية ، وقد كان الرد بالرفض ، مع العلم بان معظم التلاميذ غير الكويتيين الذين يدرسون في مدارس الحكومة لم يمض على حضور ابائهم الى الكويت اكثر من عامين او ثلاثة . وانا الذي اعمل في هذا البلد منذ ٢٥ سنة كاملة لم اجد من المسؤولين في الوزارة اية موافقة على قبول ابني في المدرسة مع ان الوفا من التلاميذ غير الكويتيين يدرسون بمدارس التربية فلماذا يرفضون طلبنا .

م . روحاني

فيصل السعد


جمهور قليل كالعادة أصغى الى الفكر الشاب يتدفق عبر سبعة أصوات شاركت في الندوة .

« الكلمة الشرسة ، تصبح بارودا عندما يكتبها مقاتل » هذه البداية الساخنة تنطلق من صخرة تبتلع حمم الهزيمة . وتتجرع غصص الهزيمة وامامها .. وراءها كلمات انقى من وجه الطفل واحلى من قشرة الصباح تتدلى على لحظات الوعي بالهزيمة .. باسبابها .. بعواقبها بالتساؤلات التي تطرحها امام الفترة الراهنة .

اديب شاب .. صاحب هذه الصرخة الساخنة يتحسس كما يتحسس المخلصون من ابناء جيله سلبية الوقفة الحالة التي تقفها الملايين المهزومة دون حرب . وشاعر يرى ان للشاعر دورا لا يقل من حيث الخطورة على دور القائد العسكري والموجه السياسي . ولكن القوى الخائفة من صوته تخنقه .. ناجمه تبتلعه بشتى الاساليب . وعندما يستطيع شاعر عانى مرارة السلب والاستلاب . وتمزق على بوابات الاحتجاج والخروج من وديان الظلام رسم خريطة للشاعر المقاتل . تسوي كثير من الحفر والخنادق التي كانت محفورة بين الكلمة وفعلها .. بل بين النظرة والترجمة على صعيد الابداع الفكري.

والمتحدث التالي الشاعر الشاب والاديب الشاب فيصل السعد استطاع بوعي وعمق وشفافية رؤيا ان يرسم لنا هذه الخريطة . بل هو يستطيع ـ وكما سوف تعلمون ـ الوصول الى اعمق اخطر قضية مطروحة في ادبنا المعاصر وهي الغموض .. وللغموض براي فيصل السعد دلالات فاعلة . وعلامات هي كالشواهد الملتهبة .. تحمل شهادة الاديب بوعيه التام بكل ما احاط ويحيط الجماهير الواقفة على هامش اوامر السلطة . او النائمة تحت خدر وقرعها .. والشاعر الذي اقدم واقف وبيده اوراق الارهاب والقسوة . وما لي استبق الاحداث قبل الاعتراف .. فليتفضل فيصل السعد .

سلبية الانظمة واثرها على على ادب ما بعد حزيران

دليل عافية النظام هو تمكن الفنان من التحرك بحرية داخل مجتمعه والتفاعل مع همومه ..والصراخ في وجهه لايقاظه ان غفى .

ان منح الحرية للفنان المبدع يعني الاعتراف به كعنصر له فاعليته في البناء والتطوير والتغيير وتنقية نظرة المجتمع لذاته . وهو في الوقت نفسه اعتراف به كمساهم مباشر في تقويم النظام وتخليصه من سلبياته وقراراته غير المدروسة ، ومساعدته على النهوض اذا ما تعثر .

ان اي نظام ـ مهما كان مخلصا ـ لقضايا الجماهير لا يمكنه ان يحافظ على استقلاله وحدوده بدون الاخرين ـ الذين يكونون المجتمع ـ .

فالمثقفون ، والعمال ، والفلاحون ، والادباء ، والاخرون يعتبرون منابع قوة بامكانها المساهمة في الاخذ بيد البلد الى المستوى الافضل الخالي من الاستغلال والارتباطات الخارجية اللاشرعية .

هذه الحقيقة يجب ان تدركها النظم الوطنية .. يجب ان تلتفت وباصغاء الى هؤلاء .. يجب ان تحول ذاتها الى اداة تنفيذ لما يصبو اليه الاخرون . ترى هل ادركت نظمنا هذه البديهية ؟

هل استطاعت ان تتحول الى صوت معبر عن اماني الاخرين ؟ هل زجت الجماهير في حروبها ؟

نظرة واحدة على واقع الانظمة التي احكمت سدادتها على حرية الاخرين ـ سواء عن طريق استغلال سذاجة وطيبة وبساطة الجماهير اللاواعية التي استطاع هذا النظام او ذاك استدراجها واقناعها بانه اللوحة الوحيدة الباقية من الواح سفينة المجتمع المهشمة .

اقول نظرة واحدة وسريعة تكفي للاحساس بالهوة المتسعة بين الفنان والنظام من جهة وبين الفنان والجماهير من جهة اخرى . ان لانعدام الثقة بين النظام والطبقة الواعية المثقفة المنظمة اثرا على خيرة الفنان المبدع وابتعاده عن المجتمع الذي لم يستطع ان يحقق طموحاته في الحرية الفردية والصراخ باعلى صوته احتجاجا على الوجه المعتم للعالم الذي يحيطنا .

ولجوء الفنان المبدع الى الرمز والغموض في الشعر والقصة والرسم والمسرح هو تعبير صادق عن الاختناق الذي يعاني منه هو صورة حية للعذاب الداخلي والحالة التمزق المكبوت .. بل ويعتبر الرمز صوتا احتجاجيا جريئا على الارهاب الذي تجابه به الحقيقة . الفنان قادر على صورة المستقبل بشفافية .. وتجسيد مرارة الواقع .. الا انه لا يستطيع ان يكون بديل الكائن المتوفر . لذلك فان مسألة الخوف اللاارادي تظل مشروعة لدى الانسان بشكل عام والفنان بشكل خاص .. وبعد ان يدرك بان الميدان ابتلع المحاربين ولم يبق في الساح الا هو .

وفي هذه اللحظة الحاسمة يحس الفنان بانتفاء دور التضحية ، ويبرز هنا دور ـ الانا ـ ولكن حتى ـ الانا ـ الملتبسة عنده تظل جزءا من ذوات الاخرين .. وبالتالي تتحول احزان الفنان الى تعبير صادق عما تعانيه الجماهير وعندما يهجر الاديب مجتمعه بنظامه وسلبياته .. ومثقفيه بغرورهم ... وجماهيره وبسذاجتهم .. يتحول الى رافض لا لجيله او تربته او قاله كما يعتقد البعض .. بل انه رافض للاعوجاج الذي لا يمكن تعديله .. الاعوجاج الحاصل من الاستئثار بالكرسي .. وسلبية الطبقة الواعية .. وحيرة الجماهير .

نجده ـ اي الفنان ـ يسرق وقته برسم صورة عالمه المنتظر ، يتخيل فرس الاتي .. يمتطيها احيانا واحيانا يشعر بانه هو الاتي المنقذ لهذه الجماهير التي هي الاخرى يشت من التحديق في صورة المستقبل الذي ياتي ولا ياتي .

هنا يجب ان نقطع نشيد الطبقة المثقفة الواعية ، الواعدة بالاتي ، لنسالها عن طول هذه المسيرة التي ارهقتنا .. لنسالها عن طول الطريق الذي ستسلكه للوصول الى النهاية ، لنحاسبها عن الزمن الذي نبعثر ونحن ننتظر .

فمنذ زمن بعيد والقوى التي تعتبر نفسها بديلا للتراث تعدنا بمستقبل خال من الاستغلال ... منذ زمن والنشيد مستمر .. والسيادة مستمرة ... تعبت الجماهير .. ارهقتها الهرولة ، وبح صوتها الصراخ .. والخيام لا زالت كما هي .. ونشيد العودة لا زال يتردد بالقوة نفسها .

هذه ليست دعوة لنزع الثقة عن الطبقة الواعية المثقفة ، بقدر ما هي وخزة للاستيقاظ .. لقد طال السبات .. وتعبت عيوننا من النوم .. ومللنا الانتظار ..

يخطىء من يظن بان الحرف ـ في مرحلتنا هذه ـ قنبلة او حفنة بارود .

ان الاشواك اليابسة لا يمكن ان تحترق من صدى الكلمة . الكلمة الشرسة .. تصبح بارودا عندما يخطها مقاتل .. ولكنه في الحالة التي تتسع فيها الهوة بين النظم والجماهير .. في الحالة التي يتحول فيها الانسان الى وصية تحركها الظروف المفروضة.. في هذه الحالة الكلمة تعني الرفض .. البكاء .. الانين .. الانسحاب . سنقاتل .. سنحارب .. سننتصر .. س .. ـ ..

السين اللعينة هذه هي التي تسقط الكاتب والجماهير في بئر اليأس .

السؤال الذي يظل مطروحا هو متى ؟.. وكيف ؟

بعد الهزيمة ظهرت بعض الكتابات لتعلن بان هذه النتيجة كانت متوقعة .

انا ايضا اقول كانت متوقعة . لماذا ؟ لان الانظمة اعتبرت المعركة معركتها .. وظلت الجماهير على الهامش .

مؤتمرات القمة ـ الخليط الفكري المنسجم ـ قررت مصيرنا دون اية استشارة .. دون اي خيار بالمشاركة او النوم .

ولكن لماذا لم تحاول القوى الاخرى التي توقعت هذه النتيجة فرض نفسها على النظام كقوة يمكن ان تكون لها فاعليتها في الحرب .

فتوفر هذه السلبية يعتبر عاملا مساعدا في استمرار سلبية النظم .. وبالتالي خروج الاديب من دائرة الصراع الذي يظل يدور دونما نهاية .

ولان القصيدة هي اكثر مواجهة للجمهور .. لذلك فان الشاعر يكون الاكثر بروزا في رفضه .. لانه يتعامل مع الجماهير من خلال الصحف والمجلات والمواجهة التي لم تتوفر للناقد او القاص .

هذه الهوة الباقية بين النظم والقوى الاخرى ادت الى تغيير مفاهيم الشعر .. عند المحدثين خاصة .

وكون الشعر يرفض الاستقرار والاستراحة كثيرا في محطاته .

وكون الشعر يحمل مهمة الكشف والايماء .. لينسحب بعد ذلك تاركا الميدان للذي بعده .. من اقتصاديين وعلماء واطباء وجيوش .

ولان عملية الخنق لا زالت تتابعه .. لذلك فان المفهوم الجديد الذي يحمله الشعر هو الغموض . الاول مفهوم وقد اقول فلسفة ، لان الغموض وحده القادر على تحريك ذهنية الجماهير من اجل فهم ما يراد بالقصيدة الحديثة .. الغموض اصبح هو المعبر الجيد والواضح عما يعانيه الشاعر اليوم .

ورغم هذه الايجابية فان الغموض اصبح بابا مفتوحا للذين لا يجيدون السير على اقدامهم .

ان عسر الولادة الشعرية بعد حزيران ادى الى فرض اجنة غير متكاملة .. مشوهة على الحركة الشعرية .. مما ادى الى اعطاء نتائج عكسية للرمز .

لا شك لي ان الشاعر الذي يكتب للجماهير يجب ان يلتزم بمنطقه ، وان لا يوجه كلامه الا لمن ولدوا معه .. اي ان يتحدث بلغة جيله الذي رسم مستقبله في ذهنه .

ولكن عندما يظل هذا الجيل سلبيا .. وعندما تغلق كل النوافذ المضيئة .. لا يجد الشعر غير الجيل الذي ينتظر ولادته .. يقول كافكا :

« لقد تحملت بكل قسوة سلبية العصر الذي اعيش فيه وهو اقرب العصور الي وكان الاجدر بي ان اضطلع بمهمة تمثيله لا بمهمة محاربته . انا لم اورث منه لا الايجابية الهزيلة ولا السلبية المتطرفة التي تتحول الى ايجابية فانا لست سوى بداية او نهاية».

انه تعبير صادق عن الركود .. عن السبات الذي ارتضاه هذا العصر لنفسه ..

فنكسة حزيران كان يجب ان تكون منطلقا جديدا للوحدة شعوبا وحكومات .. كلمة وسلاحا .. كان يجب ان تكون منطلقا للاستيقاظ .. ولكن واقولها باسف لم يتحرك احد غير الشاعر هو وحده الذي بكى بمرارة الشاعر هو وحده الذي رفض الواقع الذي سبب له النكسة الشاعر هو وحده الذي اصر على الاعتراف بضعفه لذلك فهو يضحك حين يرتسم على وجوه الاخرين حزن المناسبات .. ويبكين حين ترحل ملامح هذا الحزن ..

لنتحاسب بصراحة .. ماذا هيانا للحرب المقبلة ؟. ان الشاعر هو اكثركم احساسا بالتغير الذي قد يطرا على مرحلة ما .. وما دام هذا الشاعر ـ الشاعر الحقيقي ـ يمارس رفضه لنظم واسس هذا العصر.. اذا فالمياه لا زالت راكدة .. والحرب المقبلة لن تكون افضل من حزيران .

ان المصيبة تكمن في طول انتظار الجماهير التي تعاني من مرارة الواقع .. هذه المسالة جعلت الناس البسطاء يجدون الاستفادة من مرارة الواقع افضل من التغني بالمستقبل الذي ظلت خيوطه واهية .

وادخال هذه القناعة في اذهان البسطاء ادت الى عدم فهم لغة الشاعر واعتبارها لغة لا تمثل .. مرحلته على النظام ـ اي نظام ـ ان لا يتحكم بل يقود ويرشد ويفسح المجال امام الاعمال الجماهيرية . الشاعر هو اهم اداة في الاعمال الجماهيرية .. الشاعر هو المتمكن على جر الجماهير على النضال من اجل مستقبل مزدهر .. عن طريق ابداعه الفني .

ان الحرية الفردية هي العامل الاساسي للتفتح الجمالي . وفي حالة انعدام هذه الحرية يكون الشاعر غير مطالب بالابداع لانه يعيش لحظته الذاتية البحتة .. التي تنسيه عالمه المعتم .

وانسحاب الشاعر من هذا العصر لا يعتبر موقفا سلبيا بقدر ما يعتبر الخطوة الطبيعية بعد الخيبة .

من ينقذ هذه الجماهير الخاسرة .. من ينقيها

من ينقذ هذه الجماهير الخاسرة .. من ينقيها من اوساخها . المثقفون الذين اتكاوا على تصريحاتهم وتوقعاتهم للهزيمة ام الانظمة التي عادت الى قممها لتقرر الخطوة المقبلة ؟

الشاعر يتمرد لانه يكره الركود .. الشاعر دائما يبحث عن حرية اكثر .. وبحثه هذا يؤكد توفر الاختناق ومعاناته منه .

يقول سارتر :

« ان الفنان او المبدع بصورة عامة ملتزم بصورة مطلقة لقضية الحرية . لان العمل الفني انما هو خيالي للعالم من حيث ان العالم يقتضي ظهور الحرية البشرية ، والفنان بصورة العالم لكي يتيح للبشر ان يحسوا بحريتهم امام العالم اكثر فاكثر .. »

وعندما يقف الاخرون .. ويتعبهم النضال من اجل الحرية .. نجد الشاعر يمارس استمراريته بشكل فردي مطلق .

بعد رؤوس الاقلام هذه التي حاولنا ان نبين فيها اثر سلبيات الانظمة والمجتمع بشكل عام على الاديب . نتساءل :

هل حقا اننا نعيش مرحلة جديدة بدات بعد انتهاء حرب حزيران ؟

وللجواب على هذا السؤال نعود ونرقب النتاج الجديد ماذا نجد ؟

اذا كان الشاعر يعاني من الشعار الرسمي « الحقيقة ممنوعة » فهو الان يجابه باكثر من منزلق .. رسمه له الحريصون على التراث بشكل مراهق عن طريق تحويل التراث الى قيود ترفض الانفكاك ، والدخلاء على النقد والكلمة والذين استغلوا النكسة ليتحولوا من بقالين ذهنيا الى نقاد ومنظرين ادب .

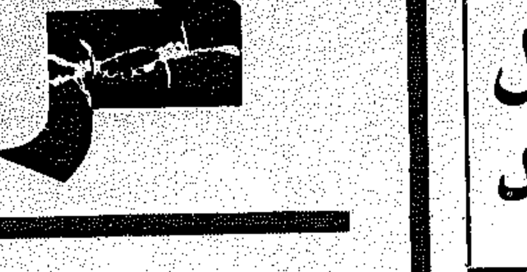
هؤلاء الاعداء لصعب على الاديب المعاصر مجابهتهم.

ولكن ورغم استمرار هجماتهم يظل في نظر الاذهان

ولكن ورغم استمرار هجماتهم يظل في نظر الاذهان المتطورة اكثر ارهاقا من الاخرين واكثر اخلاصا من الذين يحاولون الدخول الى الادب بلا هوية .

ختاما نقول :

ان الشاعر او الفنان لا زال يحس بان هناك عملية خنق مفروضة عليه . هذا الاحساس يعني بان الانظمة لا زالت بحاجة الى عافية اكثر ..



ندوة القبس

●●● وقائع الندوة الفكرية التي اقامتها جريدة القبس لمناسبة ذكرى حزيران . وكان زميلنا خالد البرادعي قد ادار الندوة وقدم ضيوفها . وفيما يلي نصوص وقائع الندوة منشورة في حلقتين مع كلمة الافتتاح وكلمات التعريف بالمحاضرين ●●●

ايها الاخوة ما دامت ندوة تنعقد بمناسبة جرح ينزف من سنين خمس ولا يزال ، وما دامت من اجل الجماهير التي اذهلها وقع النكسة وادمتها مرارة النكبة مرة ومرة ومرة ، ما المانع ان يكون النداء الى كافة الجماهير في ارض الوطن الكبير .. وان تكون صوتا من قلب الجرح يضاف الى اصوات اخرى تنطلق احتجاجا هنا وهناك على كل شبر من ارضنا تنطلق احتجاجا هنا وهناك على كل شبر من ارضنا الحبيبة التي شاءت اكبر اثنين واخطرهما ان تكون هكذا .. مزقا كارض . وطوائف كبشر . اما الاثنان فهما الاستعمار والتخلف . وحدة متمازجة من طرفين او نسيجين. فلا قوى الطغيان في العالم بريئة من تمزيقنا ولا نحن ابرياء كذلك مما الت اليه الارض ووصل اليه البشر .

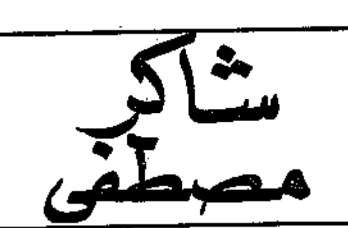
قد يسمع سامع ويبتسم . ويقول احتجاجا ما جدوى الكلام هنا او هناك . والكلمة الاولى والاخيرة للرصاصة واللغم والخوذة .

ونعلن منذ البداية انه ما من اجتماع عقد لكلام وقرر مصير قرية ... التاريخ . لكن الكلمة تمهد الدرب ـ دائما ـ امام الرصاصة . وتضيء ... المسالك السود في درب القنبلة . ومن هنا نسال السؤال الذي لا يجد ... لانه بعد اوانه : اما كان ينقصنا الكثير من الكلام حتى لا نهزم ؟

ربما الجواب عند عدونا الشرس الذي تكلم .. وتكلم بمكر ودهاء طيلة ... مئات من السنين . ثم احاط بنا في ساعات . بعد ان افرخت الكلمة ... التي رددها وغذاها ونماها واصبحت جزءا من تكوين الراي العالمي ... سياسيا واجتماعيا . حتى ان العالم ظل يتعاطف مع هذا الكيان الدخيل ... وهو ينقر البطون ويقتلع الاقدام من مواطنها في دير ياسين والقدس ... وسيناء من بعد ذلك بسنين .

وما من منكر اننا بعد النكسة وقفنا على ابواب مرحلة جديدة في مدى ... تقديرنا لقيمة الكلمة على الاقل . وتفرقتنا بين اللغط والغوغاء وبين الكلام ... المركز الذي يتحرك على ارض من المنطق ومسرح من العقل والموضوعية ...

فلنتم هذا الجانب المشرق من الكلام الذي يوقفنا على مواطىء اقدامنا ... ويقربنا من الم الجرح اكثر . ويبعدنا عن خدر الدعاية الكاذبة والتهويل ... المضلل . وليكن جانب من كلام انساننا المعاصر ردا على الحرب الفكرية ...



وليس كسائر المتحدثين ضيف الندوة الاول .. انه لسان ان ارتجف تظاهر عليه اخاديد الهزيمة .. وجراحات حزيران الدامية . وقلم ان كتب تتحرك في مداده حضارة خمسة الاف سنة . وفكر ان تنفس تنفست في مسامه حضارة امة وتاريخ شعب واحداث منطقة .. هذا هو الانسان الذي نعرف شاكر مصطفى .

مؤرخ كتب عن تاريخ الاسلام وحاضر . وسياسي رسم وترجم . وتسلم الخطر المرهف من المناصب . وفنان عاش ابعاد الفن الادبي بفروعه مبدعا وناقدا .

يتوج ندوتنا هذه بحديث هو جزء من احاديث طالما ايقظت نائمين واضاءت دروبا ومسالك .. حتى غدا من لا يعرف شاكر السياسي يعرف شاكر الاديب ومن لا يعرف شاكر الاديب يعرف شاكر المؤرخ . وهو وحدة ذات ثلاث شعب .. تنفث العطر واللهب .

جاء وبيده أوراق وعلى لسانه احرف .. هي بعض مما عنده . سيحدثنا عنا .. عنا نحن العرب الذين ما نجا واحد بلا جرح ولا هرب واحد منا من مصير رسمه الاخرون . ونحن من قبل ساعدنا الاخرين على رسمه .

ما الذي طرا علينا بعد حزيران . وكيف كنا قبله . وبعد هذا ياتي شاكر المفكر حامل الشعل امام القبيل ليضع خيوط النور في مسارب الليل . ليحدثنا عن شيء اسمه نقاط الضعف في « اسرائيل البعبع » الذي اخافنا خمس سنوات كاملات . واذا كان صاحب الحق المشروع لا يمتلك الدم الذي استخدم للخراب والتدمير . فهو على الاقل يستطيع النفاذ الى العين التي لا يحجبها جفن مزغولاذ .. تلك نقطة ضعف . ويستطيع ان لم تكتمل لديه وسائل التكنولوجيا كما هي عند عدوه . ان يثقب بالسكين الحاد تلك القدم الهائلة .. وخيط الدم يستنزف بناء الجسد باكمله .

عنا كمهزومين . وعنا كمرتقبين . وعن نقاط الضعف عند عدونا . سيحدثنا استاذنا الدكتور شاكر مصطفى وليس هذا فقط بل سيحدثنا عن طريقة الرصد التي يقوم بها عدونا الشرس . لكل ما يثار على ارضنا من فكر بعد حزيران وكيف ينظر هذا العدو الى دور الفكر في مسيرتنا . وردود الفعل الناتجة عن هذا الفكر في اسرائيل نفسها .. فليتفضل .

لو كان موعد هذه الامسية قبل اربعة ايام فقط لجاء حديثي اليكم الان مختلفا جدا وفي امور اخرى من هموم حزيران صديق عزيز كريم هو الذي بدل الحديث كله عن طريقة شاعرنا القديم طرفة بن العبد القائل :

استطاع هذا الصديق ان يسكتني الان عن حديثي ، ليضع امامكم في مكاني متحدثا اخر مختلفا جدا ايضا : من صلب اصلاب العدو : يهوشفاط هاركابي هل سمعتم بهذا الاسم ؟ انكم تتحدثون في هذه الندوة عن « حزيران والانسان العربي » وهذا الرجل تحدث في هذا الموضوع بالذات منذ سنتين . وبالعبرية وفي كتاب كبير ثم عاد فجعل هذا الكتاب بالعربية ايضا وطبعه بعد ان اضاف اليه ما اضاف منذ اشهر معدودة .. لقد جئتكم الان بنبأ عن كتاب .. وكان الصديق في بعض زيارته لاهله في القدس فحمل الكتاب الذي وقع الي منذ اربعة ايام .. ووجدت فورا انني يجب ان اعطيه مكاني في هذه الندوة ؟ الستم ترون معي ذلك ؟

لقد ترونه بكل تاكيد اذا عرفتم ان مؤلف الكتاب : يهوشفاط هاركابي هو ميجر جنرال في جيش العدو . وكان رئيسا لقسم المخابرات في ذات فترة .. وكان عضوا في الوفد الاسرائيلي اي اتفاقيات الهدنة في رودوس سنة ١٩٤٩ وهو استاذ جامعي في الوقت نفسه يدرس حتى الان في الجامعة العبرية قضايا الشرق الاوسط !!

اومع انه تخصص في هذه الجامعة نفسها بالفلسفة والاداب المصرية فانه اكمل دراسته في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة في مواضيع اخرى جعلت منه احد الخبراء الاساسيين في اسرائيل بعلم الاستراتيجية العسكرية ، وبالشؤون العربية بالذات : يدرس المادتين في الجامعة .. بالاضافة الى ما يقدم من خدمات لالة الحرب لدى العدو والى ما يكتب في اطار الحرب النفسية من دراسات ..

كتاب هاركابي عنوانه (تيارات في السياسة والاجتماع العربي بعد حزيران سنة ١٩٦٧) وقد صدر بالعربية عن دار النشر العربي في تل ابيب اواخر سنة ١٩٧١ نقلا عن اللغة العبرية : للكتاب اذن دوره . واذا كان قد كتب بالعبرية ليطمئن الاسرائيليين ليقنعهم بان فجر الاسلام والاستقرار وتوقف النزيفين : زيف الرعب وزيف الدم يقتربان .. فانه قد ترجم الى العربية ليقول لعرب الارض المحتلة خاصة ـ ولنا ايضا لو استطاع ـ انكم تدورون في الحلقة المفرغة : الطريق الوحيد المتاح هو الاستسلام للامر الواقع ، لاسرائيل !

وعلى طريقة « تجي لتصيده يصيدك » . جاء يهوشفاط ليصطاد فوقع في الفخ ! لقد كشف في الكتاب عن اعمق اعماق المشكلة التي تسحق اسرائيل ... رهقا ! كشف عن انها هي الان ـ رغم كل مظاهر القوة ، ورغم الفانتوم ... والبحث الذري ومليارات الدولارات الامريكية ـ هي الان المضائقة في اليد ... وان عيونها ، كل العيون تبحث في كل افق ، وحتى وراء السطور ، وفي خلفيات المعاني ، وفي خائنة الاعين عنحلم اسمه التيار السادس ؟ والتيار السادس ؟ ساتيكم منه بنبا عاد الناشر جعل عنوان مقدمته للكتاب : التيار السادس . يقول : « هناك خمسة تيارات فكرية سياسية بارزة جهورية تنتهي ... خمسة اتجاهات في تحليلها (لاسباب نكسة حزيران) وتخطيطها لازالتها .. ويضيف الرجل : هل هناك دلائل على وجود ما يمكن تسميته تيارا او اتجاها سادسا يرى رايا مماثلا لراينا المتواضع مخالفا لاراء تلك التيارات ويريد للعالم العربي ان يتخلص من ركضة اموك التي تورط فيها فيسالم دولة اسرائيل على اساس كونها حقا شرعيا للامة اليهودية وينكب بكافة نشاطاته ومقدراته على ترقية الانسان العربي والعالم العربي .. » ؟ ويضيف هو نفسه « ان الجواب على هذا السؤال عسر للغاية .. ومن يريد الجواب الشافي له يترتب عليه ان يفتش بين السطور .. او في كتب من قبل شخصيات قد يقال عنها انها شخصيات هامشية او من قبل كتاب وصحفيين من غير العرب .. » ومن الطريف ان ناشر الكتاب ياتي كدليل على حديث الشخصيات الهامشية التي ترغب في السلم بثلاثة مقتطفات :

جملة لاحمد حمروش في مجلة روز اليوسف يقول فيها : « والايمان بالسلام لم يعد كما ذكرت سابقا موضعا للخجل او احساسية .. » ثم يفسر الجملة ويطوف حولها طواف الحاج الفرح ! وجملة لميخائيل نعيمة يقول فيها : « اذا كان العرب محمد يعتقدون ان حقوقهم لا تسترد ولا تصان الا بالحرب ولا تكون الحرب الا بالمال والعلم فما عليهم الا ان يتعبدوا للعلم والمال لعل العلم والمال لا يخذلانهم حيث خذلهم ربهم ...! » واخيرا على جملة ثالثة وردت في مقال بمجلة الامريكية موقع باسم « ابن العسال » وهو اسم مستعار باعتراف المجلة ينصب نفسه معبرا عن رغبات مصر في هذا السؤال « ما لمصر تضحي بارواح ابنائها ومقدراتها في سبيل قضايا غير مصرية » ؟

هل اطلت الحديث ولم اوغل بعد في الكتاب ؟ هذا هو اللباب فيه !! ارايت العطاش يحاولون الوصول الى الراي من خلال غلالة من نسيج في الرمال ؟ ان صاحب الكتاب يستعرض اراء صلاح الدين المنجد صادق جلال العظم قسطنطين زريق . ادونيس .. ناجي علوش . عبد الرحمن البزاز . ابراهيم عامر . ومن لا يجد فيها ما ينشد يضيف اليها في النهاية اراء بعض الكتاب الانكليز والامريكين من اصل عربي مثل سيسيل حوراني وجورج حوراني وفريد جون خوري ليصل الى تصنيف هذه الاراء في خمسة تيارات هي التي تحكم في استنتاجه الانسان العربي بعد حزيران .. وحين لا يجد مع ذلك وفي كل اولئك وهؤلاء ما يريد ، ينوه باراء شخصيات يقول هو نفسه عنها انها « شخصيات قد يطعن فيها » من المثال محمد الجميري وحسدي كنعان والناجي الفاروقي ومحمد ابي شلبلبة .. ويقول : ان اقوال هؤلاء « سيشفى منها انهم لا يرون طائلا من مواصلة النزاع المسلح ويفضلون الحل السلمي !.. »

تسعون صفحة من التحليل قد خصصت للحصول الى هذه النتائج يقول هركابي ان ادب العبر « ويقصد ما كتب بعد حزيران عن حزيران ، والدروس التي استخلصها العرب من النزاع تتطابق الى حد بعيد مع اتجاهاتهم الايديولوجية وهي تشير الى وجود خمسة تيارات قد يتداخل بعضها مع بعض احيانا ولكن هذا لا يمنع وضوحها ..

١ ـ التيار الاصلاحي : الذي يؤكد ان الهزيمة جاءت نتيجة ضعف واسباب


شاكر مصطفى يتحدث عن التيار السادس


اذا كنا لا نقاتل ، فهل نسمعك الم تعال واقفا لنظل في قلب الجرح !

نسان العربي

في ذكرى ٥ حزيران

التي لا ينكر احد من شعبنا مدى اعتماد العدو على خطورتها نفسيا .

واذا كان الكلام بعد كل هذا لا يجدي ، هل يجدي الصمت ؟

بل نعتذر من جديد لاخواننا الذين تقبلوا الدعوة وشاركونا باقامة هذه الامسية . في اننا ما جئنا نصنع التاريخ ، ولا اتينا نغير وجه العصر .

انما هي كلمات تقال ويستانف الكل مسيرته في البحث عن حاجياته .

والكلام كله عن حزيران وما خلف من هزات في الاعماق وتحول في المسيرة . حتى لنحسب انفسنا بين يدي كابوس اسمه حزيران . كذلك الكابوس المرعب الذي وقع فيه متمم بن نويرة يوم عوتب لانه يبكي كلما راى اناسا يبكون :

وقالوا : اتبكي كل قبر رايته
لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت لهم : ان الاسى يبعث الاسى
دعوني فهذا كله قبر مالك

واذا كانت الهزائم والنكسات شرا كلها . فلا يخفى على انفس لا تستسلم . ان للهزائم وجها اخر . من خطوطه الواضحة حكاية البقرة بالمناطق الموبوءة في البناء المهزوم .

ولهذه المناطق سندخل كل حسب رؤيته وقدرته على التشخيص والتحليل . واولا واخيرا نظل في وسط الجرح وقلب الالم نرفع ايدينا احتجاجا اذا لم يكن بمكنتنا ان نفعل شيئا اخر غير الاحتجاج .

وبالرغم من مرور خمس سنوات على الذكرى الدامية ، التي نعتبرها من جانبنا كمواطنين بدات ولم تنته .. بل لن تنتهي ما دام صقيع الاحتلال جاثما على دفء الارض وخطرات النفوس . وبالرغم من كل ما منينا به من تشتت فكري وتمزق نفسي ، نستطيع ان ننظر الى الامر نظرة الانسان الذي لا يستسلم وهو بين السكاكين ، نظرة الرجل الذي يرى بصيص النجم في حلكة الليل الذي تثير صحته الاعاصير هزمنا بمعركة فرضت من جانب واحد ؟ صحيح . كنا مستسلمين لخدر الاعلام ؟ صحيح كنا نغمض البصر عن الحصن الفولاذي الذي نسجته قوى الطغيان حول اسرائيل ؟ صحيح .

واظن ان الوجه المستعار قد سقط ، وبدت حقائق للانسان العربي عاشها بعد حزيران بكل ابعادها . ولعل الوجه الاخر للهزيمة يقع ضمنها. من ابرز هذه الحقائق وعي الانسان العربي بضرورة النقد الذاتي ، ودراسة الواقع بوعي لا التحليق فوقه على بساط احلام اليقظة . وان كان البعض منا قد شط في اعطاء النقد الذاتي اكثر من حقيقته . واعطاء العدو اكثر من قيمته . وظهرت الى وجودنا لاول مرة معرفتنا بامراضنا . ومن هذه النقطة يبدا السير على الطريق السليم .

اساسية في الانسان وفي المجتمع وفي انظمة الحكم العربية فلابد من تغييرات جذرية ومن التطوير التكنولوجي والحكم الليبرالي ..

٢ — التيار الثوري الذي يعترف بالضعف ولكنه يحمل انظمة الحكم مسؤولية الضعف ويريد حل المشكلة بالثورة الشاملة وبالحرب الشعبية الثورية ضد اسرائيل .

٣ — التيار الاسلامي اليقظ جدا للضعف الاخلاقي المتفشي بين العرب والذي يرى ان المجتمع العربي قد اضمحل نتيجة بعده عن الاسلام . وفي الرجوع الى الدين يكمن العلاج .

٤ — التيار الحكومي (وخاصة في مصر) الذي يخفف من شان الهزيمة ويلقي تبعاتها على الظروف العارضة والقيادة العسكرية . والاستعمار ويرى ان الحل ليس في تغيير نظام الحكم ولكن في قوة الجيش .

٥ — تيار فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية : الذي يرى ان وجود اسرائيل هو سبب الضعف العربي كله ، وما دامت اسرائيل قائمة فكل نهضة في البلاد العربية عبث في عبث ..

هذه هي في راي هركابي التيارات السائدة . ولكنه لا ينسى وهو يعرضها ان يستثير اعصاب العربي حتى لهي الوتر المشدود المشدود . انه يردد ببرودة التشفي وحقده ما نسبغه نحن انفسنا من لعنات في لحظات النقد الذاتي :

— العربي سطحي . اجوف غير مخلص في عمله . لا يملك شخصية ذاتية .. فقد هويته . ينقل من الثوب القشور . ذو فردية منتفخة . يهتم بعائلته ولايعرف معنى الخدمة العامة . قوي كفرد وضعيف في الجماعة . فردي اناني . يعيش في الخيال ويؤمن بما يتخيل لا بالواقع . وهناك فجوة بين الواقع والعمل عنده . العربي عاطفي . العاطفة واللامعقول اغلب عليه من الحكمة . الفوغائية تجره . يميل الى تصور المؤامرات ، الى المبالغة ، الى الحماس الفوري ، الى المبالغة ، الى التسليم للقدر .. العربي خانع لحاكمه مداهن. انتهازي .. العربي .. العربي ..

والمجتمع العربي بدوره .. يتلهى بالتفاهات . فيه المؤامرات .. فيه تقهر القيم . فيه النفوس الرخيصة تباع في سوق النخاسة بدراهم . ويستشهد هركابي بمقال ظهر هنا في مجلة الرسالة (٦٧/٩/٢) يقول ان الامة العربية عاشت قبل حزيران جو الكذب والنفاق والخداع .. ويضيف ان فلانا كتب بان الثقة ضاعت لدى العرب بين الحاكم والمحكوم وان علانا قال : ان اساليب الحكم عسكرية ومتخلفة وان جهاز التعليم عاطل ومتفسخ ..

كل الماسوشية التي جلدنا بها جباهنا والصدور منذ حزيران سجلها هركابي على شريط واحد متصل ورواها كلمة كلمة بالتتابع المدمر ..

وبعد ان يعرض لراي الاصلاحيين في اصلاح هذا الشعب « الذي لا يصلح لشيء » يعرض لاراء الثوريين الذين يحللون الثورية والتقدمية والنظم البورجوازية والحلول من خلال الثورة العالمية . ويقف طويلا عند التيار الاسلامي الذي يطالب بثورة سلمية روحية اخلاقية . وبعدم السير في ركاب الشيوعية وعند التيار الحكومي الذي يحاول تبرئة الحكام من مسؤولية الهزيمة . فاذا وصل تيار فتح ومنظمة التحرير تحدث خاصة عن مناقشة الراي الذي قال بقيام حكومة ديمقراطية عربية — يهودية في فلسطين .. وانتهى اخيرا الى محاسبة العرب لاجهزة الاعلام الفاشلة وخسارة المعركة الاعلامية والى صبيناه من العار على رؤوس الشقيري واحمد سعيد والاخرين !!

هل اتابع العرض ؟ الواقع اني اردت من خلال الاطالة فيه ان القي الى السوق بخلاصة موقف الانسان العربي بعد حزيران متطورا اليه في منظار العدو لا يكون من الهام ان اذكر ان الرجل استخدم كل خبرته لينصح حكومته في ان لا يكون من الهام ان اذكر ان الرجل استخدم كل خبرته لينصح حكومته في ن تعتمد على الجنرال « ملل » في مطاولة العرب .. التقط الكلمة من مقال لحسنين هيكل على وزن الجنرال « شتاء » الذي هزمت روسيا قوى النازية .. ليس بالهام ان اقول انه يرفض بالطبع فكرة الدولة الفلسطينية التعددية الديمقراطية العلمانية يرتعب منها .. يعتبرها موضة جديدة تستهدف اسر القلوب في العالم .

ليس مجديا ان يؤكد ان امل العرب في التطور « التكنولوجي » ضئيل لان التضامن الاجتماعي غير ضعيف ، وثمة ترابط عميق حبيبي بين السيطرة على التكنية وبين قوة التكتل الجماعي . ليس غريبا ايضا وايضا ان يتهم الاعلام العربي بان مشكلته الاساسية انما هي « كيفية اضفاء صيغة الاعتدال على هدف الابادة .. ومن الخطأ ان نخدع نحن اليهود بتظاهرات الاعتدال »

أهم من كل اولئك ما انتهى اليه من استنتاج بعد ان فكر وقدر وحبك وقارن ونظم وقرأ وصنف يقول « والخلاصة ان النقد الذاتي على تياراته الخمسة (لدى العرب) بدل ان يقول الى تفضيل السلام على الحرب يؤدي الى التوغل في ضبابات العاطفية والهاب مشاعر الحقد والتعطش الى الانتقام !.. » ثم يضيف بعد قليل « أجل ! ان كلا من طرفي النزاع يعاني من معضلته العويصة! » « ان هذه الهزة لم تدفع بالعرب بعد الى الاعتراف بضرورة التسليم بنا » « لم تظهر بعد امكانية حقيقية لتسويات مؤقتة او مرحلية او خطوات جزئية يوافق عليها العرب ويكون من شانها ان تشكل ضمانا لبلوغ السلام .. »

ها هنا عقدة الكتاب !! المعضلة العويصة الاسرائيلية التي حاول هركابي الوصول الى حلها من خلال عملية الرصد الطويلة هذه هي نفسها المعضلة التي حسب موشيه دايان يوم حزيران منذ خمس سنوات انه حلها .. وما عليه الا ان يرفع سماعة الهاتف ليسمع الحل ..

المعضلة العويصة هي : الصمود العربي ! كل اجهزة الرصد استخدمت عبثا . بقي القمر في المحاق . لم يستطع احد ان يشهد بظهوره تنطلق مدافع العيد !!

وبالرغم من ان هركابي استخدم اراء بعض الكتاب العرب الانغلو — امريكيين ، من امثال حوراني ، وخوري للتدليل على الطريق فقد كانت اقمارا صناعية .. انه كان يعرف حين استخدمها الا قيمة لها عند احد .. ومع انه اضاف للطبعة العربية الجديدة ظاهرتين تبعثان في رايه على الامل :

ظاهرة فلسطينية تتعلق بدخول العمال الفلسطينيين ضمن الآلة الاسرائيلية وبضعف حرب المنظمات الفدائية ضعفا اوصلها الى ادعاء النجاحات الخيالية وظاهرة عربية تتعلق بقبول بعض الدول العربية مبدا التسوية السلمية مع اسرائيل ..

مع ذلك فانه يخشى انتكاس الاولى ويعتبر الثانية « سلما سلبيا » انها « حرب مجمدة لوقت ما .. » في رايه وهو ما تخشاه اسرائيل ! ومع ان ناشر الكتاب يضيف ايضا اسماءالمتعاونين مع السلطات الاسرائيلية الا انه لم يجرؤ ان يعقد عليهم اي امل ..!

كل الابواب مغلقة .. وليس العرب وحدهم في التيه . الصمود ادخل الطرف الاخر الى التيه ذاته !.. ولكن الصمود لا يكفي . انه حالة سلبية . عطالة . ان لم تكن الف طاقةتعمل على تحويله الى موقف نصر فانه عديل الموت والانسان العربي هو المدعو الان لاختراق التيه لكسر الحلقة المفرغة التي اوصلت كل المبادرات حتى الان الى العطالة المطلقة !

ان كان الكتاب يعلم من شيء فانه يعلم ان العدو يرصد كل بادرة استسلام وانه لم يجد بعد من شيء .

انهم يرصدون امرا ونرصد نحن ايضا امرا . انهم يبحثون عن التيار السادس . ونبحث نحن ايضا عن التيار السادس ولكن :

راحت مشرقة ورحت مغربا   شتان بين مشرق ومغرب !..

ينتظرون التيار السادس الذي يحررهم من الخوف . وهم ينتظروا . انا بدورنا منتظرون . لنا نحن ايضا تيارنا السادس الذي نترقب .. ينتظرون الاستسلام العربي وننتظر المد العربي القادم . فلطتهم او مغالطتهم الكبرى حين يقنعون انفسهم ان الاستسلام هو الاختيار الوحيد الباقي للعرب ومن ذا الذي قال ان التيار السادس الذي ينتظرون وحيد الطرف ؟ من ذا الذي قال انه الاستسلام فقط وليس ايضا القتال . القتال . القتال حتى النصر ؟

هذا القتال هو قدر اجيالنا .. بلى « كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم » .كل عربي في هذه الاجيال مسؤول عنه . بلى كل عربي مسؤول مادام هو القضية والضحية معا . هذا .. اذا لم نشا ان يتحول بكاء « الارض الموعودة » من اليهود الينا .. ولم نشا ان تصبح تحيتهم في الاعياد : « السنة القادمة في اورشليم » تحية اعيادنا نحن .. الى قرون !

شاكر مصطفى



المتحدثون في الندوة من اليمين : خالد الراشد ، احمد ابو مطر ، عبدالله خلف ، خيري منصور ، فيصل السعد ، سليمان الشطي ، دكتور شاكر مصطفى .

اما المتحدث التالي .. فاحد ابناء النكبة .. ولد على ارضها .. وشم رائحة الدم الساخن يشخب من اوداج قتلاها . صغيرا تركها وشابا بكاها .. وشاعرا تفجع حزنا والما على ما الت اليه القضية هو الاخضر لديه شيء يقوله . اما جئنا كلنا لنقول شيئا ؟ ان الذي ما قدر له ان يقاتل بالبندقية والقنبلة .. هل يصمت ؟ والذي مالقدر له ان يقدم مالا للقضية لان لامال لديه. هل يتوقف عن الحركة ؟ اليس مشردا منبوذا تقذفه الدروب للدروب وتسلمه الريح للريح ؟ فلماذا لا يتكلم .

سيتكلم هذا الفلسطيني ، ضمن ما احتوى .. وفي نطاق ما عرف . يعاني الكلمة شعرا وحمل الينا وريقات تتحدث عن هذا الشعر الذي يكتبه الكاتبون وينشده المنشدون . حول حزيران وما قبله من حزيرانات مرت على نكبة الشعب المشرد .

ولديه ايضا فكرة واضحة عن نفر من الوصوليين ركبوا امواج القضية وما هم من ابنائها .. سنستمع اليه .. هو الشاعر الشاب خيري منصور .

خيري منصور

مثل هذا المساء بالضبط منذ خمسة اعوام ، كانت المقاهي تزدحم باصوات النرد وباعة جرائد المساء .. يعلنون عن اقتراب ساعة الصفر كانت كلمة واحدة من المذياع تستطيع اغتيال ساعة من الزمن رغم خطورتها ، وكانت جملة في صحيفة او من خطاب قادرة على اثارة نقاش عقيم يستمر حتى اخر الليل ، وكنت موزعا بين كل هذا وبين الاستعداد لامتحان اخر العام ، فآثرت المناقشة بما كان لدي ، وغفوت لاستيقظ مثلكم ومثل الاخرين على صوت الحرية ، او الذي قيل عنه صوت الحرب خمسة ايام ، صدرت فيها بيانات كثيرة ، وسقط العدو مرات في نشرات الاخبار .. ثم ماذا ؟ زعيم يتنحى وامواج من النازحين الذين كانوا يحتشدون حول المذياع يتهيأون لرحلة الشاطىء ، عبروا نهرا ضحلا كان قد شربه العدو قبل ذلك بسنين ، ومدن عربية اخرى تدفق عليها الهاربون وباختصار موجز كانت الهزيمة ، احس الان ان تلك الليلة الحزينة التي سقط فيها ما تبقى من وطني ، قد امتدت حتى اليوم ، والتهمت كل ايامنا الصغيرة الفارغة .. نحن لم نقلع من ٥ حزيران ٦٧ .. هكذا يقف الزمن رغم ثرثرة الساعات ، واستهلاكنا لخمس روزنامات طيلة هذه الليلة التي عمرها خمسة اعوام .. في حساب من يعني لهم الزمن شيئا اخرا غير مجرد الانتظار فجاة تفكك كل شيء وانهارت كيانات وتهرأت انسجة في حياتنا توهمنا بها حوالي ربع قرن .. بتعبير اخر لاحد المفكرين العرب بعد الهزيمة .. اصبح المواطن العربي كالسلحفاة التي فقدت صدفتها فجاة ولاشيء يحميها سوى الهرب .. لانعدام المؤسسات والتنظيمات السياسية لم يشعر هذا المواطن بانتمائه الا لحياته بالمعنى العضوي كانوا يحملون المراثي في جيب وملاحم البحث مكدس الطحين والسكر واختبا ينتظر نتيجة اللعبة ..

فماذا عن الشاعر العربي ؟؟

سأغرق في التعميم لو تحدثت عن الشاعر العربي بهذا الاطلاق ، وسوف يتجنى من يفعل ذلك ، عرفت شعراء كانوا قبل الهزيمة ساعات رغم هزيمتهم من الداخل والخارج على السواء .. كانوا يحملون المراثي في جيب وملاحم تمجد الانتصار في جيب اخر .. وكانوا ينتظرون نتيجة الحرب ..

وعرفت شعراء لم يضعوا مقاعدهم في مجرى الاحداث ولهم مواقعهم ورصيدهم الثقافي الذي جعلهم في منجى من ردود الافعال العفوية ، التي يصوغها عادة مراهقو السياسة والعسكريون للصغار .. وعرفت شاعر الحرب .. ان كان هناك مرادف لتري الحرب كما تعرفون وغيرهم ...

لكن دائرة لا بد من اكتشافها ، احتبس فيها معظم شعرائنا ، وهي المسؤولة عن شرنقتهم في معقولة ضيقة: الادب شيء اخر غير السياسة ، من هنا تفاجأوا كغيرهم من المواطنين بالهزيمة وفقدوا خاصية الفنان في الاستشراق والنبوءة .. والشعر ماذا ؟ ان لم يكن يصدع بالنبوءة ، ويسكن عيون زرقاء اليمامة حتى ولو كان المصير فاجعا حين تفقا العيون ، شعراؤنا كانوا منفيين في جزر احلامهم وكانوا يرون بالعيون المفروضة على عيونهم فارتبكوا وتعثروا حين بحثوا عن مواقع اقدامهم .. فهجوا ورثوا ، وهاجر بعضهم باتجاه الماضي يتعزى بحطين والقادسية ، لكن الشاعر العربي عموما ظل امتدادا للشاعرالقديم حتى في حداثته ، وظلت ملامح المهرج في صوته ، حين هجا كان امتدادا لهجاء بني امية ، وشعراء النقائض مع قليل من الحذلقة .. والذي اختلف هو المهجو .. فبعد ان كان فردا او قبيلة صار امة برمتها بعد الهزيمة ،

وحين امتدحوا الثورة دون ادراك لمعناها التجاوزي وابعادها التاريخية تعاملوا معها كصورة عصرية للخليفة ، وظنوا ان حضور اللفظ في القصيدة ، بندقية ، متحررة الخ .. هو الاثبات للمتلقي بثورية الشاعر ، وقد انتظرنا ما يزيد عن ثلاثة اعوام بعد حزيران ٦٧ حتى قرانا قصائد قليلة غاب عنها حزيران الاسم والثورة (اللفظ) ليعادل هذا الغياب حضور حقيقي للتجربة الحزيرانية من خلال الفن نفسه .

مرة اخرى برزت بعد حزيران شعر المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة ، وقد امتطيت هذه الظاهرة بشكل منفر وتجاري من قبل دور نشر ونقاد بالجملة وصحافيين يبحثون لهم عن موضوع يملا صفحة الاسبوع هذا الامتطاء الذي تابعه في الجانب السياسي امتطاء المقاومة نفسها وما ان انحسرت هذه الظاهرة قليلا بعد منعطف المقاومة الدموي ، حتى تراجع عنها من ساهموا في تشويهها عن طريق النفخ حتى الانفجار او عن طريق التراكمات اللفظية التي تكومت على سطحها .. وتبحث عمن يكنسها بجراه حتى هذه اللحظة ، وها هم انفسهم هذه الايام ينادون بالتزام البرود النقدي وما يسمونه بالموضوعية.

وعن شعر المقاومة كظاهرة بعد حزيران لا استطيع الا تدوين بعض الملاحظات .. لان الافاضة في الحديث منها يستوعب بحث مطول ..

هؤلاء الشعراء وهم اكثر من ثلاثين شاعرا وان كنا نسمع ببعضهم القليل والاكثر عطاءا ... يكتبون وينشرون في الارض المحتلة قبل ٦٧ باعوام كثيرة ، وكان اكتشافهم كما يقول رجاء النقاش مصادفة ، حين كان مسافرا في الطائرة الى الجزائر قرأ قصيدة اعجبته في احدى الصحف وسأل عن شاعرها .. ثم عرف بعد ذلك انه محمود درويش .. وهذه الملاحظة وحدها تكفي لتفضح اسلوب نقادنا والاوصياء على الكلمة في بلادنا مع الادب الشاب ، ودراسته والكشف عن جوانبه الكثيرة والفنية باعتباره ملحقا سياسيا موسميا ، لا باعتباره ادبا له خصائصه وقيمه الجمالية

ثم المبالغة في شعر المقاومة :

صحيح كما كتب اكثر من مرة محمود درويش وزياد والقاسم انهم لم ينبتوا كالفطر .. بل لهم جذورهم في التراث الشعري العربي وهم امتداد له .. لهذا السبب سحب المناخ الشعري العربي قبل حزيران ظلاله الكثيرة على شعرهم .. ولا شك ان هناك اعمال شعرية رائعة كتبت في الوطن المحتل وبينها اعمال قد تبحث عن مبرر لمباشرتها وخطابيتها وتشترط على ناقدها ان يتكىء على الظرف السياسي لشعرائها .. اما المبالغة في شعر المقاومة وما كتب حولها ، فانها احيانا تشق جلد الادمي لتخرجه عن بشريته .. في حين ان الشعر الثوري يضع في اعتباره جوانب الضعف في الانسان وذلك الحوار الدرامي بينها وبين ارادته وقوته .. المبالغة في الفن تنفي الصدق وفي احسن الاحوال تشكك فيه ، ناظم حكمت ، كان يعاني الاضطهاد في سجون تركيا ويتحدث عن مستقبل الانسانية وثقته بهذا المستقبل وفجاة يتذكر سرواله القطني الذي لا يحميه من صقيع السجن ، ويتمنى لو كان من الصوف ، ويجد الناقد صعوبة وهو يبحث عماذا يغني اراغون عن عيون فرنسا الوطن والام .. ام عيون الزا الحبيبة .

ان شعر المقاومة بدأ في الاونة الاخيرة يتخلص من هذه المبالغة ويقترب من كونه ثوريا ، رغم انحسار موجة النقد عنه .. من يدري ربما بسبب هذا الانحسار ... ولا ننسى بصدد الحديث عن شعر المقاومة تلك القصائد غير المدونة والحزينة التي كتبتها خطوات الشعراء المهاجرين باتجاه المنفى .. والتي بدات براشد حسين وبلغت ذروة فاجعتها بهجرة محمود درويش ... »

ومن الطريف ان نتذكر ايضا ان هناك شعراء فلسطينيون يعيشون في المنفى ويقتفون حتى الان نماذج مبكرة لشعراء الارض المحتلة ، برغم التباين الكبير بين تفاصيل التجربتين ، هذه التفاصيل التي يتخطاها كل شعر خطابي قصير العمر .. ويرصدها كل الشعر العظيم ،

الثلاثة الاعوام الاولى بعد حزيران اعطتنا نماذج كثيرة ، والقليل منها بقي ، لانه لا يخون التجربة الذاتية ، ولا يتملق الاذن العامة لارضائها مرحليا ، وجاء ايلول ٧٠ الذي كان سيكون موسما للحبر والشعر لولا حادث لمع تفكيرنا ، حين بدات قصائد التأبين تتوافد الى سرادق العزاء ، نرثي امة في شخص زعيم ، ووصل حد الفجاجة وميوعة العاطفة باحدهم الى القول : بان هذه الامة غير جديرة بقائد كالزعيم الراحل عبد الناصر ، لانها تحترف قتل ابنائها »

وهنا لا بد من ملاحظة : ان قصائد رثاء المرحوم عبد الناصر تغري الباحث لدراستها وخصوصا لم يبق شاعر معروف الا وشارك فيها لا بطريقته بل بالطريقة النمط ، وقد يخرج الباحث بنتائج محزنة حول رؤية الشاعر العربي وفهمه للتاريخ ودور الفن فيه بعد ثلاثة اعوام من حزيران ٦٧ .

ولكن نرى كيف يتعامل النقد مع الشعر بعد اربعة اعوام من حزيران سأختار نموذجا لذلك ما كتبه احد الادباء في مجلة الموقف الادبي عدد ١٢ والتي تصدر عن رابطة الادباء العرب في دمشق :

« لقد نسي شعراؤنا — والضربة قاسية — ان من واجب اصحاب الابداع وقت الازمات والشعراء خاصة مسح الجراح وبث التمرد وروح العراك في النفوس ، وهو واجب من اخص خصائص الادب ، ولهذا نستغرب منهم حزنهم وضياعهم وخسرانهم لدور القائد الرائد قد يقال ان لهم عذرهم في ذلك وهم يرون الهزيمة مطبوعة في النفوس يؤكدها عيوب اجتماعية وقصور فكري ونظري ، غير ان هذا القول اشد ادانة لهم فبالاضافة الى تخليهم عن دورهم الطبيعي ، ينسون تراث الشعراء امثالهم الذين كانوا يستلهمون الانتصار من قلب الهزيمة ، في غزوة احد وهي هزيمة ذات اثار خطيرة في مجتمع جديد نزلت الاية الكريمة والهزيمة ناشبة انيابها « ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس ..» الى ان يقول اخيرا : وليس دور الشاعر بعيدا عن دور النبي .. » اسألكم الان : هل يتحدث هذا الرجل من بقعة مسا خارج التاريخ .. انه لم يسيء فهم الشاعر كدور فحسب ، بل اساء فهم النبي كدور ومجيء ..»

مسالة اخرى نثرتها هذه الحزيرانات الخمس من الشعر :

كهنة الادب ، الذين ما زالوا يتربعون على وجهنا الثقافي ليصوغوا ملامحنا ، وبعد ان صدات ادواتهم النقدية والفنية، استبدلوها بالهراوات النقدية ووقفوا كرجال الشرطة على بوابة (السيمترية) والتراث بمعناه العبودي وبتفاسير قاصرة ، وهؤلاء .. بحكم علاقاتهم مع الانظمة وتسلطهم على معظم اجهزة الاعلام يعملون على تظليل اسماء واحراق اسماء اخرى كي تضيء وبكل اسف ، هذه الاسماء التي يحرقونها كي تضيء تقتات نفسها وسرعان ما تنطفئ لانها لا تعمر في اذن التاريخ .

الادباء الشباب يعانون من النشر ، ومن حرية ابداء الراي ، وحتى اليوم نجد من يتهمهم بالعمالة السياسية والارتباط بالمستعمر اذا تجرأوا وعرضوا على الناس محاولاتهم وتجاربهم الفنية، انها مفارقة ، ان نجد انفسنا في زمن فيه من يهذي بالديمقراطية والحداثة ، وفيه من يتهم كل تجاوز للنمط بالزندقة.

هؤلاء الكهنة .. اعتبرهم من ارداتوا التاريخ ، واضحك كثيرا من محاولاتهم بناء افق حديدي يكاد يلامس جباه الادباء الشباب ، الطالعين من ظروف غير ظروفهم وتجربة غير تجاربهم ، اعتقد ان سببا واحدا هو من خارج الادب يدفعهم لذلك .. هو الحفاظ على ما يتصورونه امتيازات جاءتهم عن طريق الكلمة الملونة والمصبوغة ،

الفنان العربي سيظل يدور حول نفسه وحول ضرائب الماضي اذا لم يسع الازمة الراهنة ويستوعبها ، والتي هي في اساسها حضارية ، فانساننا منقسم من حيث نسيجه الفكري وذهنيته الى عصور سالفة ، ومشدود من ناحية اخرى بادوات اذهلته واربكت حياته ، انه من حيث مظاهر حياته القشرية يتوهم الانتماء الى حضارة ، هو في الحقيقة متغرب عنها يعيش على انجازاتها ولم يعان حاجاتها ودوافعها ، لذلك انعطبت بوصلته واصبح تقييمه للاشياء يستند الى المعيار الجاهز .. ولا انتظر يوما لمن يعيش على هامش حضارة ان يقول عن عمل ما بانه عظيم ، بسبب هذا المعيار الجاهز نفسه ، نحن نعيش مرحلة يجب التحديق فيها حتى الموت اذا اقتضى الامر ذلك ، امحت الفواصل وامتزجت قامات الاشياء ولهذا انكر دائما القول الحكم: (الايمان بالوحي مقبرة للابداع) ولا انتظر ابداعا من شاعر تقتصر معارفه على ديوان العرب وسبائك لغوية جاهزة يصنع منها قصيدة عند الطلب ، الشاعر ليس نظاما يكسو تفاعيل العروض انه مطالب باكتشاف عصره وتحسس كخوضه في ذات الوقت الذي (يؤنسن) العالم عبر وعيه ، ويصبح التزاوج بين اكثر الاشياء تباينا ممكنا اثناء عملية الخلق .. وتصبح لاغية بعد كل هذا مسالة الشكل كاناء والموضوع كمادة .. او ما يسمى بالتجربة الذاتية .. والتجربة الموضوعية تقر هذه النقطة مسالة الغموض .. اذن : مع ضرورة التفريق بين الغموض وليد التجربة المعقدة والعميقة وبين الابهام المفتعل ان هذه مرحلة لا بد منها ، وهوة بين الجمهور العربي والشاعر لا بد منها كذلك وفكرة اختصارها كمسافة او زمن ستزيد المسالة تعقيدا اذا لم يكن هذا الاختصار من افراز الوعي السياسي والاجتماعي للامة ، فالذوق السائد لدينا متخلف حتى الان .. بسبب الامية بمعناها الدقيق وبسبب الامية الفنية حتى بين المتعلمين ، نحن نقرأ خمسة الاف كتاب في العام كحد اقصى ، فهل الشاعر كي يكون مفهوما يجب ان يكون خطيبا ككحكمة الجلسة المنطقية المتداولة .. ولا يشارك القارىء باقل جهد اثناء التلقي كما لو كان يقرا ساعة القيلولة .. اذن تكفي المقالة .. ولماذا نحن لا نعترف بضرورة التدريب على تلقي الفن والتعامل معه ؟ سأسوق حادثين قد اقترب من خلالهما لما اريد :

ذكر فنان عربي انه ذهب لزيارة معرض للرسم في اوروبا ، وكانت معه زوجته وهي عديمة الاهتمام بمثل هذه الامور .. وبينما كان مستغرقا في لوحة ، وهي رحلة في الشتاء .. وموضوعها حذاء عالق به الطين من كل جوانبه وحوله ارض موحلة وماء .. همست باذن الزوج انها رأت مثل هذا الحذاء في محل كذا في القاهرة .. » ان عدم الخبرة في التلقي وعدم التدريب جعل هذه المراة تسجل انطباعها عن اللوحة بهذا الشكل المضحك ، ومنذ شهور تقريبا هنا في الكويت حضرت امسية شعرية واذكر مقطعا من قصيدة لاحد الشعراء يقول : (الشاعر يطلع في الملح) وكان امامي شاب صغير ضحك كثيرا حين سمع هذا المقطع وخبا وجهه في راحتيه — ثم همس في اذن زميله (الشاعر يطلع في الملح ..)

ساعدتني هذه الحادثة الاخيرة ان اضع يدي بشكل مباشر على سبب الهوة بين الجمهور والشعر .. فهو اعتاد على الجملة المقطعة والكلمات المسبوكة علاقاتها قلبا ، وحين حاول ان يطبق هذا القاموس على الشعر بدا له مضحكا وحتى هذيانا .. ولا استبعد ان يكون هذا الشاب الصغير الذي ضحك من الشاعر (يطلع في الملح) منتشرا بين متلقي الشعر ولكن لاسباب كثيرة يخفون ضحكاتهم .. وربما لكي لا يسخر احد من عدم قدرتهم على الفهم .

هذه ملاحظات عامة وخطوط عريضة حول الشعر العربي بعد خمس حزيرانات واسال الان ما الذي نحن نرجوه من الشعر ؟

ان عالما بدون الشعر يصعب علي تخيله ، لانه غير صالح للاقامة فيه مطلقا ، والفن عموما وعلى راسه الشعر ان صح اعتباره تجسيدا لكل الفنون ، لان الشعر العظيم يحتويها كلها ، يطمح الى منح العالم قيمة تجعل الحياة فيه مبررة وممكنة ، والشاعر كما سبق وقلت قادر على توحيد العالم وتزويج اكثر مظاهره تباينا في وعيه اثناء الخلق ،

لقد قال احدهم مرة : ان عشرة شعراء عظام كان بوسعهم تجنيب العالم انتحارين جماعيين منذ مطلع هذا القرن، وتتذكرون قصة الطاغية مع الشاعر .. حين سأله .. كم اساوي في نظرك .. فقال له الشاعر .. كذا وضحك الطاغية هازئا .. ان حزامي وحده يساوي كذا .. فقال الشاعر بثقة بالغة .. انا ثمنت الحزام فقط ، اهم من هذه الحواريه القصيره والرامزة ان الشاعر .. هو صوت الانسانيه وحادي رحله عذابها وخلاصها في عالم لم يزل معتما ، انه الصوت الذي يستعصي على الاحتواء والمقايضه حتى ولو اقتضى الامر الرغيف ، وحين يطول انتظار — لا — يصرخ بها الشاعر حتى ولو كان في طرف العالم .. لتعشب الف لا حولها ، والشاعر العربي مسكين لا زال يعاني من موروث لقبه تسمعونه فيتبادر الى اذهانكم المداح .. واصداء الربابة في مقهى القرية في الصيف ، قال لي صديق شاعر : تصور المفارقة كانت القبيلة العربية تقرع الطبول حين يولد الشاعر .. ويكون ذلك اليوم عرسها.. وهي اليوم تلاحقه حتى القتل والموت جوعا في الطرقات — قلت له افرح ... ان الشاعر العربي بدا يتحسس السوسة في قفسار القبيلة والثقوب التي في نسيجها ، ولذا كف عن تملقها واستدراج غزالاتها ،

واخيرا ..

نحن هنا وبيننا اساتذة لهم باعهم الطويل في حديقة الكلمة يسقونها ويرعون براعمها .. وبيننا شعراء .. نحن هنا لا لكي نصنع التاريخ كما علق احد الرماد منذرا بهذا الالغاء .. ربما احد السجناء قابع في زنزانته يضحك من لقائنا هذا .. لكننا هنا بالضبط كما في كل مكان اخر .. نسوّد الكلمة من صمته ، وهناك الاف الجثث لم تتعفن بعد — الجريمة ماثلة بعد .. والمجرمون لم يستجوبوا حتى الان ان مثل هذا اللقاء اختراق للصمت ... الصمت المؤامرة .. لا الصمت الفني ، اذن لنكتب الشعر .. واقول لاصدقائي الشعراء هنا .. ليتنا لا نتحدث كثيرا عن الشعر .. خوفا من ان تبح اصواتنا ونعني باصوات مبحوحة .. لنقاتل بوسائلنا الفنية كلمتنا .. كلمتنا التي هي حتى الان على الاقل كل ما نملك ، واشترط ان نتذكر ونحن هنا بين هذه الاعمدة الصقيلة والجدران اللامعة . اننا يجب ان لا نرى وجوهنا بل من هم اكثر هزالا وقهرا واقل ثرثرة منا ..

الشاعر منذ اقدم الازمان ملتزم بالبشرية واحزانها لانه صوتها الابدي ، يوربيدس قاتل من اجل العبيد ، ولم تفطن الحضارة المعاصرة الا بعد موته بالفي عام ، وبايرون اقتحم اشد المحرمات ، وعلقت الرذيلة باهدابه .. ثم وثب ليقاتل بجسده في ايطاليا ، ولوركا بقعة دم في مناديل الشعراء قتله الفاشست . .

هذه اسماء كبيرة .. وربما بعيدة .. حسنا ..

كنت طفلا حين قتل شاعر على مسافة من قريتي ، ونبتت من دمه زيتونة صبية وارثات الاشجار الكهلة في وطني تتذكر غناءه وهو يموت : سأحمل روحي على راحتي ، والقي بها في مهاوي الردى .. فاما حياة تسر الصديق ، واما ممات يغيظ العدى .

الشاعر ملتزم من حيث هو شاعر بكل قضايا مجتمعه وهمومه ، انه يعانقها في كل لحظة شمة بشمة ويعبر حتى بدون وعي عن معطيات واقعه ، لكن حذار من التربيت على كتفه واعطائه الاهة الوصايا ، حين يعطيه مستذلون غرضه ذات مساء ونجدونه طافيا في دمه .. وعلى سريره الاخضر الغياب عن حبيبته ووطنه ، ولا يجدون عذابا موجعا يبكي له الجبال .. كما حدث في احدى الغرف الصغيرة والباردة في باريس عام ١٩٣٠ ..

متفرقات

سجلات وتسجيلات

السكلوبيديا الالكترونية
بيع وتركيب وتصليح راديو وستيريو السيارة والتلفزيون وكافة الأجهزة الالكترونية.
بيع كافة الأشرطة وتسجيلها بالصوت المجسم (ستيريو) وعادي
عمارة الرفاعي - الشرق - مقابل ادارة المرور

يطلب عمالاً
مهندس زراعي خريج جامعة عين شمس مع خبرة ٣ سنوات في مزارع نموذجية يطلب عملاً
الاتصال بالهاتف رقم ٤٢٩١٩٠

فيروغراف
المسجلات البريطانية الشهيرة
ضمانة ٣ سنوات
العالمية للالكترونات - عمارة السالمية - تلفون: ٦١٥٢٩٩

أجود البضائع تجدونها في
شركة وكالة هيليوجي تاول
فرع عبد الله السالم
فرع فهد السالم

هدايا وجوائز بيت الموسيقى
الصالحية - خلف وزارة الخارجية - تلفون: ٤٢٤٥٣٧٠

اقمشة السيدة الأنيقة
بمناسبة الصيف
وصلتنا أكبر تشكيلة من أجود الأقمشة النسائية - نرحب بكم.
المباركية - مقابل مدرسة المباركية
تلفون: ٤٢٩٠٨٦

رفيف
أزياء وعطورات
تعلن عن وصول تشكيلة رائعة من الملابس الفرنسية والألمانية.
كنزات - قمصان حريرية - قمصان سهرة
بالاضافة الى ملابس أخرى بأسعار معتدلة ومناسبة للجميع
زيارة محلاتنا تجعلكم من زبائننا الدائمين

أحدث الحمامات والمطابخ المزخرفة
فن الأيطالي
انتاج مصانع جيوري الشهيرة
معارض الشايع
شارع السور - القبلة

مواد غذائية - غذاء طيور - أدوات نظافة - قهوة ومكسرات - خلالات
شركة مخزن النهضة - تلفون: ٤٣١٢٦٣ - ٤٣٢٢٣٦

شركة الزيد والصالح

مفاجأة
بدلة رجالية ألمانية
٤٧٥٠ دينار

أحمد صالح البوسيري
يعلن عن وصول تشكيلة جديدة من الفساتين والألبسة الجاهزة وأرقى أنواع العطور وأدوات التجميل
في معرض ناصر
شارع فلسطين - تلفون: ٤٣٦٦١٩

الخياط أديب أبو زناد
أحدث الموديلات العالمية للبدلات والبنطلونات
اتقان في العمل - مواعيد ثابتة
تلفون: ٤٢٠٢١٤

PEPSI
بيبسي

هيلتون الكويت
يقدم كل ليلة
عشاء راقص بالروف
على أنغام فرقة
WRONG NOTES
أيام الأربعاء
الأحد والخميس

مبيد الحشرات المعطر كوبيك
تلفون: ٨١٣٨١٣

أعزائي الطلبة
لاتجازفوا بمستقبلكم
ضعوا ثقتكم بمن هم أهلاً لها
للانتساب
للجامعات العربية
والتوجيهية المصرية
والموحدة السورية
اتصلوا
يونيفرس للاعلام
قسم الخدمات الطلابية

كتب أطفال
محلات وليد WALEED
لعب وهدايا
السالمية - تلفون: ٦١٨٢٩٣

نافذة صغيرة تفتح أمامك بابا كبيرا

شيراتون الكويت
مطعم الكرم بالروف - ملتقى رجال الأعمال
مقهى الباربكيو كل مساء

فندق فينيقيا
ديكور جديد وخدمة ممتازة - ملتقى رجال الأعمال والسياح - يقع في وسط المنطقة التجارية والبنوك.
نادي ليلي - ديسكوتيك - للحجز: ٤٢١٠٥١

مطعم ملحمة أنوار الصباح الجديدة
صالة طعام راقية
طابق ثاني للعائلات
أشهى المأكولات مع الموسيقى الهادئة
تكييف مركزي - خدمة ممتازة
عمارة أنوار الصباح - تلفون: ٤٢٨٧٠٢

الأندلس جولي اندروز - كريستوفر بلومر - في فيلم - لحن السعادة - « سكوب ملون »

الحمراء فاتن حمامة - محمود ياسين - عماد حمدي - في فيلم - الخيط الرفيع - « بالالوان الطبيعية »

الفردوس دار مندرا - هيما ماليني - في الفيلم الهندي - العالم الجديد - «بالالوان»

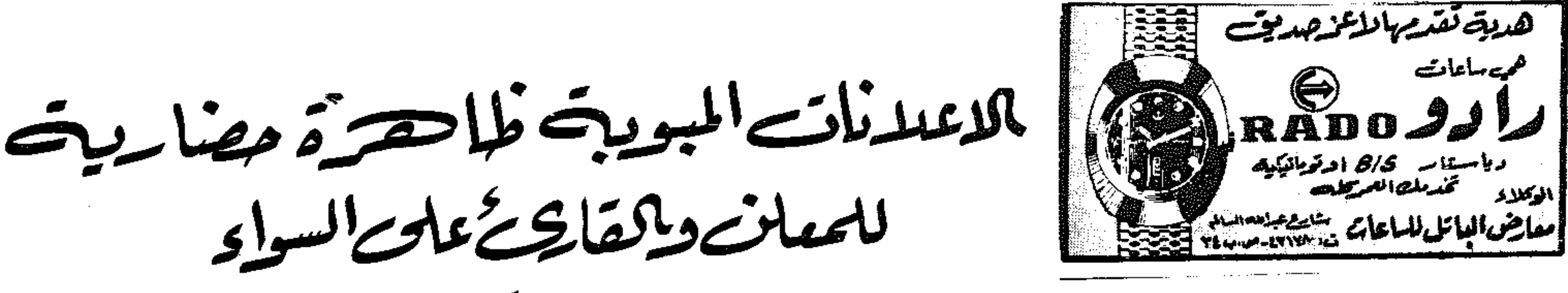
غرناطة جوليانو جيما - نينا اومونت - في فيلم - كورباري - « بالالوان »

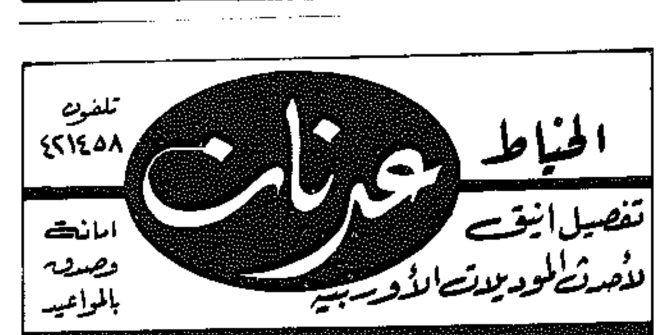
الأحمدي ارسولا اندرس - ستانلي بيكر - في فيلم - المرأة المخادعة - « بالالوان »

الشامية روجر مور - اونجاجورجز بيكوت - في فيلم - الرجل الذي قتل نفسه - « بالالوان

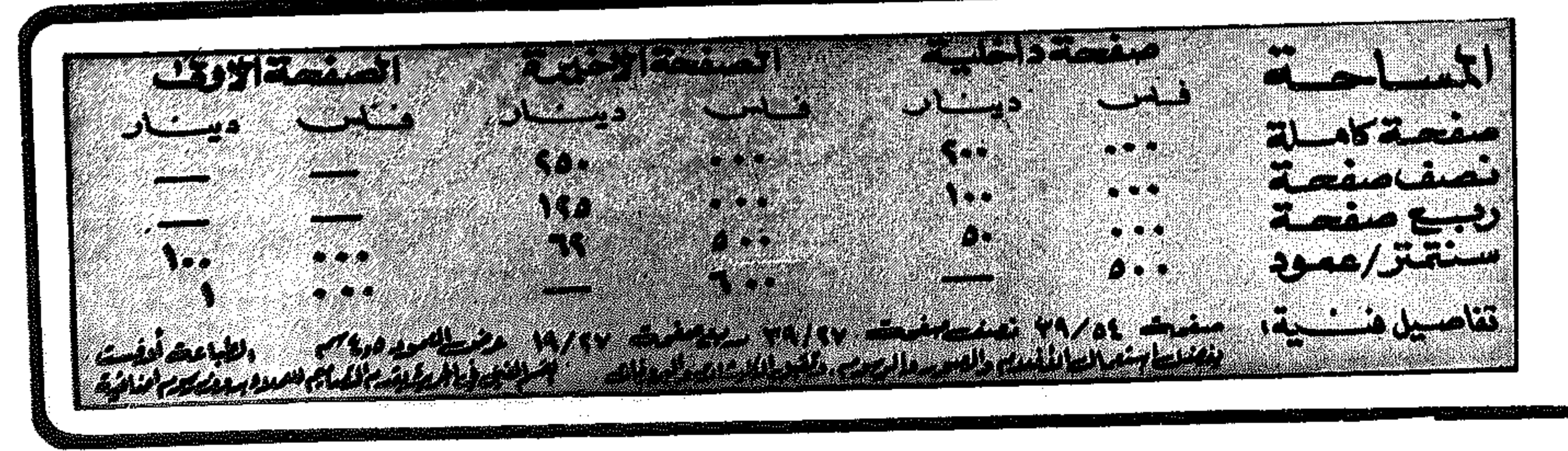
ساعات

هدية تقدمها لأعز صديق
هي ساعات رادو RADO
معارض الباتل للساعات



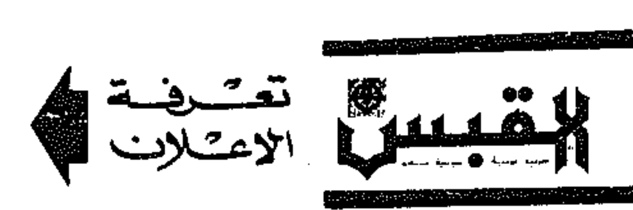


الاعلانات المبوبة



المساحة	صفحة داخلية فلس	صفحة داخلية دينار	الصفحة الأخيرة فلس	الصفحة الأخيرة دينار	الصفحة الأولى فلس	الصفحة الأولى دينار
صفحة كاملة	٠٠٠	٢٠٠	٠٠٠	٢٥٠	—	—
نصف صفحة	٠٠٠	١٠٠	٠٠٠	١٢٥	—	—
ربع صفحة	٠٠٠	٥٠	٥٠٠	٦٢	٠٠٠	١٠٠
سنتمتر/عمود	٥٠٠	—	٦٠٠	—	٠٠٠	١

تفاصيل فنية: صفحة ٥٤/٣٩ نصف صفحة ٢٧/٣٩ ربع صفحة ٢٧/١٩



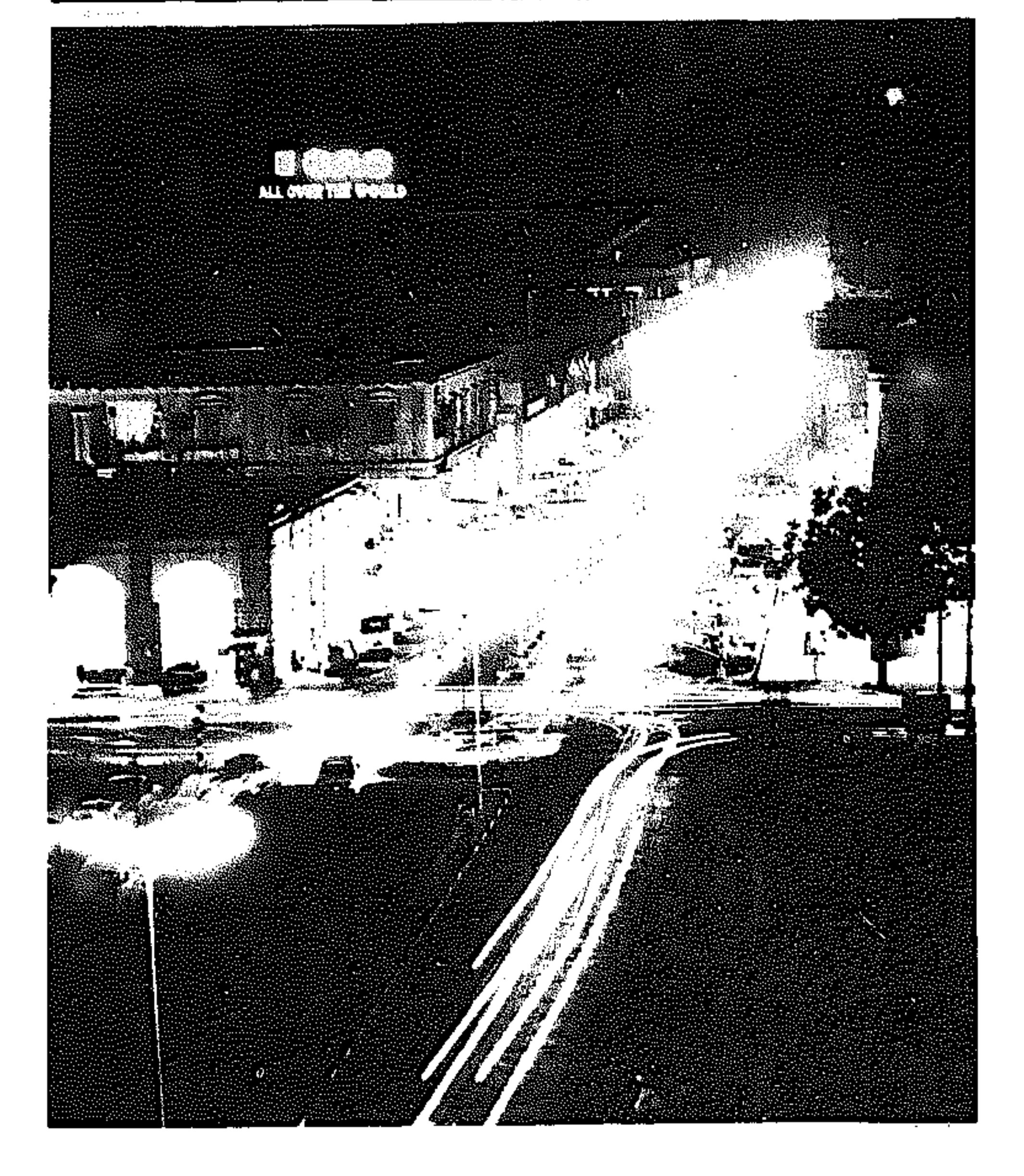
الاتصال بقسم الاعلان
تلفون: ٤٢٩١٩٠
ص.ب: ٢١٨٠٠

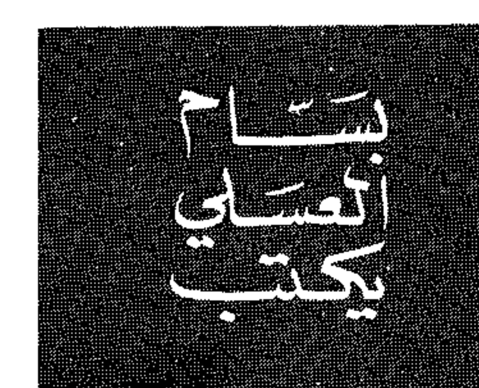


● نعم ... بالملايين لحبيب الملايين ●



● الرئيس نميري : « لا تخافوا من المجهول » ●





السودان ... والخوف من المجهول

بعد الوصول : في انتظار فجر يوم جديد

الخرطوم ليلـــة الاحتفال

الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . الحرارة لاهبة تشمرك وكانك واقف وراء تنور لاهب . مطار الخرطوم زاخم رغم ذلك بالزحام . فالطائرات تتوافد تباعا لنقل القادمين الى السودان لمشاركة شعبه افراحه بعيده الثالث لثورة ١٥ مايو — . كان القادمون على الطائرة معنا خليط عجيب يمثل الامم المتحدة كلها — وفود من دول عديدة ولكن الاكثرية هم من الصينيين وفيهم مدنيون وعسكريون يرتدون ثيابهم الرسمية ، الابتسامة ترتسم على الشفاه ، بينما كانت الاعين ترقب كل شيء بتوجس وحب استطلاع . وانتهى المطاف بالفندق في انتظار فجر اليوم الجديد .

اليوم هو الرابع والعشرون من مايو — شوارع الخرطوم مزدانة بالاعلام والاضواء والزحام على اشده في شوارع العاصمة وكان اول عمل لنا هو الانطلاق الى وزارة الاعلام — مرافقنا شاب مهذب جدا اسمه حسبو كباشي — قادنا الى السيد محمد سعيد رئيس ادارة العلاقات الخارجية في وزارة الاعلام الذي رحب بنا وتحدث الينا عن نهضة السودان . ولم يكن امامنا ما نفعله في هذا اليوم فانطلقنا الى مؤسسة الخليج المالية التي شاركت في استضافة وفد الكويت . واستقبلنا مديرها الاستاذ خليل عثمان — الذي شرح لنا الدور الذي تمارسه الشركة في بناء الاقتصاد السوداني . وكان حديثه حديث الواثق بنفسه عندما تحدث عن امكانات الاستثمارات العربية ، والدور الذي يمكن ان يمارسه الرأسمال العربي لبناء السودان الحديث بما يعود بالفائدة الكبرى على السودان وعلى المستثمرين سواء .. وسألناه : — ترى هل ثمة قيود تعيق دخول الراسمال العربي الى السودان وأجاب بصراحة : لا قيود — لا حدود — وضمانات مطلقة توفرها الدولة بموجب الاتفاقات العربية .

وسألناه عن المصانع التابعة لمؤسسة الخليج المالية فقال انها عديدة وهي :

— مصنع النسيج السوداني المحدود
— الصناعات الكيماوية السودانية المحدودة
— الشركة الحديثة لانتاج وتوزيع الكبريت
— شركة الزجاج السودانية المحدودة
— مصنع الملبوسات السوداني المحدود
— شركة دقنا للبترول المحدودة
— شركة المنتجات الطبية والصحية المحدودة
— شركة املاكات الخرطوم المحدودة

ثم حدثنا عن مشاريعه للمستقبل وآماله في امكان اسهام السودان بالراسمال العربي — وذكر عن مشروع بناء فندق كبير تقوم الكويت بانشائه علاوة على قيام المملكة العربية السعودية باستثمار اراضي لزراعة الاقطان وانشاء صناعات قطنية في المرحلة المقبلة .

وانتهت جولتنا في معمل للقطن يقوم بتوفير متطلبات السوق من القطن الطبي والضمادات والاربطة .

— كان السؤال الذي يدور على الشفاه هو — ولماذا يتردد الراسمال العربي في هذه المرحلة بالذات دون الاسهام بدور فعال في بناء السودان ؟

وكان الجواب المتفق عليه هو الخوف من « المجهول » .

وجاء جواب الرئيس نميري في خطابه بميدان جامع الخليفة بام درمان حيث عالج هذه النقطة وركز على الضمانات المتوفرة لحماية الراسمال الاجنبي عامة والعربي خاصة — وحدد الرئيس النميري ست نقاط تضمن حماية الراسمال المستثمر ما كان منه وطنيا او اجنبيا وهي :

١ — لا يجوز مصادرة راس المال الوطني او الاجنبي — ولا تفرض الحراسة عليه الا بقرار من المحاكم السودانية وفقا للقوانين السارية

٢ — لا يجوز تأميم راس المال الوطني او الاجنبي — الا اذا اقتضت مصلحة البلاد العليا ذلك — وفي هذه الحالة تراعى الاسس التالية : —

أ — يمنح المستثمر تعويضا عادلا بعد تقييم ممتلكاته بالسعر الجاري وقت التأميم .

ب — يتم التقييم في مدة لا تتعدى الستة اشهر ويتم التحويل في حالة وجود راس المال الاجنبي بنفس العملة التي اسس بها على دفعات سنوية لا تتجاوز خمسة اعوام .

جـ — في حالة قيام نزاع يعرض الامر على لجنة تحكيم تشكل من عضو من المستثمر واخر من الحكومة وثالث يرأس اللجنة يتفق عليه العضوان الاخران من بين اعضاء المحكمة العليا بالسودان — ويصدر التحكيم بالاغلبية ويكون ملزما للطرفين —

د — يراعى الا تتعدى فترة التحكيم ستة اشهر من تاريخ تعيين الاعضاء

ترى ما هو سر التركيز على معالجة التنمية الاقتصادية والبحث عن السبل المختلفة لرفع مستوى السودان الاقتصادي ؟

— ليس السودان بلدا فقيرا ، فثرواته غنية ، وأرضه معطاء ، ولكن الحرب الاهلية اسهمت الى حد بعيد في تدمير السودان اقتصاديا — ويتطلع الشباب السوداني الى مستقبلهم شأنهم في ذلك شأن جميع المثقفين في دول العالم الثالث فيجدون امامهم ركاما لا يستطيعون دفعه الا من طريق حرق المراحل الزمنية والقفز بالمجتمع اقتصاديا وثقافيا وصحيا بقفزات نوعية واسعة .

— ان السودان في حاجة للدعم — ليتجاوز ازمته الحالية — وان للسودان دورا طليعيا يرغب في ممارسته داخل القارة الافريقية ، وان من اولى العقبات التي تعترض سبيله هي العقبة الاقتصادية .

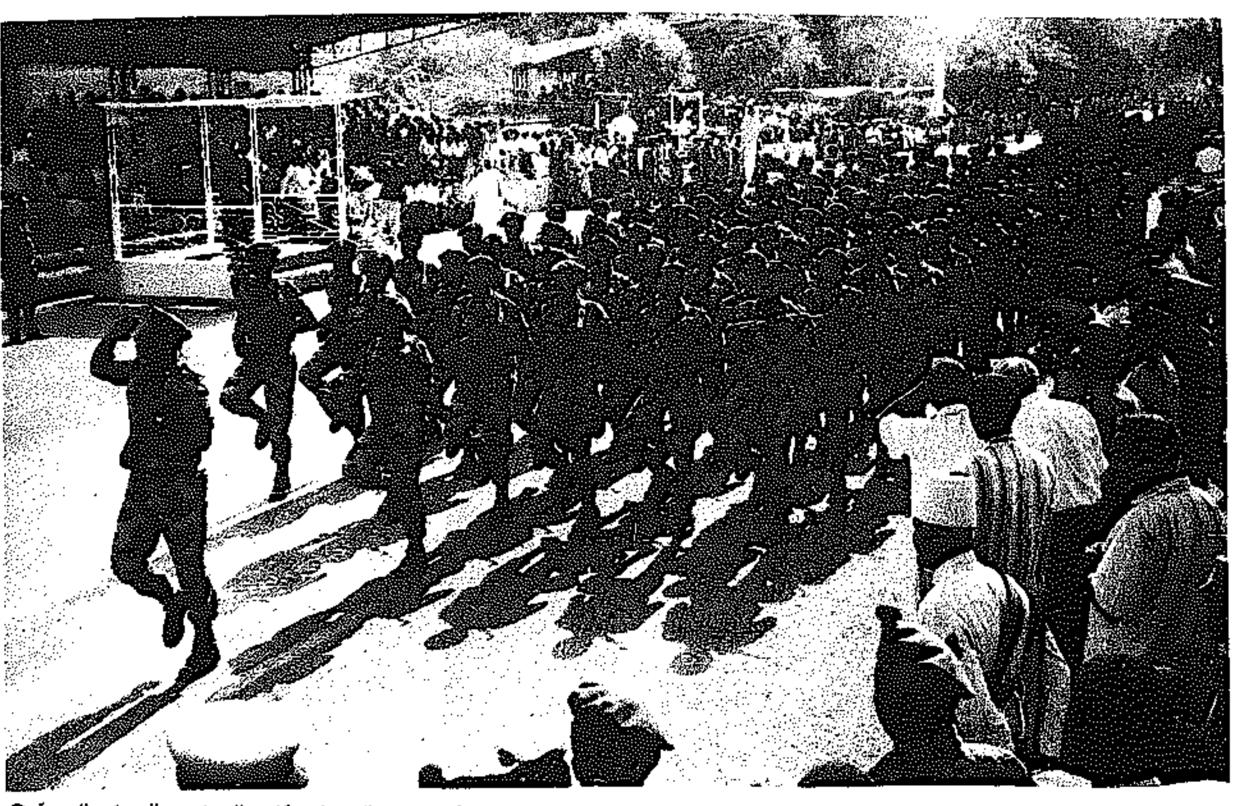
لقد وقف السودان الى جانب اشقائه العرب باستمرار — كان معهم في معاركهم التحررية — وكان معهم في حرب عام ١٩٤٨ — وكان يدافع في عدوان ١٩٥٦ .

وكان معهم في حرب حزيران عام ١٩٦٧ — ولم يعد غامضا ذلك الدور الذي تمارسه اسرائيل والدول الاستعمارية لفتح جبهة في جنوب السودان تمتص قدراته وتستنزف امكاناته لتعيقه عن تقديم كل دعم لاشقائه العرب

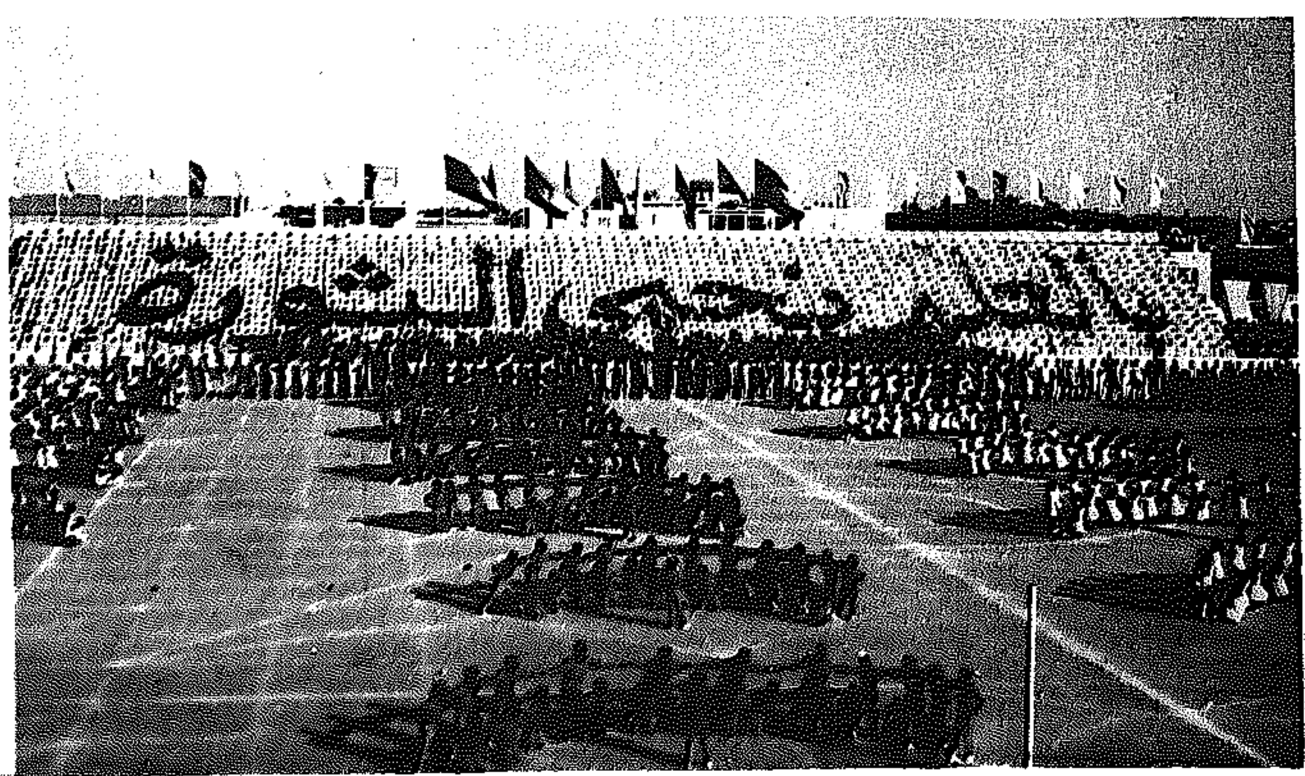
— لقد اتيحت لي مقابلة الكثيرين من ابناء السودان جنوبه وشماله — والكل يتطلع الى المساعدات تأتيه من البلاد العربية والاسلامية —

انه يرغب ولكن كبرياءه تعيقه عن طلب الدعم — ولعل هناك من يدرك حقائق السودان فيقدم له الدعم قبل ان يطلبه ..

غدا الحلقة الثانية



● الجيش السوداني كان دائما مع الجيوش العربية ●



● بالعلم نحمي الثوره ●

وزير الشؤون بالنيابة: الدولة تدرك دور الشباب الذي يؤديه لوطنه



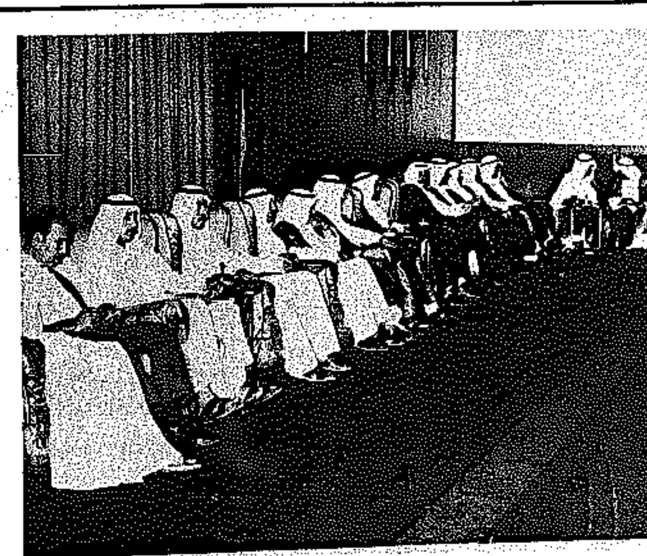
● رئيس اتحاد كرة القدم – لليمين – يلقي كلمة الاسرة الرياضية ●

● وزير البريد والبرق والشؤون الاجتماعية بالنيابة يلقي كلمته اثناء حفل العشاء ●



● الشيخ فهد الاحمد يقدم المزهرية الفضية الى صاحب السمو الامير ●

– تصوير رفعت بيدق –



● جانب من المدعوين الى حفل العشاء في قصر المسيلة ●



● صاحب السمو يتوسط فريق واعضاء نادي القادسية وظهر الى جانبي سموه الشيخ عبد الله الجابر وعبد العزيز الصرعاوي ومحمد الحمد ومطلق العصيمي وعبد الرحمن الميسارئم الشيخ فهد الاحمد وفؤاد مساعد لليمين .

الوزارة تولي دورة الخليج القادمة بالكويت الاهتمام والعناية

السعدون: الدولة ترجمت ما كنا نتطلع اليه الى حقيقة واقعة

« الى راعي النهضة الرياضية في كويتنا الحبيب بمناسبة امتلاك نادي القادسية الرياضي لكاس حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم الشيخ صباح السالم الصباح – مايو ١٩٧٢ »

هذه الكلمات نقشت على المزهرية المصنوعة من الفضة الخالصة التي قدمها الشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس نادي القادسية الى حضرة صاحب السمو امير البلاد اثناء حفل العشاء الذي اقامه سموه تكريما لفريق القادسية بطل الكاس ، وهي كلمات معبرة اختار القادسية الوقت المناسب للتعبير بها عن شعور جميع الرياضيين في الكويت نحو راعي نهضتهم صاحب السمو امير البلاد .

● **الكاس القادمة**

وخلال حفل العشاء في قصر المسيلة العامر مساء الاحد ابدى صاحب السمو بعض الملاحظات للسيد محمد درويش رئيس الديوان الاميري خلال الحديث عن شكل الكاس القادمة التي ستتنافس عليها الاندية واهم هذه الملاحظات ان الكاس ستكون كبيرة فخمة ستاخذ طابعا جديدا وسيكون عليها شعار الدولة .

وقد تطرق السيد عبد العزيز الصرعاوي وزير البريد والبرق والهاتف ووزير الشؤون الاجتماعية بالنيابة في كلمته الى عدد من المواضيع الهامة التي تتعلق بالشباب والاندية وفيما يلي نص كلمة الوزير :

لا شك انها مناسبة طيبة ان نلتقي بدعوة من حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم في هذا الحفل تكريما لفريق نادي القادسية الرياضي لفوزه بكاس سمو امير البلاد المعظم هذا العام .

يا صاحب السمو

ان اهتمامكم بالشباب ورعايتكم له انما هو تتويج للجهود التي تبذلها الحكومة للنهوض بحركة شبابنا بتوجيه منكم يا صاحب السمو مما كان له اعظم الاثر في بناء جيل من ابنائنا يؤمنون برسالتهم ويقدرون دورهم الايجابي في بناء المجتمع وتماسكه .

ولقد كان لاهتمام الدولة برعاية الشباب اثره الفعال في ان يقف شبابنا بثقة وثبات الى جانب شباب العالم في المهرجانات والمؤتمرات والدورات الرياضية الاقليمية والدولية .

ففي العام الحالي :

– عاد ابناؤنا من بطولة الخليج في كرة القدم التي اقيمت في المملكة العربية السعودية يحملون كاس الفوز بالبطولة .

– واقيمت في الكويت بطولة الدورة الاقليمية للمجموعة الغربية الثانية على بطولة كاس اسيا .

– وشارك شبابنا في بطولة كاس اسيا التي اقيمت في بانكوك .

– كما اقيمت دورات ولقاءات في الكويت وخارجها شاركت فيها اتحاداتنا الرياضية المختلفة بفرق ضمت نخبة من شبابنا .

– وفي اول الشهر القادم سوف تغادرنا بعثة تضم ١١١ شابا من ابنائنا متوجهة الى الجزائر للاشتراك في اول مهرجان عربي للشباب وسوف يشترك شبابنا في كافة انشطة المهرجان الثقافية والفنية والرياضية .

وايمانا من الدولة باهمية اللقاءات الرياضية وخاصة العربية منها لما لها من اهمية في توطيد اواصر الاخوة بين الشباب العرب فقد اتجهت النية الى اقامة دورة الخليج العربي القادمة في كرة القدم على ارض الكويت عام ١٩٧٤ وان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تولي هذا الامر ما يستحقه من العناية والاهتمام وتتخذ كافة الاجراءات والترتيبات اللازمة لانجاح هذه الدورة .

وتهتم الدولة بالمنشآت الرياضية باعتبارها اساسا للنهوض بحركة الشباب واتاحة الفرص امامهم لاستثمار اوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالخير .. ولقد كان في مقدمة ذلك :

– اهتمام الدولة باقامة اندية نموذجية .. وقد بدا بالفعل العمل في انشاء نادي الكويت الرياضي وسوف يبدا العمل قريبا في بناء نادي القادسية والنادي العربي .

– ورغبة في استكمال منشآت مؤسسات الشباب القائمة يتم حاليا انشاء اربع حمامات سباحة بمراكز الشباب الاربع .. وسوف يتم انشاء خمس حمامات اخرى في الاندية الرياضية .

وتواصل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تنظيم دورات دراسية بمركز اعداد القادة الرياضيين لاعداد قادة من شبابنا في كافة شؤون التنظيم والادارة والتحكيم .. وتتعاون الوزارة في ذلك مع اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية .. وقد تم هذا العام دعوة شباب من دول الخليج للاستفادة من هذه الدراسات .

وايمانا من الوزارة باهمية العمل الجماعي في تربية الشباب وتدريبه على اعمال الخدمة العامة نظمت معسكرات العمل للشباب وسوف تقيم معسكر العمل السادس صيف هذا العام لاستقبال الشباب على ثلاثة افواج .

ان الدولة وهي ترعى الشباب وتوليه الاهمية لتدرك الدور الذي سيؤديه لوطنه وامته مستقبلا .

وفقنا الله لاداء هذه الرسالة الجليلة بتوجيه منكم يا صاحب السمو ، وتوفيق من العلي القدير .

والقى السيد احمد السعدون رئيس اتحاد كرة القدم الكلمة التالية :

انه لمن دواعي سرورنا واعتزازنا ان نلتقي سنويا بسمو امير البلاد المعظم الشيخ صباح السالم الصباح في حفل تكريم بطل كاس سموه حتى اصبح هذا اللقاء تقليدا عظيما يتطلع اليه الرياضيون جميعا .

ويسعدني ان اتحدث نيابة عن الاسرة الرياضية في وطننا العزيز لاعبر عما تكنه القلوب من اعتزاز وتقدير لسمو الامير المعظم ولاقرر حقيقة نشعر بها وهي ان رعاية الدولة للرياضة والرياضيين تزداد سنة بعد اخرى بفضل توجيهات سموه ورعايته .

ان ما كنا نتطلع اليه في الاعوام السابقة من وجود منشآت رياضية حديثة ترجمته الدولة الى حقيقة واقعة بالمباشرة فعلا بمنشآت نادي الكويت الرياضي وما سيتبعه بعد ذلك من المباشرة باندية العربي والقادسية ثم بقية الاندية بالاضافة الى الاهتمام بانشاء حمامات السباحة .

كما ان دراسة امكانية انشاء استاد رياضي حديث ليكون جاهزا لاقامة دورة الخليج العربي الثالثة في الكويت عام ١٩٧٤ انما يعكس مدى اهتمام الدولة بالحركة الرياضية .

واضاف السعدون :

نحن جميعا هذا اليوم في مقام صاحب السمو امير البلاد المعظم لتكريم الرياضة ممثلة في نادي القادسية الرياضي لفوزه وامتلاكه لكاس سمو الامير المعظم ، فهنيئا لنادي القادسية الرياضي بفوزه وتمنيات صادقة لبقية فرقنا الرياضية وتقدير وامتنان من جميع الرياضيين نرفعه لحضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم لما تلقاه الحركة الرياضية من تشجيع ودعم وتكريم .



صورة اخذت في الليل لاستاد كرة القدم في مدينة ميونيخ .. ويبدو في مقدمة الصورة البحيرة الصناعية وعليها انعكاس نور الاضاءة كما يبدو في اقصى اليمين مباني المدينة الرياضية .



أخبار رياضية

● جواد عاشور لاعب النادي العربي والمنتخب الاهلي يعيش ازمة سكن بعد خلافات عائلية شديدة .. وقد تقدم بطلب الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمنحه واخوانه بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود .. وهو يامل ان تقوم الوزارة بمساعدته وتقدير ظروفه الصعبة التي يعيشها .

● مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي قرر في جلسته الاخيرة التعاقد مع مدربين متفرغين في لعبتي كرة اليد وكرة السلة اعتبارا من الموسم الرياضي القادم ٧٢–٧٣ .

● لم ترسل الادارة القانونية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رايها حول الشكوى ضد مجلس ادارة نادي الشباب حتى الان ... يتوقع البعض ان تاخذ الشكوى ابعادا اخرى سوف تتقرر على ضوء رد الادارة القانونية للوزارة .

الشيخ علي رئيسا والوهيب سكرتيرا لنادي السالمية

عقد مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي الجديد اول جلساته مساء امس – الاثنين – حيث تم تشكيل المجلس وتوزيع المسؤوليات على اعضائه كالتالي :

● الشيخ علي صباح السالم الصباح رئيسا ● عبد الله السريع نائبا للرئيس ● احمد محمد الوهيب سكرتيرا ● بشر عبد الرحمن البشر امينا للصندوق ● جاسم الوقيان مدير داخلي ومسؤول مشتروات ● حسين محمد حسين – مدير كرة القدم ● سالم حمود الصقران مشرفا لكرة السلة ● يوسف الخالد مشرفا لكرة اليد ● حمود فهد الرقيب مشرفا للسباحة رئيس الطاولة ● علي جمعة صالح مشرفا لالعاب القوى والجمباز ● صالح الفوصري مشرفا لكرة الطائرة والشبال كرة القدم .

كأس أوروبا للأمم يتجه نحو دور نهائي يضم روسيا والمانيا غ.

في ١٨ حزيران « يونيو » الحالي ، سوف نعرف من هو افضل فريق اوروبي لكرة القدم على مستوى الامم .

ومن اجل كاس اوروبا للامم تتبارى فرق احرزت كؤوسا خلال عامين ، وتقوم هذه المباريات مقام اللقاءات الدولية بكرة القدم ، التي تتم بين الدول الاوروبية من فترة الى اخرى .

وفي الفترة ما بين ١٤ و ١٨ حزيران تجرى المباريات قبل النهائية والنهائية في بلجيكا ، حيث تتبارى اربع فرق من اجل الكاس وهي : فريق المانيا الغربية ، والاتحاد السوفياتي ، وهنغاريا وبلجيكا .

وقد تقابلت في الربع النهائي لكاس اوروبا للامم كل من المانيا الغربية ، وبريطانيا والاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وهنغاريا ورومانيا وبلجيكا وايطاليا .

اخراج بريطانيا :

يعاني منتخب بريطانيا من ازمة حادة ، نظرا لخروج الفريق الانكليزي من الدورة بعد انهزامه امام فريق المانيا الغربية ، حيث احرز هدفا واحدا مقابل ثلاثة اهداف احرزها الالمان في ملعب ويمبلي ، وكان ذلك في مباراة الذهاب الى برلين ، اما في المباراة الثانية ، التي اظهر الانكليز فيها شراسة نادرة فقد جاءت النتيجة صفر للطرفين .

وان دل هذا على شيء فهو يظهر عدم فعالية الكرة البريطانية لعام ١٩٧٢ ، بعد ان اشتهر فريقها باحراز كاس العالم منذ ١٩٦٦ . ويبدو ان الفريق لم يلق العناية الكافية فشاخت عناصره دون ان يفكر احد بتغييرها بكوادر شابة ولا ينكر انه لدى المانيا واحد من اكثر الفرق ديناميكية وقوة في العالم .

وايطاليا ايضا :

وفي ايطاليا ، هزم منتخب بلجيكا منتخب ايطاليا الحائز على كاس اوروبا للامم عام ١٩٦٨ وعلى الميدالية الفضية لكاس العالم سنة ١٩٧٠ . وكانت النتيجة في ميلانو « ١ – صفر » لصالح بلجيكا ، وفي بروكسل « ٢–١ » لصالح بلجيكا ايضا .

وغضب الايطاليون ، وسرت اشاعات مفادها وجوب تغيير اللاعبين والمدربين ونسف القاعدة السابقة من الاساس .

لكن استعداد المنتخب البلجيكي ، ولياقته البدنية العالية ، وارادته القوية امر لايمكن تجاهله ، ويحتمل ان يشكل خطرا يهدد المنتخب الالماني الغربي ويقف امامه بصلابة وعزم .

عودة هنغاريا :

تتوقع الاوساط الرياضية ان تجد منتخب هنغاريا « المجر » وقد عاد الى سابق عهده عندما بلغت هنغاريا اوج مجدها منذ قرابة عشرين عاما . ورغم الاستعداد الواسع لدخول الدور النهائي لكاس اوروبا للامم ، لم يصل منتخب هنغاريا الى هذا المستوى بعد .

ومع هذا ينتظر ان تكون مباراة نصف النهائي مع الاتحاد السوفياتي شرسة وحاسمة ، ولا تزال الفرصة مهياة للروس لدخول النهائي ، وقد حرص هؤلاء على عدم احراز اي هدف في بلغراد ، على ان يتم تحقيق هدفين او ثلاثة في المباراة الثانية ، وكان لهم ذلك ، اذ احرز الروس ثلاثة اهداف مقابل لاشيء في مباراة شاهدها مئة وثلاثة الاف متفرج في ستاد موسكو .

ومهما يكن من امر ، فان الثامن عشر من حزيران الحالي في بروكسل ، سوف يشهد لقاء الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية ، ويتوقع ان تكون المباراة قوية وعنيفة بين فريقين اوروبيين كبيرين ، وان يحتل كل منهما مكانه اللائق في الدور النهائي لكاس اوروبا العام .

ويتبقى ان تكون الحقيقة خلاف ذلك ، فمن يدري ؟

قبس اجتماعي

الى حواء الملهمة

محبة واسفاقا عليك من ظلم هذا التشسيل الخاطىء الذي ظهرت با في هذا العالم ولا اريد ان احشر نفسي بينك وبين ما ترغبين ، لكن مفارقات عجيبة تدعو الى التساؤل والدهشة ، تبدو جلية في وجودك المعاصر واذن لي الحق في مناقشة امر هذه المفارقات لان حواء كلمة ساحرة اقترن اسمها باول نفس سحري ظهر في تاريخ سحرنا .ولان الصفات التي اسبغها عليك الشعراء ترددت وكأنها المسلمات في مطلع كل عمل سحري منذ بدايات العصر الجاهلي ولا نزال .

اولى هذه المفارقات انك رفضت استعباد الرجل ورفضت ان تكوني لعبته المفضلة . يعاملك كما يعامل لفافة التبغ يمتصها ويرميها ثم يعود اليها من جديد . ولك كل الحق في هذه الثورة لكنك سرعان ما استسلمت لنوع من العبودية جديد اشد شراسة من العبودية الاولى . هي عبودية « الموضة » . فانت تبحثين عنها « بالفتيلة والسراج » كما يقولون وسابقين واجهات المحلات واذا سهق رجل امام واجهة زجاجية انيقة لزي جديد وحلو يفاجئه متعجب اخر ليقول : مسكين انا ساهدت الموديل ملبوسا على جسد امراة .

وهذه ايضا انت حرة فيها لانك على الاقل انت تبحثين عنها .

اما ما لا استطيع فهمه هو ان تتلوث انوثتك تحت اسم التحرر . وتداس حرمتك تحت اسم « العصرية » وتنتزع منك الطهارة والبراءة عنوة باسم المحافظة على الشخصية .

هل عرفت كل تلك المفارقات الان ؟ وهل عرفت مركزك فيها ؟ انها اسلوب الدعاية العصرية للسلع والبضائع .

انت يا حواء الملهمة تظهرين الان كانك وعاء فقط يحمل مجموعة هائلة من صناعات العصر . فدواليب السيارة مقرونة بصورتك وانت شبه عارية ، وصابون الحلاقة مقرون بصورتك المثيرة . وهكذا نرى كل شيء يقدم من صناعة العصر والته . يمر من فوق انوثتك حتى ابتذلت واصبحت جسرا متعفرا تمر عليه الدواليب والاقمشة والاحذية والشفرات والصابون والسكاير ومعسير البندورة ومبيدات الحشرات .

لا يا سيدتي آن للاوان تقفي بوجه هذا المد الطاغي الذي ابتذلك حتى تركك قشرة تطفو على سطح العصر المجنون . وتنادي باعلى صوتك : انا حواء نصف الانسان الفاعل ، لا وسيلة لتمر فيها البضائع الاستهلاكية .. والى اللقاء .

خالد البرادعي

حل الالغاز

● الكلمات المتقاطعة ●

افقيا :

١ — الاردن — في . ٢ — لبنان — سيف . ٣ — متثسرة — الـغ . ٤ — دي — جياد . ٥ — مل — لين . ٦ — للقامش — حي . ٧ — اع — ون . ٨ — منتمية — لا . ٩ — ر.ن.س.ف.ك — سنة .

عموديا :

١ — العراق — هر . ٢ — لبنى — لمين . ٣ — انت — ملاس . ٤ — الجرار — لف . ٥ — دلتي — كن . ٦ — الشام ٧ — سادي . ٨ — فيل — بن لن . ٩ — يلمم — حياة .

● كلمة السر : بيروت ●

السينما

بين الشرق والغرب



● الممثلة جين آشر في فيلم « النهاية العميقة » الذي اخرجه سكوليموفسكي ●

يعتبر جيرزي سكوليموفسكي من ابرع المخرجين على مدى الثلاثين سنة الاخيرة ، فهو من مؤسسي « الموجة الجديدة » التي شهدتها السينما الفرنسية ، ويشار اليه بالبنان كواحد من اوائل المهتمين بانتقاد المجتمع الذي يعيش فيه ، عن طريق تقديم صور وحشية للانسان توقظ احساسه وتدفعه الى العمل الجدي من اجل قلب الاوضاع التي تزداد ترديا لغير صالح الاسرة الانسانية !

ويرى سكوليموفسكي ان من يعمل في مجال السينما في الشرق ، يحاول اقامة علاقات وثيقة مع العاملين في هذا الميدان ، عندما يصل الى الغرب ، ويجتهد في التعرف الى الاوساط الادبية والاجتماعية ، اما هو شخصيا ، فان الامر لايهمه طالما انه يعتبر نفسه في الغرب واحدا من المتفرجين او النقاد ، فيصب جل اهتمامه على الاستفادة من الفرص التي تقدمها له الحياة في شتى المجالات ، وهذا ما يجعله يفضل النزول الى مستوى طبقات الشعب المعدمة التي يقل الحديث عنها في الاوساط ذات المستوى العالي . وهكذا استطاع التعرف الى اناس في مجتمعهم ، رائعين في تصرفاتهم ومفاهيمهم ، يفضلون العزلة حيث لايشعرون بشبح المنافسة ، وحيث الناس سواسية يربطهم السلام والوئام بوثاق المحبة . وهذه اشياء ليست متوفرة في الغرب حيث يعيش الناس على شكل مجموعات متآلفة . ولا يمنع ان يمثل هؤلاء الجانب الشيق من الحياة .

والصورة للممثلة جين اشر في فيلم « النهاية العميقة » الذي اخرجه سكوليموفسكي وقد فاز بالجائزة الاولى في مهرجان البندقية لعام ١٩٧١ .

الازياء المختلطة

صحيح ان التعرف على الشاب او الفتاة في النظرة الاولى اصبح امرا بالغ التعقيد ، نظرا لتشابه الاثنين في المنظر ، من حيث اللباس والشعر وطريقة السير . وقد زاد الطين بلة الازياء المختلطة التي يبتكرها المصممون كل يوم ، ولا سيما ما طرح في الاسواق اللندنية ، ولقي تجاوبا في الاسواق الباريسية لدى الرجال والنساء على حد سواء .

وتظهر في الصورة الاولى المرفقة بهذا الكلام الخطوط الجديدة لشكل القبعة العصرية التي تلائم كافة الاذواق والاعمار لدى الجنسين .

وفي الصورة الثانية تبدو ربطة عنق ذات طابع تاريخي اذ ظهرت في فرنسا لدى البحارة عام ١٩٦٢ ، واختفت ، ثم عادت لتزين اعناق الشباب والفتيات ، وهي طويلة ، ومزينة بالوان زاهية وتستخدم لها العقدة العريضة .

المجتمع

● هشام الدباغ ، المذيع التلفزيوني ، اعد برنامجا خاصا عن ٥ حزيران .

★

● احمد الدعيج وقرينته ليلى حسين ، رزقا بمولودة اسمياها « سامية » .

★

● كمال الخطيب ، من موظفي سكرتارية محافظة العاصمة ، رزق وعقيلته بمولودة اسمياها « فاتن » .

★

● مجدي ونادر وهاني وهالة ، انجال محمد عبد العال ، من مكتب بدر العجيل المحامي ، نجحوا بامتحانات النقل ووعدهم الوالد باجازة في الاسكندرية .

★

● مصطفى عمر يهنىء الانسة محفوظة محمد ابراهيم الجمل بالنجاح . الف مبروك .

★

● فوزية الجمل تهنىء شقيقتها جليله محمد بتفوقها الباهر ومقبال الليسانس .

● وليد وعمر وناهد ، انجال صلاح الدين آدم ، المصور بوزارة الاعلام ، نجحوا جميعا بامتحاناتهم الدراسية .

★

● الفنان عادل ادهم ، يزور الكويت يوم ١٠ الجاري للاتفاق مع بعض الشركات بشأن توزيع الافلام العربية .

★

● وضاح الرفاعي يسافر قريبا الى الولايات المتحدة لدراسة الهندسة

★

● احمد حمود الجابر الصباح ، من وزارة الدفاع ، يغادر مستشفى الصباح الخميس المقبل بعد نجاح عملية جراحية اجراها هناك .

★

● سمير بدر يهنىء الشقيقتان جليله ومحفوظة محمد ابراهيم بنجاحهما الباهر . ومقبال كل سنة .

● عادلة محمد سعد ، من جمعية المعلمين ، تغادر الكويت اليوم لتمضية اجازة في بيروت .

★

● مصطفى بوشهري من موظفي الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية تقرر ايفاده في بعثة دراسية الى جامعة ولاية اوكلاهوما للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية العربية .

● مشيل فرح الموظف بشركة الخليج للتأمين رزق بمولودة جميلة جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون ذويها .

★

● الحاج محمود مروان شعبان ، من العلاقات العامة بوزارة الماء والكهرباء ، احتفل بالعيد الاول للميلاد نجله مروان في حفل حضره اصدقاء الابن والوالد .





ماجد ومحمد ومهى ، انجال مصطفى ثروت بالصناعات الوطنية نجحوا بامتحاناتهم الدراسية في القاهرة

٢ معارض فنية

للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية

خليفة القطان ، رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ، واعضاء مجلس الادارة يقومون حاليا بالاعداد « لمعرض الحائط » الذي سيقام على سور مبنى الجمعية لعرض بعض الاعمال الفنية الجديدة ، كما تدرس الجمعية الان اقتراحا باقامة معرض لها في انجلترا خلال هذا الموسم .

من جهة اخرى ، ستعقد جمعية عمومية غير عادية بحضور مندوب من وزارة الشؤون والعمل لتعديل موعد ميزانية الجمعية للسنوات المقبلة .

كما تستعد الجمعية « لمعرض الستين » الذي يشترك به فنانون من جميع الدول العربية ويقام عام ٧٣ بالكويت .

كلمات متقاطعة

● الشبكة ٨٧ ●

افقيا :

١ — دولة عربية — حرف جر . ٢ — دولة عربية — من الاسلحة . ٣ — بطل عربي قديم — طلب كثيرا . ٤ — من عمليات الزراعة — تستعمل في الحروب القديمة . ٥ — ضجر — طري . ٦ — ملحمة سورية قديمة — عكسها من اسماء الله الحسنى . ٧ — عكسها افهم مجزومة — واحد بالاجنبية . ٨ — عكسها ملتزمة — اداة نفي . ٩ — متفرك مبعثرة — حول .

عموديا :

١ — دولة عربية — من الحيوانات . ٢ — الاسم الاول لممثلة عربية — لقب يطلق على الشيطان . ٣ — ضمير منفصل — عائلة كويتية . ٤ — عكسها الزاحف بقوة — يصق . ٥ — شاعر ايطالي قديم — عكسها اصبح (بالامر) . ٦ — عكس التفاؤل . ٧ — الذي يعذب الناس ويلتذ . ٨ — من الحيوانات — عكسها عملة اسيوية — اداة نصب . ٩ — يناقش ويفحص — جريدة لبنانية .

« انظر الحل في (حل الالغاز) »

حظك اليوم

● برج الحمل « من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان » لا تبدا في اي عمل جديد حلل تصرفات من حولك .

● برج الثور « من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار » تستثمر بطريقة جديدة فكرة جديدة . من المحتمل ان تعرض عليك مسالة غير قانونية .

● برج الجوزاء « من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران » يوم هادىء وخال من المشاكل . اعط اهمية لرغبات غيرك .

● برج السرطان « من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز » تنهي عملا يتطلب الكثير من الجهد . اسهر هذا المساء لكن ابتعد عن الافراط .

● برج الاسد « ٢٤ تموز الى ٢٢ اب » توظف اموالك بخفة . تكتشف عملا في الاعلانات المبوبة .

● برج العذراء « من ٢٣ اب الى ٢٢ ايلول » كن دقيقا في مواعيد عملك . اخبار من قريب .

● برج الميزان « من ٢٤ ايلول الى ٢٢ تشرين ١ » اخرج من عزلتك واهتم بالاخرين . ابتعد عن الشراب .

● برج العقرب « من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٣ تشرين ٢ » انه اعمال الاسبوع الفائت . يوم مليء بالنشاط اذا لازمت البيت . تصرف كثيرا في السهرة .

● برج القوس « من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١ » اسبوع يبدا في طريقة غريبة . لا تطلب زيادة في المعاش .

● برج الجدي « من ٢٢ كانون١ الى ٢٠ كانون ٢ » تطور في علاقاتك الاجتماعية . راقب صحتك .

● برج الدلو « من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط » تعود الى الحكمة وتتصرف بحرية . زيارة صديق .

● برج الحوت « من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار » اخلال بالنظام يعكر يومك لاتستغل ضيافة الاخرين لك .

كلمة السر

● عاصمة عربية (٥ احرف) ●

١ — تحت هذا المربع توجد كلمات موجودة ايضا في المربعات ولكن بشكل متفرق ومبعثر . ابحث عن الكلمة في المربع وعندما تجدها اشطبها منه

٢ — توجد الكلمات في المربع افقيا (—) او عموديا « ا » او جانبيا « \ » من اليمين الى اليسار او العكس .

٣ — الافضل البدء بالكلمات الكبيرة واستخدام قلم ملون .

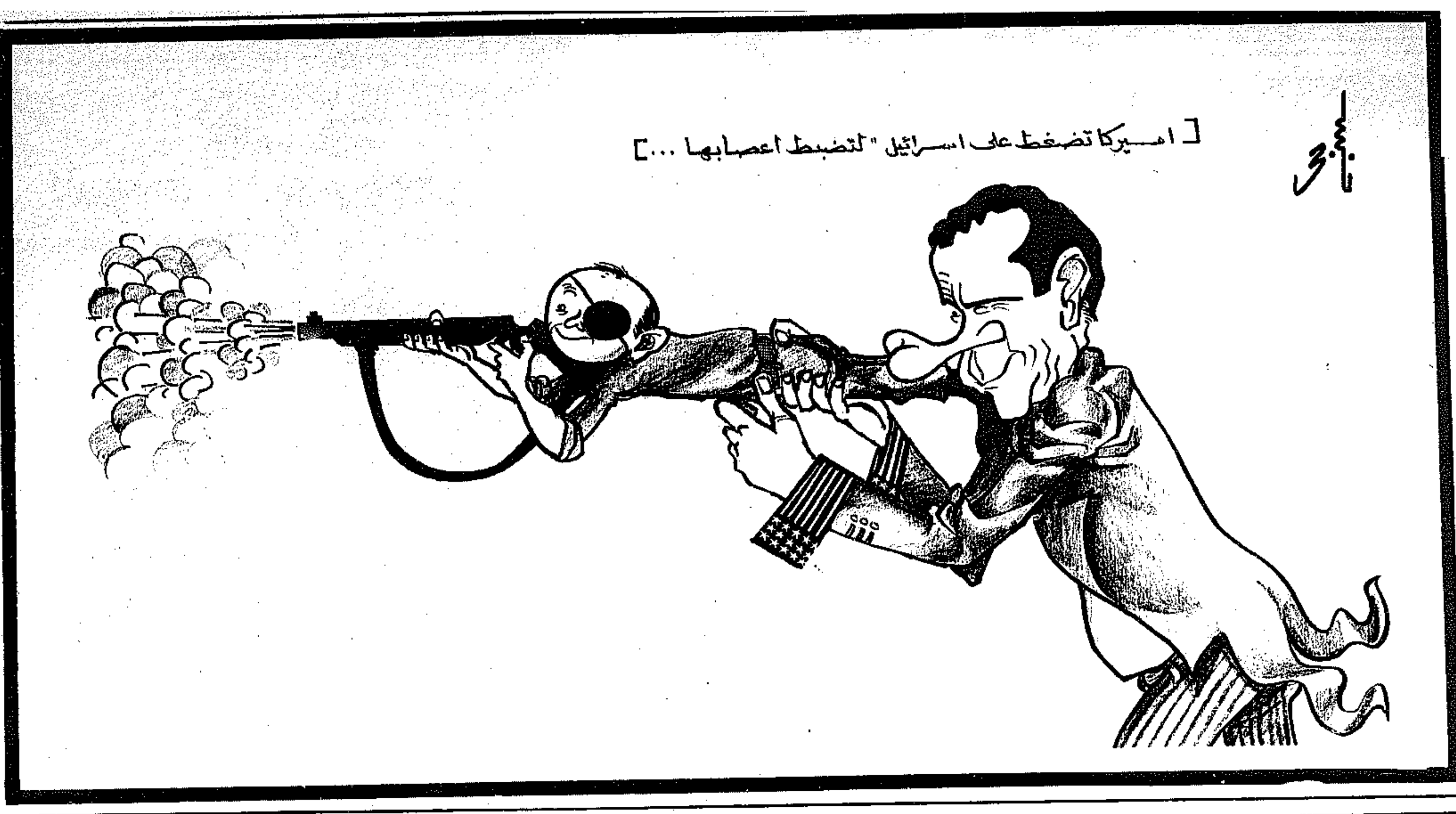
٤ — في النهاية تجد ٥ احرف لم تشطبها وتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاسم عاصمة عربية .

ت	ب	م	ا	ق	ا	ة	ي	ع	هـ	ي	ش	ل	ا
ع	ة	ي	ب	ص	ع	ل	ا	ر	هـ	س	ا	ي	ع
ل	ا	ا	د	و	ر	ط	ا	د	ن	ظ	ل	ن	ا
ي	ل	ل	ة	ة	ك	ق	ن	ك	ت	ا	د	ا	ل
م	ن	ا	ي	ي	ب	ت	ا	ت	ا	ل	ط	ر	م
ا	ا	ت	ل	ب	ا	ا	س	ا	د	م	ن	ي	ي
ت	ز	ح	ا	ز	ر	ل	ت	ت	ح	ا	ي	ز	ة
ة	ي	ا	ث	ح	ي	ي	ق	و	ث	د	ة	ح	ر
ي	ة	د	م	ل	هـ	ا	ل	ر	م	ي	ب	ع	ت
ح	ر	ع	ل	ا	ل	ع	ا	ي	ل	ة	ل	هـ	ج
و	ج	ق	ا	ح	ض	هـ	ل	ة	ا	د	ي	ر	ب
ر	ا	ل	ر	ب	ر	ح	ة	ي	م	ي	ل	ق	ا
ل	ل	ي	ت	ة	ي	ط	ا	ر	ق	و	م	ي	د
ا	ة	ة	ي	م	م	ا	ط	ج	م	و	ق	ل	ا

الاستقلال — الحرية — الوطنية — القومية — العصبية — القارية — ديموقراطية — امة — عالمية — الكونية — الاتحاد — المعدات — الروحية — المادية — الثقافة — الشيوعية — الكلام — طرود — بريد — عقل — الحزبية — رجال — تعليمات — نعمة — تجارية — جمل — دكتاتورية — حرب — ثقافي — حزيران — ظن — عقى .

« راجع الحل في زاوية (حل الالغاز) »

القبس
AL.KABAS
DAILY INDEPENDENT NEWSPAPER
تصدرها شركة القبس للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
ش.م.ك. الكويت
صدر العدد الاول بتاريخ
٢٢ (فبراير) شباط ١٩٧٢
ساحة الصفاة
شارع احمد الجابر بناية معرض تازة
ص.ب ٢١٨٠٠ برقيا: قبس
رئيس التحرير ٤٢٩١٠١
التحرير ٤٢٩١٨١
الادارة ٤٢٩١٧٠
الاعلانات والتوزيع ٤٢٩١٩٠
الاشتراك:
للوزارات والمؤسسات العامة
٣٠ د.ك.
للأفراد: ١٥ د.ك. سنويا
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة



لبنان يرحب
بدعوة الشيخ سعد لعقد قمة عربية

بيروت ـ ٥ ـ خاص :
رحب السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني اليوم بالتصريح الذي ادلى به الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الدفاع والداخلية بشأن الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي يستهدف توحيد الصف العربي وتنظيم الجهد والعمل من أجل المعركة المقبلة .
وقال السيد ابو حمدان لبنان مستعد لحضور اي اجتماع عربي وعلى اي مستوى يعقد لبحث الموقف العربي والازمة الناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي .

الملك الحسن يدعو القذافي للمغرب للتباحث في خلافات البلدين

الرباط ـ ٥ ـ دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الرئيس الليبي معمر القذافي الى محادثات هنا للتوفيق بين البلدين العربيين .
وجاءت هذه الدعوة في خطاب افتتح به الملك الحسن المؤتمر الوزاري التاسع عشر لمنظمة الوحدة الافريقية هنا الليلة
وقال ان مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد في الرباط في الاسبوع القادم سيكون تحت شعار التوفيق .
وقال الملك الحسن انه يامل ان تكون لدى الرئيس القذافي الشجاعة الانسانية والتاريخية المعروفة عن بلاده وعن مغربنا ليقوم بخطوة الحضور للبحث في الامور حتى لا نتحدث عن مشاكلنا مرة اخرى .
« رويتر »

القذافي: المعاهدة العراقية السوفياتية
خدعة تهدد استقلال العالم العربي

بيروت ـ ٥ ـ وصف العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة العراقي في حديث نشرته اليوم صحيفة « النهار » اللبنانية المعاهدة العراقية السوفياتية بانها « خديعة » .
وفسر القذافي الاسباب التي منعته من مهاجمة المعاهدة المصرية ـ السوفياتية في حين انه استدعى سفيره الى بغداد اثر توقيع المعاهدة العراقية ـ السوفياتية ، فقال « لقد ساندت ليبيا العراق في نزاعها مع شركة نفط العراق ، اذ ان ذلك كان واجبا وطنيا » ثم قال « ولكننا سنواصل الاحتجاج على المعاهدة السوفياتية ـ العراقية فهي تهدد استقلال العالم العربي ولا مبرر لها »
واستطرد قائلا « ان حزب البعث الحاكم يعادي الشيوعية والسوفيات والعراقيين يعلمون ذلك . فما سبب توقيع هذه المعاهدة ؟ »
واضاف « ان هذه المعاهدة اذن ليست سوى خدعة الغرض منها ان يخدع كل طرف منها الاخر » .
وبعد ان اكد القذافي ان المعاهدة السوفياتية العراقية « يمكن الاستغناء عنها » اشار الى ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه مصر هو الذي فرض عليها توقيع مثل هذا الاتفاق المؤقت . ثم استطرد « انه يمكن تبرير المعاهدة المصرية السوفياتية عند اللزوم » .
واضاف القذافي « انه لا يمكن للاتحاد السوفياتي او لاية دولة اخرى ان تقل مصر او تستعمرها فهي قادرة على مواجهة اي دولة تسعى الى ذلك » .
وذكر رئيس مجلس الثورة الليبي ان بلاده عارضت تعيين محمود رياض امينا عاما للجامعة العربية وقال « لقد كنا نفضل اللواء محمود شيت خطاب او محمود المغربي » مشيرا الى ان الجامعة العربية في حاجة الى « ثوري » على رأسها ليعطيها دما جديدا .
واللواء خطاب كان ضابطا عراقيا سابقا في عهد عبد السلام عارف وهو يقيم في المنفى في مصر وليبيا منذ وصول حزب البعث العراقي الى الحكم في ١٩٦٨ .
اما المغربي فقد كان اول رئيس للحكومة الليبية تولى الحكم بعد ثورة الاول من سبتمبر ١٩٦٩ .
واخيرا اكد العقيد القذافي مرة اخرى ان اي شخص سيحاول انشاء حزب جديد في ليبيا او الانضمام الى تشكيل سياسي اخر غير الاتحاد الاشتراكي العربي سيتعرض لعقوبة الاعدام .
(ا.ش.ا ـ و.ا.ف)

ايبان :
القدس والجولان وشرم الشيخ مناطق غير قابلة للتفاوض !

كان يوم امس ، الاثنين الخامس من حزيران ، مناسبة جديدة لقادة اسرائيل حتى يكشفوا المزيد من اوراقهم ومخططاتهم بشأن المستقبل الذي يحاولون رسمه للاراضي العربية المحتلة .
فقد صرح ابا ايبان ، وزير خارجية العدو ، ان القدس وهضبة الجولان وشرم الشيخ وقطاع غزة ، مناطق غير قابلة للتفاوض في اية مفاوضات محتملة مع العرب .
وقال ايبان ان منظمة الامم المتحدة لا تستطيع ان تساعد على التوصل الى تسوية في المنطقة ، وانه اذا وافق الزعماء العرب على اجراء محادثات فان هناك طرقا كثيرة يمكن بواسطتها تحقيق ذلك .
ورغم بان السنوات الخمس التي مرت على حرب حزيران يجب ان تثبت للعرب ان طريق الحرب لم تكن ناجحة كما ان طريقة التسوية المفروضة بالقوة لم تثبت هي ايضا شجاعتها لانها لم تتحقق .
وقال ايبان انه اذا كانت مصر مستعدة للتفاوض فان اسرائيل مستعدة للتنازلات بصدر رحب .
وتطرق ايبان الى مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا في موسكو فقال ان هذا المؤتمر لم يغير قط الوضع في المنطقة لان هذا المؤتمر كان بين الدولتين الكبيرتين وليس بين اسرائيل ومصر .
اما موشي دايان ، فقد اعلن انه « بالرغم من ان اسرائيل لم ترسم خريطة حدودها القادمة فان نواياها في هذا المجال معروفة » .
وقال ان اسرائيل « تريد الاحتفاظ بهضبة الجولان وتريد ان يكون نهر الاردن حدودها الامنة الامر الذي يقتضي عدم قيام القوات العسكرية العربية بعبور هذا النهر ، وستبقى اسرائيل في شرم الشيخ ولن تعود الى حدود ١٩٦٨ »
وكشف دايان عن مخططات اسرائيل حين حاول ان يبرر قيام اسرائيل بتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة فقال « اننا اذا لم نفعل شيئا فان هذا قد يعني اننا مستعدون في الاجل الطويل للتسليم للعرب . »
وقد اعترف دايان ان اعيان الضفة الغربية مجمعون على التصريح بانهم لا يريدون اسرائيل .
وبلغت الغطرسة بدايان حدا جعله يقول ان « اللاجئين لا يمكن ان يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية لان اسرائيل ليس لديها ما تفعله بـ ٢٠٠،٠٠٠ مزارع جديد » .

الدول المعنية بتاميم شركة نفط العراق تجتمع الخميس في لندن

لندن ـ ٥ ـ اعلن سير اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا في مجلس العموم اليوم ان مشاورات سوف تجري بين بريطانيا وفرنسا وهولندا والولايات المتحدة يوم الخميس القادم حول المشاكل الناجمة عن قيام العراق وسوريا بتأميم ممتلكات شركة نفط العراق
واوضح مصدر مسؤول ان هذه المشاورات سوف تجري في لندن على مستوى كبار المسؤولين .

مقتل جندي اسرائيلي بعملية فدائية في الجولان

القدس ـ ٥ ـ قتل جندي اسرائيلي واصيب جندي اخر بجروح في مرتفعات الجولان السورية المحتلة اليوم ، في هجوم بقذائف البازوكا ، قال ناطق عسكري اسرائيلي ان الفدائيين الفلسطينيين العاملين في سوريا قاموا به بمناسبة الذكرى الخامسة لحرب حزيران .

تتمات تتمات تتمات تتمات

.. ومضى الحكام
ـ تتمة المنشور ص١ ـ

العربية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وقيام الامة العربية بعمل موحد لمواجهة التحدي الصهيوني والتصدي للقوى الاستعمارية التي تساند اسرائيل ».

دمشق : طريق النصر هو رفض الحلول السلمية

في دمشق اصدرت القيادة القومية لحزب البعث بيانا اوضحت فيه ان الطريق الوحيد الذي من شأنه ان يقود الى النصر ، والى تحرير الاراضي العربية ، هو رفض الحلول السلمية ، والمشروعات التي تهدف الى تصفية المشكلة
هذا وقد اشارت صحيفة « البعث » السورية في تعليق لها بهذه المناسبة الى ان « خمس سنوات قد انقضت ، ولكن صورة الهزيمة ، لم تنمح بعد ».
وقال دانييل نعمة ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري في بيان اصدره في دمشق اليوم ، انه بعد انقضاء خمس سنوات على ٥ يونيو ، ما زال الاسرائيليون يرابطون على بعد بضع عشرات من الكيلومترات من دمشق، وعلى طول نهر الاردن وقناة السويس.
واضاف البيان يقول ان المحتلين يقيمون في القدس وفي الضفة الغربية وفي الجولان وفي سيناء مستعمرات ، ويعلنون امام العالم بأسره انهم ينوون الاحتفاظ بالاراضي المحتلة ، واستغلالها كمراكز انطلاق للقيام باعتداءات جديدة»
ودعا السيد نعمه في ختام البيان الى تشكيل جبهة وطنية تقدمية في سوريا ، من شأنها ان تساهم بطريقة فعالة على تصفية اثار العدوان ، وتحرير الاراضي المحتلة عن طريق القيام بعمل مشترك .

دعوة اردنية لتوحيد الصفوف

اهاب السيد عبد الله صلاح وزير خارجية الاردن ، بالامة العربية ان تتبصر الحقائق والمستقبل ، لتنهض بمسؤولياتها وتدفن خلافاتها وتوحد صفوفها لاسترداد الاراضي المحتلة بوعي وصدق وايمان ، صونا لتاريخها وحضارتها واجيالها الصاعدة
وناشد السيد صلاح في تصريح صحفي بالمناسبة ، الدول الكبرى والمجموعة الدولية ان تعمل ما في وسعها لاستعمال نفوذها ، وممارسة مسؤولياتها الادبية، وما يفرضه عليها ميثاق الامم المتحدة من رعاية لقضايا السلام في العالم ، ان لا تترك قضية السلام والاستقرار في الشرق الاوسط نهبا للصهيونية المعتدية ومخططاته .

في الضفة الغربيه

وفي القدس ، زعمت انباء صحفية صهيونية انه ليس هناك اي مظهر للتوتر في الضفة الغربية للاردن او في القطاع الشرقي من القدس ، فالمتاجر والمدارس والاسواق مفتوحة كالعادة ، وسيارات الاجرة والنقل تسير بشكل عادي .

تعليق لبناني

في بيروت اشار عدد كبير من كتاب المقالات اللبنانيين ازاء الموقف الذي يعيشه لبنان حاليا بعد ٥ سنوات من الحرب الى ان لبنان ما زالت المنطقة الساخنة الوحيدة في العالم العربي .
وتحدث غسان تويني المدير المسؤول لصحيفة « النهار » عن المسرح العربي فتساءل ان كان الامر يتعلق فقط بالاحتفال بذكرى مرور ٥ سنوات او ان الامة العربية تعيش الان بالفعل « ٥ يونيو اخر ».
وكتب تويني يقول « فيما يتعلق بلبنان فان الموقف لا يسمح باجابة اكاديمية ان لبنان هي الدولة الوحيدة المعرضة لتهديد بحرب يونيو اخرى . ان التهديد الان اخطر من اي وقت مضى » واضاف « ان لبنان الذي لم يعرف ٥ يونيو الاول الى جانب الاخرين ، عاشها في الصميم بعد ذلك على جرعات صغيرة .. الجرعة الاولى في مطار بيروت وعمليات عديدة في العرقوب ، جنوب شرقي لبنان ، وايضا في قلب كل مواطن الذي يعد الطرق التي تشقها اسرائيل على اراضيه بمثابة جروح في جسده »

معادلات غير قابلة للتجزئة والتناقض

وقالت صحيفة « الثورة » بعد الاعوام الخمسة ، وما حملت من مشاريع ومواجهات بين الجماهير واعدائها وانتصارات في جانب وفشل وانتكاسات في الجانب الاخر ، تتأكد النظرة الصائبة التي تضع تحرير فلسطين وتحرير الوطن العربي الموحد في معادلة غير قابلة للتجزئة والتناقض .

بكين : وحدة العرب شرط لانتصارهم

في غضون ذلك دعت بكين العرب الى الاتحاد من اجل استعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل .
وقالت صحيفة الشعب الرسمية في مقال افتتاحي بالمناسبة ان انتصار العرب امر محتم على الرغم من النكسات السابقة شرط ان يتحدوا .
(اشا ، رويتر ، واف ، ي.ب)

العراق مستعد
ـ تتمة المنشور ص١ ـ

الجديدة بين شركة نفط العراق في لبنان والحكومة العراقية عقب اجراءات التاميم في سوريا والعراق .
وجدير بالذكر ان شركة نفط العراق لديها معمل تكرير في طرابلس بشمال لبنان يحقق ٥٥ في المئة من الاحتياجات المحلية ويجري امداد هذا العمل بالبترول عن طريق خط الانابيب التابع لشركة نفط العراق التي تم تاميمها في العراق وسوريا والتي لم تؤمم ممتلكاتها في لبنان .

تكهنات في بيروت

ويعتقد في بيروت ان الحكومة العراقية لا يمكن ان تواصل ضخ البترول المخصص للتصدير عن طريق خط انابيب يظل ملكا لشركة نفط العراق . ونظرا لان الحكومة اللبنانية كانت قد استبعدت التاميم فانه يتعين ايجاد صيغة تقبلها بغداد وشركة نفط العراق وتحافظ على المصالح اللبنانية .
وسوف تضطلع بهذه المهمة اللجنة الوزارية التي ستضم وزير الدولة لشؤون البترول والصناعة ووزراء الخارجية والمالية والاقتصاد كما سيكون على اللجنة ايضا ان تحدد العلاقات المالية الجديدة بين الدولة اللبنانية وشركة نفط العراق وبحث احتمال رفض معمل تكرير انجاز العمل الذي قد يطلب منه .
العراق تاكيدات للحكومة اللبنانية ومع ذلك فقد اعطت شركة نفط الكرد . ويمكن ان يكون الحل في ان بشان امداد السوق اللبنانية بالبترول تشتري الحكومة معمل التكرير .

مشكلة اخرى

وهناك مشكلة اخرى يجب حلها وهو الوقف الذي ينبغي ان يتخذه لبنان بعد تحذير الشركة المؤممة لاي مشتر لبترول العراق الذي تطالب شركة نفط العراق بملكيته .
وكان متحدث باسم الشركة قد صرح في لندن يوم الجمعة الماضي بان في نية الشركة مقاضاة كل المشترين المحتملين للبترول الوارد من الحقول المؤممة .
وجاء في وقت لاحق ان السفير البريطاني في بيروت طلب اليوم من الحكومة اللبنانية المحافظة على ممتلكات شركة نفط العراق في لبنان وخاصة المصفاة التي تملكها الشركة في طرابلس . وقد تم هذا الطلب خلال الاجتماع الذي عقده السفير مع السيد صائب سلام رئيس الحكومة وخليل ابو حمد وزير الخارجية .

التاييد العربي لا يزال مستمرا

ومن ناحية اخرى ، لا تزال الدول العربية تواصل الاعلان عن تاييدها لكل من حكومتي العراق وسوريا بصدد قرارات التاميم التي اعلنتها الحكومتان في الاسبوع الماضي . ومن بين هذه الدول ، الجزائر وليبيا ومصر واليمن .
فقد اعلنت الحكومة الليبية تاييدها الكامل والمطلق لكل من العراق وسوريا وجاء ذلك في برقيتين ارسلهما السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي الى كل من وزير النفط العراقي ووزير النفط السوري .
واعلنت الجزائر اليوم استعدادها لوضع جميع امكانياتها وخبراتها في مجال البترول تحت تصرف العراق لمواجهة الاحتكارات النفطية الاجنبية. كذلك اعلنت مصر ان فريقا بتروليا يضم خمسة خبراء مصريين مختصين في تكرير البترول والشؤون الهندسية والمالية والبترولية سيغادرون مصر الى بغداد في الاسبوع المقبل .
(أ.ش.أ ـ و.ا.ف ـ الوكالات)

الفدائيون يهزون
ـ تتمة المنشور ص١ ـ

اجراءات وانذارات كاذبة في روما

في روما ، تم اتخاذ اجراءات امن استثنائية في مطار «فيوميتشينو» الدولي بروما . وتم دعم جهاز المراقبة وخاصة بالنسبة للطائرات المتجهة الى الشرق الاوسط والى تل ابيب .
ومن ناحية اخرى دعت سلطات البوليس جميع شركات الطيران الى فرض رقابة مشددة على الامتعة التي توضع بمخزن الامتعة بالطائرة . وقد اثارت هذه الاجراءات حالة من الذعر خشية وقوع حادث ، فقد انطلقت الات الانذار ثلاث مرات بطريقة خاطئة بسبب ترك بعض الحقائب سهوا في بعض الطائرات في ساعات الصباح .
وعثر على طرد يثير الاشتباه في طائرة ركاب اسرائيلية ، كما وجد طرد لم يكن صاحبه بين الركاب في طائرة نمساوية .. ولكن لم يعثر على شيء اثناء التفتيش .
في بروكسل ، شددت الرقابة على مطار المدينة واتخذ ثلاثون من رجال البوليس مواقعهم والرشاشات في ايديهم حول الاماكن الاستراتيجية ولا سيما في صالة الجمرك وصالة المسافرين ومكان المودعين وصالة الترانزيت . كما رابطت السيارات المحملة بالحواجز الشائكة على مقربة من المطار كذلك يفرض البوليس رقابة صارمة على بطاقات تحقيق الشخصية .
في فيينا ، زاد البوليس النمساوي من اجراءات الامن في مطار فيينا « شويشات » الذي يمر به اليهود السوفيات المهاجرون الى اسرائيل . ويقوم رجال البوليس المسلحون بحراسة الطائرات التي تنقل هؤلاء المهاجرين وكذلك السيارات التي تنقلهم من المطار الى مكان قريب من فيينا حيث ينزلون طوال فترة اقامتهم في النمسا . وقد طلبت شركة « العال » الاسرائيلية وشركة الخطوط الجوية النمساوية وشركة « سابينا » البلجيكية التي تقوم وحدها برحلات مباشرة بين فيينا وتل ابيب بفرض رقابة دقيقة على المسافرين وعلى الحقائب التي تحمل باليد وعلى كل الامتعة الاخرى .
في اثينا ، لم يتخذ اي اجراء امن طارىء في مطار المدينة الذي تم تشديد اجراءات الامن فيه منذ بضعة ايام .
وقال ناطق باسم البوليس اليوناني ان اجراءات خاصة اتخذت للتدقيق في شخصية وامتعة الركاب اليابانيين .
في امستردام ، اتخذت اجراءات امن طارئة عند منتصف الليل في مطار « شيفول ـ امستردام » الدولي .
وصرح متحدث باسم المطار ان هذه الاجراءات التي تمس خطوط الشرق الاوسط بصفة خاصة ستحاط بالسرية وذلك لتوفير اكبر قدر من الفاعلية .

حتى طوكيو لم تسلم

ووصلت هذه الاجراءات الى طوكيو فقد قامت شركات الطيران بتفتيش امتعة الركاب في الطائرات المتوجهة الى الشرق الاوسط بامر من السلطات .
وقال المسؤولون في مطار طوكيو الدولي انه صدر امر جديد بوجوب تفتيش اي شخص ذي ... الى الاشتباه بامره .

في ذكرى حزيران
ـ تتمة المنشور ص١ ـ

المشاركة في القتال يعني استمرار حالة الميوعة والتسيب واللاحسم ، وسيعني بالنتيجة استمرار الاحتلال واستمرار السيطرة الصهيونية على فلسطين ، ان اعطاء حرب التحرير الشعبية التي جسدتها الثورة الفلسطينية ابعادها كاملة ومضمونها قوميا حقيقيا هو طريق التحرير وطريق النصر .
٥ ـ ان النضال من اجل تحرير فلسطين والاراضي العربية ليست مسؤولية قطرية فقط بل هي مسؤولية الامة العربية كلها . ان لم يكن التزاما بالواجب القومي ، فعلى الاقل دفاعا عن الذات وذلك ان الاطماع الصهيونية لا تقف عند حد ، والذي احتل كل فلسطين واراضي عربية اخرى يخطط لاحتلال المزيد ، ولقد افتقنا الصدود عناء البحث عن ادلة وشواهد ، وبعد في ذكرى حزيران يبرز السؤال هل يمكن ان يستمر الوضع العربي على حالته الراهنة ، فيظل الرصاص الرسمي صامتا ، وتظل الحدود مغلقة امام الثوار ، وتظل حركة التحرر العربي تعاني كل هذا التشرذم والتمزق والانحسار فيبقى العدو يسرح ويمرح فوق ارضنا المحتلة .
ان الجماهير العربية وقواها التقدمية وانظمتها الوطنية لتتحمل مسؤولية صنع الجواب .

ياسر عرفات
ـ تتمة المنشور ص١ ـ

بعد ، ونحن نامل ان تفرغ اللجان المختصة بذلك من عملها خلال وقت قصير .
هذا وعقد المجلس العسكري الاعلى اجتماعه الاول يوم امس الاول الخميس برئاسة السيد ياسر عرفات وناقش المجلس الاجراءات المتعلقة بتنفيذ الوحدة العسكرية ، وعلمت « وفا » ان المجلس قد توصل الى عدة قرارات هامة كما ان اجتماعاته ستظل جزء من الاجهزة القائمة .